

مصر: مطالبات بالتحقيق في فيديوهات صادمة لتعذيب معتقلين داخل السجون



لقطة من الفيديو الذي كشف الأوضاع البائسة للمعتقلين السياسيين المصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

طالبت منظمات حقوقية مصرية ودولية بالتحقيق في فيديوهات صادمة تظهر شهادات من معتقلين في السجون المصرية، والتي سُئلت الحكومة في أعقاب الإطاحة بالرئيس العزول محمد مرسي، ووضف أحد المعتقلين، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه حفاظاً على سلامته، الطريقة التي عذب فيها لمدة أربعة أيام متتالية لإجباره على الاعتراف عن مشاركته في نشاطات إرهابية مزعومة. ويقول المعتقل: «أمرؤني بحفظ الاعترافات، وأقول استغف الله واسترد ما نقوله كلمة كلمة... وبسبب التعذيب والتهديد قلت لهم: سأفعل كل ما تريدون...».

وتعتبر هذه اللقطات هي الأولى من نوعها، التي تكشف فيها عما يجري داخل السجون المصرية، ويقوم سجناء من خلالها بتوجيه اتهامات للحكومة من داخل زنازينها.

شروط سعودية «تعجيزية» لقطر: حظر «الأخوان» وإقفال «الجزيرة»... ومراكز بحث أمريكية

لندن - «القدس العربي»:

وقالت تقارير اعلامية ان السعودية تهدد بفرض حصار بري وبحري على قطر اذا لم تنفذ مجموعة من الشروط «التعجيزية»، تبدأ بوقف العلاقة مع جماعة الإخوان المسلمين، وتتضمن اقفال محطة الجزيرة، وطرده الشيخ يوسف القرضاوي، واقفال مركزي بروكفنز ورائد. ورد وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العلي في كلمة امس الاول في معهد الدراسات السياسية في باريس ان «استقلال السياسة الخارجية لدولة قطر هو ببساطة غير قابل للتفاوض».

وقال العلي في كلمته «التصريحات الأخيرة التي أدلى بها إخواننا من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين لا علاقة لها بالأمن الداخلي لدول مجلس التعاون الخليجي، وإنما هي نابعة قبل كل شيء من تباين واضح في الآراء بشأن المسائل الدولية».

برلمان جمهورية القرم يعلن استقلالها عن أوكرانيا وباريس تلوح بعقوبات فورية

عواصم - وكالات: أعلن نواب برلمان القرم الموالي لروسيا امس الثلاثاء، استقلال شبه الجزيرة عن أوكرانيا، مستقيفين بهذه الخطوة الاستفتاء الذي من المقرر إجراؤه الأحد.

واستند النواب إلى سابقة كوسوفو لتبرير خططهم من وجهة النظر الدولية.

وجاء في بيان لهذا البرلمان الذي تحتضنه سلطات كييف غير شرعي ان 78 من 81 نائباً كانوا موجودين اقروا «إعلان استقلال جمهورية القرم المنتمعة بحكم ذاتي ومدينة سيستوبول».

وأضاف البيان أن هذا النص اعتمد أيضاً من قبل مجلس بلدية سيستوبول.

إلى ذلك، حذر البرلمان الأوكراني أمس الثلاثاء من حل برلمان شبه جزيرة القرم الذي يتسيطر عليه الآن قوات موالية لروسيا إلا إذا انقضى برلمان القرم الاستفتاء الذي دعا إلى اجرائه بشأن الانضمام إلى روسيا.

إلى ذلك، لوح وزير الخارجية الفرنسي لوران

أفلتت من الملاحقة لكن زيدان لم يفلح في الإفلات من مطاردة القوى الإسلامية «موقعة» الناقل الكورية تطيح برئيس الوزراء الليبي

طرابلس - لندن

«القدس العربي» ووكالات:

وكانت نتيجة ذلك سقوط عشرات الضحايا في بنغازي و طرابلس والبيضاء، في خضم هذه الصراعات الخطيرة في مستقبل البلد استطلعت القوى الإسلامية النافذة داخل المؤتمر الوطني، العدالة والبناء، وكتلة الشهداء، وأعضاء الجماعة الليبية المقاتلة، الوضع المرح للحكومة الليبية الذي أظهر عجزها والذي ترتب على دخول وخروج ناقلة النفط الكورية على الرغم من تهديدات رئيس الحكومة والمحدث الرسمي لها الذي أقاد في آخر تصريح له مساء امس ان الناقلة باتت في قبضة قوات البحرية التابعة للجيش الليبي ليكتشف الليبيون صباح امس الثلاثاء ان السفينة غادرت بسلاط وأمان.

آخر المارك القاسية والمريرة بين المؤتمر الوطني «البرلمان الليبي» الذي تتحكم فيه القوى الحسوية على الإخوان المسلمين وحكومة علي زيدان الحسوب على «الليبراليين»، كانت «موقعة» الناقل الكورية الشمالية

6 شهداء في أقل من 24 ساعة يلهب الوضع في الاراضي المحتلة وتحذير فلسطيني رسمي لإسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



فلسطينيون يدفنون جثمان عضو حركة الجهاد الإسلامي الذي قتل بقصف إسرائيلي في خان يونس امس

عباس يطلب انتخاب نائب له من مركزية فتح وطرح ستة أسماء للمنصب

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: أوضحت مصادر من داخل المجلس الثوري لحركة فتح أن الرئيس الفلسطيني طلب أعضاء المجلس باختيار نائب له من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح من منطلق تفهمه للحساسية المرحلة المقبلة.

ويضم المجلس الثوري لحركة فتح 132 عضواً بمن فيهم أعضاء اللجنة المركزية للحركة، وأوسع إطار قيادي للحركة التي تعبر الحزب الرئيسي داخل منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، ومن المتوقع أن يجري المجلس الثوري لحركة فتح، خلال دورته الحالية التي بدأت جلساتها مساء الإثنين، في مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله، انتخابات داخلية لاختيار نائب لعباس من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال دورته الحالية التي بدأت جلساتها مساء الإثنين، في مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله، انتخابات داخلية لاختيار نائب لعباس من أعضاء اللجنة المركزية يتنافسون لتولي هذا المنصب، موضحة «أن أعضاء الثوري منضوب نائب الرئيس، وحسب مصادر محلية فإن عباس طلب إجراء انتخابات داخلية خلال دورة المجلس الثوري الحالية - الثالثة عشرة - والمنعقدة في رام الله، لاختيار المرشح الذي يتولى منصب النائب له، وحسب المصادر فإن هناك 6 مرشحين من أعضاء اللجنة المركزية يتنافسون لتولي هذا المنصب، موضحة «أن أعضاء الثوري ستخارون من خلال الانتخاب الداخلي خلال الدورة الحالية نائباً لعباس، إذا لم تستجد أي تدلات أو أحداث تحول دون اختيار نائب للرئيس الفلسطيني».

هنية ينصل بسعود الفصيل عقب تصنيف الملكة لجماعة الإخوان المسلمين «منظمة إرهابية»

غزة - «القدس العربي» - من أشرف البور: في مؤشر

يدل على عدم شمول حركة حماس بالقرار السعودي القاضي بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين «منظمة إرهابية»، ملطفاً فقلت مصر، أجرى إسماعيل هنية رئيس الحكومة التي تديرها الحركة في غزة اتصالات هاتفياً بالأمير بسعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، قدم خلاله التعازي بوفاة شقيقه، وهو أول اتصال يجريه مسئول من حماس عقب قرار حظر الجماعة، في وقت ندعا فيه نواب حماس الرياض للتوسط لدى القاهرة لإنهاء قرار حظرها. ووفق بيان صدر عن مكتب هنية فقد ذكر أنه هاتف وزير خارجية الملكة العربية السعودية صاحب السمو الملكي بسعود الفيصل وقدم له التعازي بوفاة شقيقته، وأوضح البيان أن الأمير السعودي عبر عن شكره لهذا الاتصال مؤكداً «موقف الملكة الثابت من دعم القضية والشعب الفلسطيني».

ارتفع عدد الشهداء في المناطق الفلسطينية إلى ستة شهداء خلال 24 ساعة بعد استشهاد ثلاثة نشطاء فلسطينيين ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي في عملية اغتيال نفذتها طائرة إسرائيلية وثلاثة مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية مما أدى إلى التهاب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية الأمر الذي دفع الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الثلاثاء، إلى توجيه تحذير لإسرائيل بان الأوضاع مرشحة للخروج من السيطرة في ظل تواصل جرائم القتل الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك التحذير عقب استشهاد الشاب فداء محي الدين مجادلة، الثلاثاء، من بلدة عتيل شمال طولكرم شمال الضفة الغربية، واصابة مواطن آخر بجروح خلال مطاردة قوات الاحتلال للسيارة التي كانا يستقلانها قرب حاجز جبارة - عزبة شوفة جنوب طولكرم، ما أدى إلى انقلاب السيارة، فيما استشهد، مساء الليلة قبل الماضية، الشاب ساجي صايل درويش (18 عاماً) من قرية بيتين، إثر إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، شرق رام الله، وهو بجانب بيته، وذلك بعد ساعات من استشهاد القاضي الأردني من اصول فلسطينية واث زعتر على معبر الكرامة الفاصل ما بين الأردن وفلسطين بعد وصوله أول نقطة عسكرية إسرائيلية.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان إن ثلاثة من نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد قضاوا ظهر يوم امس متأثرين بجراح اصيبوا بها عقب عملية استهدافهم من قبل طائرة إسرائيلية خلال تواجدهم في منطقة تل على الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

كما يصدد شهداء القطاع فإن عملية الاغتيال حصلت حين أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية «من دون طيار» صاروخاً صوب مجموعة من النشطاء كانوا على مقربة من معبر «صفا» شرق مدينة رفح، وجرى نقل ثلاثة شبان إلى المشفى وهم في حالة حرجة جراء إصاباتهم المباشرة بصاروخ.

وقال الطبيب أشرف القدرة - إن الشهداء هم إسماعيل أبو جودة (23 عاماً، وشاهر أبو شنب (24 عاماً، وعبد الشافي معمر (33 عاماً، وأنهم قضاوا بعد أن وصلوا مشفى قريب يعانون من إصابات بالغة الخطورة.

(التفاصيل ص 6 و رأي القدس ص 19)

ضبط فاكهة إسرائيلية في الأسواق السعودية

الرياض - يوبي أي: أعلنت السلطات السعودية، امس الثلاثاء، انها ضبطت فاكهة إسرائيلية شمال المملكة على الحدود مع الأردن.

وقالت صحيفة (الجزيرة أونلاين) إن المسؤولين في بلدية القريات السعودية، على الحدود الأردنية، تلقوا رسائل عديدة من مواطنين تفيد بوجود فاكهة «الكاكا» الإسرائيلية في سوق الخضار والفاكهة المركزي.

وأضافت ان قسم صحة البيئة في البلدية قام بحملة تفتيش كشفت صحة ما جاء في هذه الرسائل، إذ تم ضبط شحنة مكونة من 140 كغ من فاكهة «الكاكا» تحمل لاصق «منتج إسرائيلي». وأوضح ان السلطات السعودية قامت بمصادرة الشحنة، فيما كتف صحة البيئة جهوداً في تفتيش محلات تجارية أخرى في القريات للتحقق من خلوها من الفاكهة الإسرائيلية.

السودان: مقتل طالب بعد إطلاق الشرطة غازاً مسيلاً للدموع على محتجين

القاهرة - رويترز: قالت الشرطة السودانية إن طالباً سودانياً توفي بعد إطلاق الشرطة غازاً مسيلاً للدموع على محتجين في جامعة الخرطوم في احتجاج متصل بالاضطرابات التي تشهدها منطقة دارفور.

وأضافت في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني امس الثلاثاء أنها ستتحقق في ملابسات الحادث لكنها لم تعط مزيداً من التفاصيل بشأن الوفاة.

صاحبا الجوازين الزورين على الطائرة الماليزية «ليسا إرهابيين»

بانكوك - آ ف ب: رجع بعض المسؤولين ان يكون صاحبوا الجوازين الزورين من ركاب الطائرة الماليزية بوينغ 777 المفقودة منذ السبت الماضي من المهاجرين غير الشرعيين الشبان الذين يجتسون عن حياة جديدة، وليسا إرهابيين.

وتسلط قصة الركاب اللذين استخدموا جوازي سفر مسروقين (تسنوي وإيطالي) الضوء على العالم الغاضب للهجرة غير الشرعية في جنوب شرق آسيا، والعروعة بانها جزء من عملية الاتجار بالبشر، واعن الامين العام للامم المتحدة رونالد تومب الثلاثاء امام الصحافيين ان الركاب هما ايرانيان غارما من الدوحة الى كوالالمبور مستخدمين جوازي سفرهما ايرانيين. الا انها استخدمتا جوازي السفر الاوروبيين المسروقين حين صدعا إلى الطائرة في ماليزيا.

أول مرة في تونس... مومسات يتظاهرن لإعادة فتح ماخور

تونس - من أيمن جملي:

تغفّت نحو 10 مومسات تونسيات، أمس الثلاثاء، وفة الاحتجاجية، أمام المجلس الوطني التأسيسي بالعاصمة التونسية؛ للمطالبة بإعادة فتح ماخور بمحافظة سوسة، شرق البلاد، وذلك في احتجاج هو الأول من نوعه في تونس.

وقالت إحدى المشاركات في الوقفة (لم تذكر اسمها)، في تصريحات لاعلاميين على هامش الوقفة: «ستقدم طلب للتاسيسي قصد تكتينا من إعادة فتح ماخور سوسة لأنه مصدر رزقنا»، وكانت الحكومة التونسية قد أصدرت قراراً بعد ثورة كانون الثاني/يناير 2011 التي أطاحت الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي) يقضي بخلق ماخوخر في مختلف المحافظات والتي كانت



شكوى للأمم المتحدة تتهم السلطات المصرية بممارسة التعذيب والتحرش ضد مؤيدي لمرسي



مؤيدات للرئيس المعزول محمد مرسي يتظاهرون وسط القاهرة

القاهرة - الأناضول: تقدمت مؤسسة حقوقية دولية، بشكوى إلى الفريق المعني بالتعذيب، التابع لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تتهم فيها السلطات المصرية بتعذيب قبيات من مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، وهو ما نفته وزارة الداخلية. في الوقت الذي تنفي فيه السلطات المصرية معاملة المحبوسات بشكل سيء.

وقالت مؤسسة الكرامة (غير حكومية مقرها سويسرا)، إنها تقدمت بشكوى إلى الفريق المعني بالتعذيب بمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بشأن قيام قوات الأمن المصرية بالقبض على 20 شابة وإجبارهن على إجراء فحوصات إثبات العذرية بعد تظاهرهن ضد سياسة الحكومة الحالية.

وأوضحت في بيان لها أنه «تم إلقاء القبض على 12 فتاة في 28 كانون الأول/ديسمبر الماضي، و8 أخريات في 30 من الشهر ذاته داخل جامعة الأزهر، بعدما تعرضن للضرب والإهانة والتحرش الجنسي على يد رجال الأمن».

وبحسب البيان: «وجهت السلطات المصرية لجميع الطالبات بمنع زميلاتهن من حضور الاختبارات، وإحداث الشغب»، وقد قوت الأمن بالبولوتوف (زجاجات حارقة)».

وتابع: «لبثت المعتقلات بمعزل عن العالم بمرکز الشرطة بمدينة نصر شرق القاهرة، دون السماح لهن بالتواصل مع محاميين أو أسرهن، قبل أن يتم ترحيلهن إلى معسكر الإسماعيل للأمن المركزي شرق القاهرة، حيث تعرضن من جديد للتعذيب والإهانات، ثم رحلن من جديد إلى سجن القاهر شمالي القاهرة، وهناك أجبرن على إجراء فحوصات إثبات عذرية، كان الغرض منها ترحيب الضحايا وردعهن عن التظاهر والتعبير عن آرائهن».

وقالت الكرامة في مذكرتها إن الفحص يتعارض مع العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، بينما ينطبق عليه تعريف التعذيب الوارد في المادة الأولى من اتفاقية مناهضة التعذيب».

وعبرت الكرامة في شكواها عن «قلقها العميق بشأن فحوصات العذرية المنهجية، مذكرة بتقرير المقرر الخاص المعني بمسألة التعذيب لسنة 2000، الذي صنف فيه الاعتداءات الجنسية وفحوصات العذرية على أنها أحد أشكال التعذيب والتعزيب».

وأشارت إلى أن «حالات مماثلة للتعذيب والتحرش الجنسي من قبل قوات الجيش وقعت في كانون الأول/ديسمبر 2011، إبان حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة التي تولت شؤون البلاد عقب تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك إبان ثورة كانون الثاني/يناير 2011».

وطالبت الكرامة مؤسسات الأمم المتحدة المعنية ب«التدخل لدى السلطات المصرية لتتخذها بالمواد 12 و13 و14 من الاتفاقية مناهضة التعذيب، وفتح تحقيقات سريعة ومستقلة وفعالة وتزنيهة في ادعاءات ضحايا كشف العذرية والعمل على تعويضهن، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع ممارسة التعذيب على أراضيها ومتابعة المسؤولين عن هذه الممارسات ومعاقبتهم».

يذكر أن التحالف الداعم لمرسي، بدأ عقد لجان استماع للفتيات فرج عنهن، والتعذيب والتعزيب».

وأشارت إلى أن «حالات مماثلة للتعذيب والتحرش الجنسي من قبل قوات الجيش وقعت في كانون الأول/ديسمبر 2011، إبان حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة التي تولت شؤون البلاد عقب تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك إبان ثورة كانون الثاني/يناير 2011».

وطالبت الكرامة مؤسسات الأمم المتحدة المعنية ب«التدخل لدى السلطات المصرية لتتخذها بالمواد 12 و13 و14 من الاتفاقية مناهضة التعذيب، وفتح تحقيقات سريعة ومستقلة وفعالة وتزنيهة في ادعاءات ضحايا كشف العذرية والعمل على تعويضهن، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع ممارسة التعذيب على أراضيها ومتابعة المسؤولين عن هذه الممارسات ومعاقبتهم».

يذكر أن التحالف الداعم لمرسي، بدأ عقد لجان استماع للفتيات فرج عنهن، والتعذيب والتعزيب».

وأشارت إلى أن «حالات مماثلة للتعذيب والتحرش الجنسي من قبل قوات الجيش وقعت في كانون الأول/ديسمبر 2011، إبان حكم المجلس الأعلى للقوات المسلحة التي تولت شؤون البلاد عقب تنحي الرئيس الأسبق حسني مبارك إبان ثورة كانون الثاني/يناير 2011».

وطالبت الكرامة مؤسسات الأمم المتحدة المعنية ب«التدخل لدى السلطات المصرية لتتخذها بالمواد 12 و13 و14 من الاتفاقية مناهضة التعذيب، وفتح تحقيقات سريعة ومستقلة وفعالة وتزنيهة في ادعاءات ضحايا كشف العذرية والعمل على تعويضهن، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع ممارسة التعذيب على أراضيها ومتابعة المسؤولين عن هذه الممارسات ومعاقبتهم».

وزير الدفاع المصري يحضر مناورات مشتركة في الإمارات



المشير عبد الفتاح السيسي

■ أبوظبي - الأناضول: وصل المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي المصري، إلى دولة الإمارات العربية المتحدة مساء أمس، بحسب بيان للمتحدث باسم الجيش المصري.

وقال العقيد أحمد محمد علي المتحدث باسم الجيش المصري في بيان على صفحته الرسمية بوقوع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي إن «عددا من كبار قادة القوات المسلحة يرافقون السيسي في زيارته الرسمية التي سيلقي خلالها كبار المسؤولين في دولة الإمارات الشقيقة».

وأضاف البيان أن الفريق أول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للجيش الإماراتي كان في استقبال المشير السيسي لدى وصوله أبوظبي حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية، كما قام باستعراض حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، وصافح كبار قادة القوات المسلحة بدولة الإمارات الشقيقة. وعن سبب الزيارة قال البيان إن «السيسي سيشهد المرحلة النهائية للمناورة المصرية - الإماراتية (زايد 1) والتي تشارك فيها عناصر من القوات البحرية والجوية والقوات الخاصة من البلدين الشقيقتين». وتعد هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها السيسي إلى دولة عربية أو خليجية منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في شهر تموز/يوليو الماضي.

وتعد الإمارات من أوائل الدول التي أعلنت دعمها للسلطات الحالية في مصر عقب عزل قادة الجيش، بمشاركة قوى سياسية ودينية، لمرسي، المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين.

وسبق للسيسي أن زار روسيا في فبراير/ شباط الماضي حيث اتفق مع المسؤولين الروس خلالها على تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين.

وكان رئيس أركان القوات المسلحة المصرية، الفريق صافي صبحي، قد زار الإمارات لعدة أيام الشهر الماضي، والتقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للجيش الإماراتي، حيث جرى بحث التعاون بين البلدين، وخاصة فيما يتعلق بالشؤون الدفاعية وتبادل الخبرات والزيارات والتسويق المشترك.

مصرع 24 في حادث تصادم بالسويس بسبب سوء الاحوال الجوية

■ السويس - الأناضول: ارتفع عدد وفيات حادث تصادم حافلة ركاب مع سيارة نقل بطريق السويس - عين موسى (شمال شرق مصر) والذي وقع صباح أمس الثلاثاء، إلى 24 شخصا، بحسب مصدر طبي.

وقال مصدر في وزارة الصحة المصرية إن الحادث وقع أثناء سير حافلة للركاب كانت في طريقها إلى جنوب سيناء (شرق مصر)، والتي اصطدمت مع إحدى سيارات النقل المتوقفة بالطريق، ما أدى إلى وفاة 24 شخصا وإصابة 21 آخرين، بينهم 10 في حالة خطيرة، مشيرة إلى أن «عدد القتلى مرشح للزيادة».

محاكمة 4 أشخاص بتهمة إمداد تنظيم القاعدة بمعلومات عن تحركات الجيش المصري

■ القاهرة - يوبي أي: أحالت النيابة العامة المصرية أمس الثلاثاء، 4 أشخاص على محكمة الجنايات، بتهمة الإتصال بتنظيم القاعدة ومده معلومات حول القوات المسلحة المصرية.

وقالت أنباء إن النيابة العامة أحالت 4 متهمين (3 مصريين وكروبي لم تذكر هويته) على محكمة جنايات القاهرة «لاتهامهم بالتخابر مع تنظيم القاعدة الإرهابي، وإمدادهم بمعلومات وبيانات خاصة ببرجال القوات المسلحة، ومواقع انتشارها بسيناء».

كما اتهمتهم ب«تأسيس جماعة على خلاف القانون، لمنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على الحريات العامة والحريات الشخصية للمواطنين، والإضرار بالوحدة الوطني».

الداخلية المصرية: تمكنت من قتل المتورط الرئيسي في تفجير مديرية أمن القاهرة



أبو عبيدة

القاهرة - من محمد إمام: أعلنت وزارة الداخلية المصرية أنها تمكنت أمس الثلاثاء، من قتل «المتورط الأول (الرئيسي)» في حادث تفجير مديرية أمن القاهرة الذي وقع في شهر كانون الثاني/يناير الماضي. وقالت الوزارة إن «قطاع الأمن الوطني تمكن من رصد تردد محمد السيد منصور الطوخي وشهرته «أبو عبيدة»، على إحدى الشقق السكنية بمنطقة عين شمس (شرقي القاهرة)».

وأشار البيان إلى أنه عقب تبين كافة الإجراءات وأثناء محاولة ضبطه خلال سيره بتلك المنطقة بائر بإطلاق الأعية النارية تجاه القوات من سلاح ناري، فبادلت قوات الأمن إطلاق النار ليلقي مصرعه على الفور.

وأضاف البيان أن، الطوخي «يعد من «أخطر العناصر الإرهابية والمتورطة في ارتكاب حادث تفجير مديرية أمن القاهرة».

وفي شهر كانون الثاني/يناير الماضي، قتل وأصيب العشرات في انفجار سيارة مفخخة استهدفت مقر مديرية أمن القاهرة.

وعقب التفجير نشرت وزارة الداخلية قائمة مصورة لأشخاص قالت إنهم متهمون بالمسؤولية عن التفجير، الذي أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس مسؤوليتها عنه، وجماعة أنصار بيت المقدس هي جماعة سلفية جهادية

تشطت في سيناء، شرقي مصر، خلال الأشهر الأخيرة، وتبنت عمليات مسلحة استهدفت رجال الجيش والشرطة في سيناء. (الأناضول)

مصر: حكمان بسجن 87 من أعضاء ومؤيدي الإخوان

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية مصرية إن حكمتين في القاهرة وأسبوط عاقبتا أمس 87 من أعضاء ومؤيدي جماعة الإخوان المسلمين بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل بعد إدانتهم بإثارة الشغب والانضمام لجماعة محظورة والتظاهر بدون تصريح.

وأضافت المصادر أن محكمة جنح عابدين عاقبت أمس الثلاثاء 77 شخصا بينهم مواطن سوري بالسجن ثلاث سنوات مع الشغل بتهمة إثارة الشغب بوسط القاهرة في آب/أغسطس بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان. وقال المستشار محمد حنة رئيس نيابة الأزبكية إن المتهمين «شاركوا في أحداث العنف

مع الغروب... تخفي النساء ولا تسمع الا الصمت الأبدي ولا تستنشق الا رائحة عظام متحللة مليون ونصف مليون من سكان المقابر في القاهرة يطالبون الحكومة الجديدة بانهاء مأساتهم



اطفال يلعبون بالقرب من المقابر في القاهرة

تضع في أولوياتها سكان المقابر بشكل خاص ونحن ندرس سبل توفير وحدات سكنية أو قطعة أرض لبناء مساكن بديلة لسكان المقابر.

حياة لها طابع خاص

فالحياة في المقابر لها طابع خاص فيعبد غروب الشمس تخنئ السيدات والبنات داخل الأوحاش خوفا من متعاطي المخدرات والمخرفين الذين يتخذون المقابر ملجأ لهم في الليل أما الحرامية فيطرقون أبوابهم لإثارة الرعب بداخلهم.

والسعي وراء لقمة العيش كان السبب في حالة الهدوء النسبي التي سادت معظم مناطق المقابر نهارا فالرجال وأيضا النساء اللاتي يسكنن بفقردهن يخرجون جميعا بحثا عن أي عمل بدر جنهايات قليلة يشترتون بها أي شيء ليقتاتوا به ولو كان قطعة جبن وعدة أرغفة فكلية «ارزقي» لتخلى لحلال من لا يجد عملا ثابتا فتارة يعمل شبلا وأخرى يقف بعقبى وثالثة ينظف دكانا أو يغسل السيارات في كراج أما النساء القادرات على العمل فالأغلب أنهن يلجأن للخدمة في البيوت أو يعين حزم البقونس والشبث والجرجر.

أراء ساكني المقابر

قال جيبى -معهدي في صناعي اني اضطر للمساعدة بأعمال دفن الوتى ليقبل أصحاب الحوش يفتانني وأنا واطفالي ولا شيء يوجهني مثل سؤلهم للمكول: لي به بابا مالناش بيت يزكي كل العيال وبالرغم من انني اعمل كهرابثيا لكن عملي غير مضمون فربما اظل أسابيع بدون عمل.

واضاف: في الليل أرى خيالات تروح وتغدو في المكان ونسمع أصواتا تئن وتتحرك

كما يقوم بعضهم بالعمل على ترتيب الآيات القرآنية على القبور لقاء أجر مادي زهيد من عائلة المتوفى.

مطالبة باستقالة الوزير

وطالب الدكتور حمدي عرفة المرشح السابق لوزارة التنمية المحلية ومؤسس الحركة الشعبية لتغيير وتطوير المحليات، اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية، بتقديم استقالته في حالة عدم الاستجابة لطالب ساكني القبور المتعلقة بحل مشاكلهم.

وأكد «عرفة» أن قام بزيارة عدد من المقابر التي حولها الاهالي منذ عقود الى مساكن، الامر الذي يتناقض مع المبادئ الدينية، وطالب عرفة مجلس الوزراء بجذب العنونات والنح الخارجية لحل مشاكل سكان القبور لان ميزانية الدولة لا تكفي وان يتم ذلك بمساهمة رجال الأعمال المصريين.

كما ناشد «عرفة» المحافظين بجميع المحافظات التقدم باستقالاتهم ان لم يتم حل مشكلة سكان القبور من خلال برنامج زمني معن في أقرب وقت مشيرا الى ان عدد القاطنين في القبور في مصر يقرب من 4 ملايين نسمة موزعين بين الاحياء والراكن والمدن والقرى.

وأضاف انه رأى منظرا يهاب له الوجدان حيث ان سكان القبور يدفعون احد الموتى الجدد ثم يضعون الاثاث على الدفن كالكتابة يجلسون فوقه لانهم لايجدون أي مساحة أخرى يعيشون فيها مشيرا الى ان هذا الامر له حرمة دينية تتطلب تدخلا.

و من جانب أكد عاطف عبد الفتاح رئيس اللجنة الاقتصادية بالمنظمة العربية الافريقية لتطوير العشوائيات» على ضرورة تعاون رجال الأعمال والمنظمة وتقديم الدعم اللازم للتهوض بالواطن الفقير مضييفا: ان المنظمة

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

يرجف جسدك أثناء مرورك من أمام المقابر فماذا لو كنت تعيش بداخلها مع أموات كادوا أن يتوروا على من يقاسمهم التراب؟ فإمكان هناك يتسع للرقود في باطنه وعلى ظهره لتستعطي على منظر الشواهد الصماء وتنام خائفا من اللصوص الذين يطرقون الأبواب ليلا فلا تسمع سوى صمت الموتى وصراخ أقاربهم ولا تستنشق غير رائحة العظام بعد تحللها، حتى ابتسامه الأطفال الخفتت لتحل محلها هموم عميقة أكبر من أعمارهم. كل هذا من أجل دولة حكمت عليهم بالموت قبل الحياة فلم تستعهم الأحياء الراقية والشعبية أو حتى العشوائيات فرحقوا نحو الأموات لينعوا براحمة البال.

وأكدت دراسة حديثة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان المقابر في القاهرة الكبرى الآن يتعدى مليون ونصف المليون نسمة ما بين أطفال وشباب وكبار في السن لم يجدوا سوى الأموات لكي يراحمهم في قبورهم لأسباب ترجح إلى ارتفاع أسعار الوحدات السكنية بجانب قلة دخل الفرد وعدم قدرته على توفير حياة كريمة.

وأكد تقرير المركز أن سكان المقابر يتكثرون في البساتين والإمام الشافعي والتونسي والغفاري وباب الوزير والامام الليثي وجبانات عين شمس ومدينة نصر ومصر الجديدة فبعد أن كانت المقابر مكانا للموتى فقط أصبحت مكانا للأحياء بدرجة أموات لأنهم يعيشون حياة ليست آدمية.

الأغرب من كل هذا أنهم يتخذون الاموات كصنعة للدخل المادي من خلال عملهم في صناعة الرخام الذي يستخدم في بناء القبر

« سلاح التجويع » أنجع من الكيماوي.. يدمر العائلة والمجتمع

فشل جنيف 2 جرد أوباما من ورقة التين... وحان الوقت لسياسة متشددة تهزم القاعدة والنظام الإسرائيلي تراقب بقلق تجربة حزب الله في سوريا... غيرت أساليب التدريب وتتوقع مواجهة محتومة



سورية وابنتها يمران امام مبنى مدمر في منطقة دوما في ريف حلب

السوري الحر الذين تنازلوا عن هدفهم بإسقاط النظام مقابل تخفيف معاناة سكان الأحياء هذه... ويقول عبيد، لم نخسر أهدافنا ولم نتخل عن مطالبنا ولكن علينا أن نكون واقعيين عندما نتعامل مع ظروفنا المتعددة التي تعمل في ظل الشؤنة السورية سواء في الداخل والخارج حيث يحدث كل طرف أنه يعمل من أجل الثورة مع أنه يعمل لصالحه... ويقول عبيد أنه حصل على وعد من الحكومة بمرور أمن، وتم نقله في بداية شهر شباط/فبراير الماضي للسجن في مركز الفرقة الرابعة... ويشير إلى أن التناقض ليس مقصرا على فصائل المقاتلين بل هو واضح في حالة الحكومة حيث تتنافس المخابرات الجوية مع المخابرات العسكرية، ويقول إن المخابرات الجوية حاولت التحقيق معه لكن الجيش رفض، ونجح كما يقول بالهروب في ظروف لم يشرحها، وجاء هروبه بعد اتفاق الحكومة مع المقاتلين الذي أدى إلى إطلاق سراح الرهائن اللاتي اختطفن من بلدة معلولا.

التجويع أنجع من السلاح الكيماوي، ويضيف أنه «مؤلم، فسلاح التجويع يترك الكثير من الآثار على السكان، لأنه يكسر العلاقات الاجتماعية ويفكك اواصر العائلة...»
التفاهة هدامة
وكان سكان بلدة المعضمية قد وافقوا في كانون الثاني/يناير على هدنة مع النظام بعد عام من الحصار والقصف بالمقاتيل والهجوم الكيماوي والتجويع بحيث أجبر الناس على أكل لحوم الكلاب والقطط، ومقابل دفعهم علم الحكومة سمح لهم النظام بالحصول على كميات محدودة من الغذاء والمواد الأساسية، وقد وافقت أحياء أخرى على اتفاقيات من هذا النوع، وخلال الفترة التي عقدت فيها محادثات جنيف-2 تمتعت الأوضاع مما أدى إلى عودة 6000 امرأة وطفل لأحيائهم.
ولكن انهيار المحادثات أثر على أوضاع الأحياء التي اتفقت مع جيش النظام حيث عادت الأمور لوضعها السابق ولم يعد يسمح للمواد الغذائية بالدخول إليها، وهو ما وضع ضغوطا على مقاتلي الجيش

للتدريب قواته على معارك المدن بدلا من التركيز على الحرب التقليدية التي تواجه فيها بداية بداية أخرى، ويتدرب الجيش الإسرائيلي اليوم على سيناريوهات يقاتل فيها مقاتلون مسلحون بصواريخ مضادة للدبابات، فتمتد عينين تم نقل معظم التدريب العسكري للجيش الإسرائيلي من الصحراء في الجنوب لمناطق الجليل الجبلية التي تشبه تضاريسها المناطق في سوريا ولبنان.
وفي الوقت نفسه تقوم إسرائيل بعمليات سرية لحرمان الحزب من امتلاك أسلحة متقدمة. ومع أن إسرائيل لم تنف أو تؤكد علاقتها بسلسلة من الغارات الجوية التي قامت بها خلال العام الماضي وضربت فيها أهدافا في سوريا، إلا أن القيادة الإسرائيلية أكدت أنها لن تتولى بالتحرك لنقل أسلحة متقدمة من سوريا لحزب الله مثل الصواريخ الدقيقة ضد السفن الحربية أو صواريخ أرض-جو.
وتعتبر إسرائيل عن قلبها من إمكانية حصول حزب الله على الغارات الموجهة المعروفة بـ «يو إي في».

في الجولان

ويقول المسؤول العسكري البارز من حزب الله بنظام حديث للدفاع أرض-جو وعربات موجهة وقدرات سايبيرية حديثة ستكون حزا مختلفا، مما سيعزز شهرته لواجهة جديدة مع إسرائيل. وكان حزب الله قد اتهم الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ هجوم على واحد من مواقعها الشهر الماضي وهو تحول لافت للانتباه نظرا لالتزامه بالصمت في أحد كتهده، وبعد أيام أطلقت إسرائيل قذائف من مرتفعات الجولان على مجموعة من الرجال قالت أنهم كانوا يحاولون زرع متفجرات في المنطقة المتزوعة السلاح، مع أن وكالة الأنباء السورية، «سانا» اتهمت إسرائيل بإطلاق النار وحرج سبعة من رجال الأمن، ويوشتر الحادث أن صح محاولة حزب الله العمل في هذه المنطقة القريبة من إسرائيل.
ورغم ذلك فالقائمين في سوريا تتنوع إيجابياتهم على سياساته بالنسبة لحزب الله مما يرفع من سقف المواجهة حسب محللين إسرائيليون، ويقول إيلي كرمون من المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب في برنيسلينا إن القتال في سوريا بالنسبة لحزب الله «جودي» نظرا للملاعبة التاريخية بين الحزب والنظام الأسد وإيران.
ومنذ عام 2006 اركز حزب الله أسلحة متقدمة، كي تستخدم ضد إسرائيل حالة

في سوريا

وقد حدث تغيير في السياسة الأمريكية فلم يلاحظ أحد، مشيرة إلى شهادة مساعده وزير الخارجية ويليام بيرنز أمام لجنة الشؤون الخارجية الأسبوع الماضي والتي عبر فيها النائب الديمقراطي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والنواب البارزون في الحزب الجمهوري عن دهشتهم من عدم تحرك الإدارة.
وقال النائب الديمقراطي روبرت مينديز «استسأل فيما إن كنا ملتزمين بتغيير ميزان المعركة»، فيما قال مساعد وزير الخارجية ويليام بيرنز بوضوح إن سوريا تمثل الآن «تحديا للمصالح الأمريكية و«تحتاج استراتيجية أمريكية ثابتة وشاملة».
وكما قال ماثيو اولسون ، مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب فقد، «صبحت سوريا المكان الأبرز للجماعات المرتبطة بالقاعدة تستخدمه للتجنيد والتدريب والتسلح، وينمو فيها عدد من المتطرفين الذين يرغب بعضهم القيام بعمليات في الخارج».
وعندما سأل النواب بيرنز ماذا ستفعل الإدارة لم يقدم سوى إجابات غامضة مثل «نبحث عن طرق لدعم المعتدين في داخل المعاصرة» والتسنيق مع الدول الداعمة للمقاتلين.
وكما لاحظ السناتور بوب كروكر «نفس هذا الكلام منذ عام، ومنذ أن يدانوا نسمعهم أحدا من مئات الآلاف من الناس ماتوا».
وفي النهاية تقول على إدارة أوباما أن تركز على الهجوم الروسي ضد أوكرانيا، وهذا يجب أن لا يقلل من التهديدات الخطيرة التي تعطيها سوريا للمصالح الأمريكية أو تترك موقع الرئيس السليبي. وقد حان الوقت لاتخاذ خطوات حاسمة لتحقيق الأهداف الأمريكية للوقوف أمام طموح القادة، وقد تقدم الجيش السوري الذي استطاع بمساعدة من حزب الله تحقيق بعض التقدم في منطقة حلب والقلمون وحول دمشق.

حكم الأسد. وعندما تم الكشف عن تلك الفتازيا بدأ أوباما كما تقول يلح لاستراتيجية جديدة، حيث قال في 11 شباط/فبراير «بإبواب استكشاف كل طريق ممكن لحل المشكلة»، ولو حدث تغيير في السياسة الأمريكية فلم يلاحظ أحد، مشيرة إلى شهادة مساعده وزير الخارجية ويليام بيرنز أمام لجنة الشؤون الخارجية الأسبوع الماضي والتي عبر فيها النائب الديمقراطي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والنواب البارزون في الحزب الجمهوري عن دهشتهم من عدم تحرك الإدارة.
وقال النائب الديمقراطي روبرت مينديز «استسأل فيما إن كنا ملتزمين بتغيير ميزان المعركة»، فيما قال مساعد وزير الخارجية ويليام بيرنز بوضوح إن سوريا تمثل الآن «تحديا للمصالح الأمريكية و«تحتاج استراتيجية أمريكية ثابتة وشاملة».
وكما قال ماثيو اولسون ، مدير المركز القومي لمكافحة الإرهاب فقد، «صبحت سوريا المكان الأبرز للجماعات المرتبطة بالقاعدة تستخدمه للتجنيد والتدريب والتسلح، وينمو فيها عدد من المتطرفين الذين يرغب بعضهم القيام بعمليات في الخارج».
وعندما سأل النواب بيرنز ماذا ستفعل الإدارة لم يقدم سوى إجابات غامضة مثل «نبحث عن طرق لدعم المعتدين في داخل المعاصرة» والتسنيق مع الدول الداعمة للمقاتلين.
وكما لاحظ السناتور بوب كروكر «نفس هذا الكلام منذ عام، ومنذ أن يدانوا نسمعهم أحدا من مئات الآلاف من الناس ماتوا».
وفي النهاية تقول على إدارة أوباما أن تركز على الهجوم الروسي ضد أوكرانيا، وهذا يجب أن لا يقلل من التهديدات الخطيرة التي تعطيها سوريا للمصالح الأمريكية أو تترك موقع الرئيس السليبي. وقد حان الوقت لاتخاذ خطوات حاسمة لتحقيق الأهداف الأمريكية للوقوف أمام طموح القادة، وقد تقدم الجيش السوري الذي استطاع بمساعدة من حزب الله تحقيق بعض التقدم في منطقة حلب والقلمون وحول دمشق.

إسرائيل تراقب

وقد كان دخول حزب الله للحرب إلى جانب النظام السوري مصدر ارتياح لإسرائيل لأنه اشغل الجماعة اللبنانية بحرب جانبية حول كيري يزعم إليه نظرية خوف لأن مقاتلي الحزب يحصلون على خبرات جديدة في حرب

عنان – «القدس العربي»

عنان – «القدس العربي»
من طارق الفايذ:
رود الفعل الغاضبة في الشارع الأردني على استشهاد القاضي رائد زعترير برصاص جندي إسرائيلي تنوعت كره دعوة النواب لاستشارات جديدة في وجهه استجابة من الموقف الرسمي المتخاذل في متابعة هذه القضية. محاولات متكررة أحبطها الأمن والدرك مساء الإثنين لاقحام مقر السفارة الإسرائيلية في الضاحية الغربية من عمان العاصمة.
مطالبات بالجملة شارك في بعضها بعض نواب البرلمان تصر على الإفراج عن الجندي أحمد الدقاسمة المحجج منذ نحو عشرين عاما بعدما قتل لمخيمات إسرائيلية في حادثة الباقورة على أن

مطالب في الأردن للإفراج عن الدقاسمة وترفيهه عسكريا

يتم الإفراج بصورة فورية ودون تردد نكاه بالإنجليز.
مطالبات الشارع بخصوص الدقاسمة لم تلق عند هذه الحوادث فقد تبني الكاتب الإسلامي حلمي الدقاسمة دعوة لأن تقدم الحكومة الاعتذار للدقاسمة وتقوم بتفويض الوقت بترفيه رتبته العسكرية.
وفي نطاق السخرية من ضعف الجبهة الحكومية بالمقابل تم تداول صورة على نطاق واسع تضم رؤوس نخبة من كبار المسؤولين على أجسادهم قتيل وصيغات لعروس مع عنوان يقول «صبايا 2014».
ونشرت مواقع التواصل الأردنية صورة الجندي الإسرائيلي القاتل الذي أطلق الرصاص ويتيمر ببنية قوية وصلبة خلافا للشهيد الثقيل مما ينهد بالصريح الإسرائيلي الذي قال إن القاضي الشهير حاول خلق الجندي الإسرائيلي.
مظاهر الإرتباك على الصحافة والإعلام

مزاغ شعبي حاد ضد إسرائيل وشهيد «الضفتين» لف بالعلمين الأردني والفلسطيني

مزاغ شعبي حاد ضد إسرائيل وشهيد «الضفتين» لف بالعلمين الأردني والفلسطيني
الحكومة الأردنية في حالة «حرج» والبرلمان غاضب والشارع يريد إجراءات
طوال مساء الإثنين وظهر الثلاثاء عملت الحكومة على احتواء ردود الفعل وترقب رواية إسرائيلية مقنعة للحادثة يمكن أن يتم تسوية الرأي العام خصوصا بعد تحديث عنوان البرلمان البارز خليل علي عن شرط فيديو يمكن أن تطالب به الحكومة الأردنية وبصور الحادثة. بطبيعة الحال ستجر عملية تصفية أحد القضاة الأردنيين على جسر الكرامة اربط مع الضفة الغربية الذي هو الموثق أصلا ضد إسرائيل بسبب عملية كيري وحالة توصيت الكنيست قبل أسبوعين على سحب الوصاية الأردنية عن المسجد الأقصى والمقدسات.
وقد بدأ هذا السياق التصيدي بدأ بإعلان الكتيبر للمحامين عن العمل وإبرداء ذوب العدالة بالقلب ومطالب المحامون وهم في حالة غضب مجلس النواب بالمثل على إسقاط حوكمة الرئيس عبدالله البزوراء بسبب عدم اتخاذها إجراءات حقيقية بعد قتل زعترير.
في الوقت نفسه فتحت النيابة العامة تحقيقا رسميا لدى القضاء الأردني بما حصل باوهر من سلطات القضاء فصرح المجلس القضائي أنه لن

عنان – «القدس العربي»

عنان – «القدس العربي»
من بسام الجبارين:
خطف حادث مقتل القاضي الشهيد الأردني رائد زعترير برصاص الجيش الإسرائيلي الأضواء قليلا عن خطة الوزير كيري ووضوع العلاقات الأردنية الإسرائيلية المتعقدة أصلا على المحل في مواجهة تحديات جديدة عبر عنها البرلمان الأردني بصيحات غضب متعددة الأشكال.
الرواية الإسرائيلية لمقتل زعترير لا تبدو مقنعة للرأي العام الأردني واليه الفريضة أصبحت بعد قتل القاضي الشاب بدم بارد أثناء زيارة لأسباب عائلية كان يخطط لها لمدينة نابلس متاحة لتنظيم المزيد من التظاهرات والاحتجاجات الصاخبة أمام مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمان.
وقد ناقشت الحكومة الأردنية حتى صدور الفاتلة من الحادثة لا يبدو مقنعا في التعامل مع إجراءات عقابية على عملية القتل بدم بارد التي استهدفت

إجتماع أخير فاشل للجنة البيان الوزاري في ظل إصرار بري وحزب الله على المقاومة

مصادر 14 آذار لـ «القدس العربي»: عاصفة 8 آذار لن تكسرنا ونرفض السلاح خارج الدولة

جدل حول تفسير مهلة الـ 30 يوما وربطها باستقالة الحكومة... وسليمان دعا المسؤولين للإعتذار من اللبنانيين

الفرقاء على موقفها توضح الصنادير أن «لا مقر حكومتها من الذهاب الى التصويت في مجلس الوزراء، ولوضوع الجميع أمام مسؤولية، أما كره دعوة النواب لاستشارات جديدة في وجهه استجابة من الموقف الرسمي المتخاذل في متابعة هذه القضية. محاولات متكررة أحبطها الأمن والدرك مساء الإثنين لاقحام مقر السفارة الإسرائيلية في الضاحية الغربية من عمان العاصمة.
مطالبات بالجملة شارك في بعضها بعض نواب البرلمان تصر على الإفراج عن الجندي أحمد الدقاسمة المحجج منذ نحو عشرين عاما بعدما قتل لمخيمات إسرائيلية في حادثة الباقورة على أن

وبالتزامن مع الجولة العاشرة للجنة الوزارية لفقت مصادر في الجولان على حساب مصلحة لبنان والبياناتيين وعندها فلتنسخ الحكومة، وقالت المصادر «نحن أقدمنا على الحكومة لحالة تصحيح المسار الذي نقره به طرف واحد في البلد من خلال الحكومة السابقة، وعندها ارتضينا الشراكة في الحكومة كان لاستعادة منطق الدولة التي للدولة وليس لتخلفية منطق الادولة ومن هنا كان شرطنا الأساس لا يوافق البيان الوزاري مبادءا ووثائقنا، و«أكدت مع عدم التصحيح في اليوم ولا ينتظرن منا أحد أن نزيد من حرجات حسن النية فنحن نبدأنا إلى المشاركة بهدف واضح هو الإنعقاد بالناس واستعادة سلطة الدولة وليس بهدف تقاسم المقاطب والحصص». فاشلكة اليوم لا تمكن من ملف النفط والطاقه أو غيرها على

عنان – «القدس العربي»
من بسام الجبارين:
خطف حادث مقتل القاضي الشهيد الأردني رائد زعترير برصاص الجيش الإسرائيلي الأضواء قليلا عن خطة الوزير كيري ووضوع العلاقات الأردنية الإسرائيلية المتعقدة أصلا على المحل في مواجهة تحديات جديدة عبر عنها البرلمان الأردني بصيحات غضب متعددة الأشكال.
الرواية الإسرائيلية لمقتل زعترير لا تبدو مقنعة للرأي العام الأردني واليه الفريضة أصبحت بعد قتل القاضي الشاب بدم بارد أثناء زيارة لأسباب عائلية كان يخطط لها لمدينة نابلس متاحة لتنظيم المزيد من التظاهرات والاحتجاجات الصاخبة أمام مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمان.
وقد ناقشت الحكومة الأردنية حتى صدور الفاتلة من الحادثة لا يبدو مقنعا في التعامل مع إجراءات عقابية على عملية القتل بدم بارد التي استهدفت

عنان – «القدس العربي»
من بسام الجبارين:
خطف حادث مقتل القاضي الشهيد الأردني رائد زعترير برصاص الجيش الإسرائيلي الأضواء قليلا عن خطة الوزير كيري ووضوع العلاقات الأردنية الإسرائيلية المتعقدة أصلا على المحل في مواجهة تحديات جديدة عبر عنها البرلمان الأردني بصيحات غضب متعددة الأشكال.
الرواية الإسرائيلية لمقتل زعترير لا تبدو مقنعة للرأي العام الأردني واليه الفريضة أصبحت بعد قتل القاضي الشاب بدم بارد أثناء زيارة لأسباب عائلية كان يخطط لها لمدينة نابلس متاحة لتنظيم المزيد من التظاهرات والاحتجاجات الصاخبة أمام مقر السفارة الإسرائيلية في العاصمة عمان.
وقد ناقشت الحكومة الأردنية حتى صدور الفاتلة من الحادثة لا يبدو مقنعا في التعامل مع إجراءات عقابية على عملية القتل بدم بارد التي استهدفت



عودة «جبهة النصرة» إلى مخيم اليرموك في دمشق... مقتل أكثر من 13 ألف عنصر من المعارضة المسلحة خلال 3 سنوات

25 قتيلا في هجوم لثلاثة انتحاريين على فندق في القامشلي و«جيش الإسلام» يتبنى استهداف مقر أمنية في اللاذقية



سوريون يتخذون أطفالاً من داخل بناية مشتعلة بالنيران جراء القصف في حلب

سابق، ومسؤوليته عن العديد من العمليات السورية، إذ بدأ من كتيبة الإسلام ثم ما لبث أن توسع ليصبح في بداية عام 2012 لواء قتل فيها وزير الدفاع السوري «داود راجحة»، ونائب وزير الدفاع «أصف شوت»، بالإضافة إلى مساعد نائب رئيس الجمهورية «حسن توركتكاني» ومسؤولين آخرين.

تطويره منذ بداية الحراك الثوري 2011 في سوريا، إذ بدأ من كتيبة الإسلام ثم ما لبث أن توسع ليصبح في بداية عام 2012 لواء قتل فيها وزير الدفاع السوري «داود راجحة»، ونائب وزير الدفاع «أصف شوت»، بالإضافة إلى مساعد نائب رئيس الجمهورية «حسن توركتكاني» ومسؤولين آخرين.

وقوع جرحي، دون نكر وقوع قتل، كما لم تذكر أماكن سقوط الصواريخ. ويعتبر جيش الإسلام أحد أكبر الفصائل الإسلامية المقاتلة ضد النظام السوري، ومن أكثرها تسليحاً، حيث يتفرد بمنظومة «بوسا» الصاروخية، التي اغتنتها من قوات النظام السوري بالوعدة الشرقية، وقد أسسه «مهران علوش»، وأشرف على الهجوم «بعد كبير من الصواريخ أسفر عن

الشام، أبو محمد الجولاني» اللقب بـ«الفاخ» وهو من دمشق. وكان مجلس قيادة جيش الإسلام في سوريا - الجبهة الإسلامية، أعلن يوم الأحد الماضي، مقتل أحد قياديه العسكريين البارزين، قائد «كتيبة الحق المبين» أبو طارق الشحوح، في قرية مورك في محافظة حماة بوسط سوريا. وفي بيان صدر عن الشبكة، أسس الثلاثة، وصل الأناضول نسخة منه، أكدت أنه منذ بداية الأحداث في 15 آذار/مارس من عام 2011 وحتى اليوم نفسه من عام 2012 سقط 135 مسلحاً، في حين تصاعد الرقم من نفس الفترة من عام 2012 حتى 2013 إلى 7981 قتيلاً، ومنذ ذلك التاريخ حتى نهاية كانون الثاني/يناير من العام الحالي، قتل 4948 مسلحاً. وكشفت الشبكة، التي تصف نفسها بأنها منظمة حقوقية مستقلة، عن أرقام تفصيلية لعدد قتلى المعارضة المسلحة في كل محافظة، حيث تصدرت محافظة ريف دمشق بمقتل 2436 مسلحاً خلال 3 سنوات، تلتها حلب بسقوط 1993 مسلحاً، فيما سقط في درعا المعروفة بعد الثورة، 1937 مسلحاً، وفي حماة 1629، وفي حمص 1712 مسلحاً، وفي إدلب 1629، وفي حلب 887، وفي دمشق 637، وكذلك سقط في اللاذقية 204 مسلح، وفي الرقة 194، وفي القنيطرة 782، أما في الحسكة فقتل 116 مسلحاً، وفي طرطوس 31، وفي السويداء 22 مسلحاً. ومن اللاهظ تصاعد عدد القتلى في صفوف المعارضة المسلحة، وعموماً في مختلف المحافظات، في حين أن كبرى المحافظات أخذت كبر عدد من القتلى، حيث تعتبر محافظات ريف دمشق وحلب من أكبر

وكتشف «أبو العيبة الفلسطيني» - أحد قياديه جبهة النصرة، أن عناصر من جبهة النصرة أعادت الانتشار في «ساحة البرجة» و«شارع الثلاثين» في قلب الخيم، مبرراً ذلك بعدم وفاء نظام الأسد ببنود التفاهم الذي انسحبوا بموجب من الخيم. وذكر الفلسطيني بقتل عدد من الأشخاص حياتهم خلال توزيع المواد الغذائية في كل من بلدات «بييلا» و«بيلا» و«بيت سحم» التابعة لريف دمشق، منوهاً أن أكثر العناصر التابعين لجبهة النصرة جنوب العاصمة السورية، وجميع الأشخاص على اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى. وشدد الفلسطيني على أن عناصر جبهة النصرة يحملون السلاح للذعن عن منازلهم وأعراضهم ودينهم، وأن أي انسحاب غير مشروط من الخيم سيمنح الفرصة لقوات النظام و«لعنات الشبيحة لوجوه الخيم اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى. وشدد الفلسطيني على أن عناصر جبهة النصرة يحملون السلاح للذعن عن منازلهم وأعراضهم ودينهم، وأن أي انسحاب غير مشروط من الخيم سيمنح الفرصة لقوات النظام و«لعنات الشبيحة لوجوه الخيم اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى. وشدد الفلسطيني على أن عناصر جبهة النصرة يحملون السلاح للذعن عن منازلهم وأعراضهم ودينهم، وأن أي انسحاب غير مشروط من الخيم سيمنح الفرصة لقوات النظام و«لعنات الشبيحة لوجوه الخيم اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى.

وكتشف «أبو العيبة الفلسطيني» - أحد قياديه جبهة النصرة، أن عناصر من جبهة النصرة أعادت الانتشار في «ساحة البرجة» و«شارع الثلاثين» في قلب الخيم، مبرراً ذلك بعدم وفاء نظام الأسد ببنود التفاهم الذي انسحبوا بموجب من الخيم. وذكر الفلسطيني بقتل عدد من الأشخاص حياتهم خلال توزيع المواد الغذائية في كل من بلدات «بييلا» و«بيلا» و«بيت سحم» التابعة لريف دمشق، منوهاً أن أكثر العناصر التابعين لجبهة النصرة جنوب العاصمة السورية، وجميع الأشخاص على اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى. وشدد الفلسطيني على أن عناصر جبهة النصرة يحملون السلاح للذعن عن منازلهم وأعراضهم ودينهم، وأن أي انسحاب غير مشروط من الخيم سيمنح الفرصة لقوات النظام و«لعنات الشبيحة لوجوه الخيم اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى. وشدد الفلسطيني على أن عناصر جبهة النصرة يحملون السلاح للذعن عن منازلهم وأعراضهم ودينهم، وأن أي انسحاب غير مشروط من الخيم سيمنح الفرصة لقوات النظام و«لعنات الشبيحة لوجوه الخيم اليرموك، وأن السيطرة على الخيم لم تتم من قبل النصرة وحدها بل بمشاركة فصائل معارضة أخرى.

عواصم - وكالات: لقي 25 شخصاً مصرعهم وأصيب العشرات بجروح أمس الثلاثاء في هجوم لثلاثة انتحاريين على فندق في مدينة القامشلي ذات الأغلبية الكردية في شمال شرق سوريا، وأفاد خبر على موقع «دام برس» أن المغرب من النظام السوري، أن 3 أشخاص يرتدون أحزمة ناسفة فجروها في فندق «هدايا» بمدينة القامشلي ما تسبب بمقتل 25 شخصاً، وجرح عدد كبير، فيما قال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «استشهد خمسة أشخاص على الأقل بينهم ثلاثة نساء، وأصيب العشرات بجروح، في تفجير ثلاثة انتحاريين انفجهم في فندق هدايا وسط مدينة القامشلي». وأفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا» في معلومات أولية عن «استشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة آخرين جراء تفجير ناسفة المنصوب في فندق هدايا». وقال المرصد أن التفجير «يضم مكاتب خدمية تابعة للاراء المدنية للمناطق ذات الغالبية الكردية». إلا أن ناشطاً كردياً أفاد أن الفندق يضم مقر لواء «الاشاي» الكردية، ولم يتضح إذا ما كان الضحايا من عناصر هذه القوات. وتعد القامشلي أكبر المدن ذات الغالبية الكردية في سوريا، وبعدها الكردية بمناطق عاصمة محافظة الحسكة. وانسحبت القوات النظامية من غالبية مناطق الكردية في صيف العام 2012، في خطوة اعتبرت كتكتيكية بهدف تشجيعهم على عدم التحالف مع مسلحي المعارضة. وحاض المقاتلون الكردية في الأشهر الماضية، وغالبية من عناصر الجناح الشعبي المرتبطة بحزب الاتحاد، معارك ضد عناصر النظام في العراق والشام في المرتبطة بالعدا.

الجربا يلتقي العربي لمناقشة تسليم الأنتلاف

مقعد سوريا في الجامعة العربية



أحمد الجربا

القاهرة - الأناضول: التقى أحمد الجربا رئيس الائتلاف السوري المعارض بنظام بشار الأسد، أمس الثلاثاء، نيال العربي الأمين العام للجامعة الدول العربية، وذلك لطالبته بتسليم الائتلاف مقعد سوريا الشاغر في قمة الكويت القادمة في 25 و26 آذار/مارس الجاري، بحسب مصدر في الائتلاف.

وقوع جرحي، دون نكر وقوع قتل، كما لم تذكر أماكن سقوط الصواريخ. ويعتبر جيش الإسلام أحد أكبر الفصائل الإسلامية المقاتلة ضد النظام السوري، ومن أكثرها تسليحاً، حيث يتفرد بمنظومة «بوسا» الصاروخية، التي اغتنتها من قوات النظام السوري بالوعدة الشرقية، وقد أسسه «مهران علوش»، وأشرف على الهجوم «بعد كبير من الصواريخ أسفر عن

عائلات مسلمة تزود الشرطة البريطانية بمعلومات عن أبنائها لمنعهم من السفر إلى سوريا

في مناطق الحرب، ونسبت «بي بي سي» إلى قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شمال غرب بريطانيا، طوني مول، قوله إن العملية جارية منذ خريف عام 2013، رداً على تزايد عدد الأفراد الذين يسافرون في مناطق شمال غرب بريطانيا إلى ساحات القتال في سوريا.

أن أصبحت وحدات مكافحة الإرهاب لدينا أكثر تنامياً في التعامل مع الجاليات التي تخدمها... وأشارت مساعدة قائد شرطة لندن إلى أن الأخيرة حصلت على الكثير من المعلومات، وتريد زيادة نسبة السكان الذين يتكلمون بها لطلب المساعدة.

لندن - يو بي بي: كشفت مسؤولة بارزة في شرطة لندن، أن عائلات مسلمة تزود الشرطة البريطانية بمعلومات عن أبنائها الجاهدين لمنع سفرهم إلى سوريا، بعد تبني الشرطة نهجاً أقل صرامة في مجال مكافحة الإرهاب.

وقالت كريسيدا ديك، مساعدة قائد شرطة لندن لصحيفة «الديلي ميل»، أمس الثلاثاء، إن عائلات مسلمة «تزود الشرطة بالكثير من المعلومات لتجنب رؤية أبنائهم يذهبون إلى مناطق القتال في سوريا إلى أن يجمعوا ما يكفي من المال للعودة». وأضافت أنها تتصل بنحو 100 عائلتين من احتمال سفر أبنائها، أو شقيقه أو صديق للمشاركة في القتال في سوريا، بعد

القاهرة - الأناضول: التقى أحمد الجربا رئيس الائتلاف السوري المعارض بنظام بشار الأسد، أمس الثلاثاء، نيال العربي الأمين العام للجامعة الدول العربية، وذلك لطالبته بتسليم الائتلاف مقعد سوريا الشاغر في قمة الكويت القادمة في 25 و26 آذار/مارس الجاري، بحسب مصدر في الائتلاف.

في مناطق الحرب، ونسبت «بي بي سي» إلى قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شمال غرب بريطانيا، طوني مول، قوله إن العملية جارية منذ خريف عام 2013، رداً على تزايد عدد الأفراد الذين يسافرون في مناطق شمال غرب بريطانيا إلى ساحات القتال في سوريا.

في مناطق الحرب، ونسبت «بي بي سي» إلى قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شمال غرب بريطانيا، طوني مول، قوله إن العملية جارية منذ خريف عام 2013، رداً على تزايد عدد الأفراد الذين يسافرون في مناطق شمال غرب بريطانيا إلى ساحات القتال في سوريا.

في مناطق الحرب، ونسبت «بي بي سي» إلى قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شمال غرب بريطانيا، طوني مول، قوله إن العملية جارية منذ خريف عام 2013، رداً على تزايد عدد الأفراد الذين يسافرون في مناطق شمال غرب بريطانيا إلى ساحات القتال في سوريا.

في مناطق الحرب، ونسبت «بي بي سي» إلى قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شمال غرب بريطانيا، طوني مول، قوله إن العملية جارية منذ خريف عام 2013، رداً على تزايد عدد الأفراد الذين يسافرون في مناطق شمال غرب بريطانيا إلى ساحات القتال في سوريا.

في مناطق الحرب، ونسبت «بي بي سي» إلى قائد وحدة مكافحة الإرهاب في شمال غرب بريطانيا، طوني مول، قوله إن العملية جارية منذ خريف عام 2013، رداً على تزايد عدد الأفراد الذين يسافرون في مناطق شمال غرب بريطانيا إلى ساحات القتال في سوريا.

اليونيسف: سوريا من بين «أخطر الأماكن على الأرض» بالنسبة للأطفال

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.



الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

الأمم المتحدة - رويترز: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) إن عدد الأطفال الذين أثرت عليهم الحرب الأهلية في سوريا زاد أكثر من المثلين خلال العام الأخير مع تطلع السيل بمحاث الائتلاف من السوريين الصغار في المناطق المحاصرة في البلاد.

السلطة تحذر إسرائيل من خروج الأوضاع عن السيطرة

استشهاد 3 فلسطينيين في الضفة الغربية في أقل من 24 ساعة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أدى استشهاد 3 مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية في أقل من 24 ساعة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى التهاب الأوضاع في الأراضي الفلسطينية الأمر الذي دفع الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الثلاثاء، لتوجيه تحذير إسرائيل أن الأوضاع مرشحة للخروج عن السيطرة في ظل تواصل جرائم القتل الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وجاء ذلك التحذير عقب استشهاد الشاب فداء محي الدين مجادلة، الثلاثاء، من بلدة عتيل شمال طولكرم شمال الضفة الغربية والشباب ساجي صايل درويش (18 عاماً) من قرية بيتين، وذلك بعد ساعات من استشهاد القاضي الأردني من أصول فلسطينية رائد زعيتري على معبر الكرامة الفاصل ما بين الأردن وفلسطين بعد وصوله لأول نقطة عسكرية إسرائيلية. وعلى ضوء ذلك دعا النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، الثلاثاء، السلطات الإسرائيلية إلى نشر صور الكاميرات الأمنية في جسر اللنبي، مؤكداً أن الإفادات التي وردته تشير إلى أن القاضي المذكور قتل أثناء خلاف مع أحد الحراس.

وصعدت الأوضاع توتراً، الثلاثاء، في الضفة الغربية، في ظل استشهاد شابين فلسطينيين -عقب استشهاد زعيتري- برصاص قوات الاحتلال في تصعيد إسرائيلي واضح تجاه المواطنين، خاصة وأن هناك استشهاد في إطلاق النار على مواطن فلسطيني بحجة أنه يشكل خطراً على قوات الاحتلال. وعلى ضوء ذلك حذر الناطق باسم



تشيع القاضي الأردني من أصل فلسطيني، علاء الدين زعيتري الذي قتلته جندي إسرائيلي في معبر الكرامة الرابط بين الأردن والضفة

بولكروم والقاضي رائد زعيتري من نابلس والطلب الجامعي ساجي جرابعة من قرية بيتين. وأوضح مصدر محلي لـ«القدس العربي» الثلاثاء، أن ساجي جرابعة قتل الليلة قبل الماضية وهو يسير بجوار منزله حيث تم إطلاق 7 رصاصات من بندقية إسرائيلية تجاهه بحيث اخترقت رصاصة واحدة رأسه من الخلف مؤدية لاستشهاده

يمكن السيطرة عليها. وطلب أبو ردينة اللجنة الرباعية بالعمل السريع لإيجاد الموقف، في حين قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية والصين الشعبية عباس زكي، إن إسرائيل تدفع باتجاه تفجير الأوضاع من خلال جرائم القتل اليومية التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني «وأخيراً جرت قتل المواطن فداء محي من عتيل في

الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الثلاثاء، من أن عودة إسرائيل إلى استئناف الاعتقالات ومنع المصلين من دخول الأقصى سؤدي إلى أوضاع لا يمكن السيطرة عليها. وقال في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية (وفا)، إن التصعيد الأخير الذي أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين هو استفزاز خطير سيؤدي إلى تدهور ما تبقى من عملية السلام، ويدفع باتجاه أوضاع خطيرة لا

كتائب القسام استولت على طائرة استطلاع إسرائيلية

إغتيال ثلاثة نشطاء من الجهاد في غزة في عملية لطائرة إسرائيلية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وقال شهود عيان أن اشتباكات وقعت في المنطقة بين المقاومة وقوات الاحتلال، حيث تمكنت المقاومة من إطلاق عدد من قذائف الهاون تجاه القوة المتوغلة. وأقرت إسرائيل بسقوط عدد من القاذف الصاروخية التي أطلقتها المقاومة على قوة عسكرية دون أن تشير إلى وقوع إصابات. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن قوات من الجيش استهدفت مجموعة من النشطاء بعد أن تمكنت من إطلاق القذائف الصاروخية.

وتمكن نشطاء من المقاومة من الإسيلاء على طائرة استطلاع إسرائيلية سقطت في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من جنوب قطاع غزة. وكانت الطائرة ترصد معادتها منطقة الحدود، وأقرت إسرائيل بسقوطها، وأرسلت على الفور العديد من الطائرات الاستطلاعية لسماء المنطقة، فيما توغلت قوات إسرائيلية أخرى شرقي بلدة خزانة بمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ونفذت عمليات تجريف في المكان، كذلك نفذت عملية توغل في وقت لاحق في مناطق مجاورة قريبة من منطقة سقوط الطائرة. وخلال العمليات هذه أطلقت قوات الاحتلال زعات كثيفة من الرصاص الحي للتعطيل على منطقة دخولها للمنطقة. وقالت كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس إنها استولت على الطائرة الإسرائيلية، وقالت في بيان مقتضب «كتائب القسام تستولي على طائرة استطلاع صهيوني جنوب قطاع غزة، وسبق وأن أعلنت في أوقات سابقة عن استيلائها على طائرات مشابهة سقطت فوق مناطق في قطاع غزة. وقالت إسرائيل إن طائرة عسكرية صغيرة بدون طيار من طراز سكالارك سقطت جنوب قطاع غزة بسبب خلل فنيها.

استشهد ثلاثة نشطاء فلسطينيين ينتمون لحركة الجهاد الإسلامي في عملية اغتيال نفذتها طائرة إسرائيلية، فيما أعلنت المقاومة الفلسطينية من جهتها عن الإستيلاء على طائرة استطلاع إسرائيلية «بدون طيار» سقطت جنوب غزة، في تطور خطير من شأنه أن يعيد التوتر وعمليات الرد إلى الواجهة.

وقالت مصادر طبية وشهود عيان أن ثلاثة من نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد قضاوا يوم أمس متأثرين بجراح أصيبوا بها عقب عملية استهدافهم من قبل طائرة إسرائيلية خلال تواجدهم في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة رفح جنوب قطاع غزة. ووقعت عملية الإغتيال حين أطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية «بدون طيار» صاروخاً صوب مجموعة من النشطاء كانوا على مقربة من معبر «صوفا» شرق مدينة رفح، وجرى نقل ثلاثة شبان إلى المشفى وهم في حالة حرجة جراء إصابتهم بالصاروخ بشكل مباشر. وقال الطبيب أشرف القدرة إن الشهداء هم إسماعيل أبو جودة «23 عاماً»، وشاهر أبو شنب «24 عاماً»، وعبد الشافي معمر «33 عاماً»، وأنهم قضاوا بعد أن وصلوا مشفى قريب يعانون من إصابات بالغة الخطورة. وتبنت سرايا القدس الشهداء، وقالت إن ناشطها قضاوا خلال تصديهم لعملية توغل برية كانت قوات الاحتلال تنفذها في المكان. وأكدت في بيان لها على «واصلت خيار الجهاد والمقاومة، الخيار الأمثل والوحيد حتى طرد الاحتلال من آخر شبر من فلسطين».

قال إن إنقاذ الجاليات اليهودية أهم كثيراً لتل أبيب من النووي الإيراني والمفاوضات مع الفلسطينيين

ليبرمان يجند مليار دولار سنوياً لتقريب يهود أمريكا لإسرائيل بعد أن تبين أن معظمهم يتزوج من «الأغيار»

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

رد النائب د. جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع البرلمانية على تحريض وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان عليه وعلى الكنيست، قائلاً: كنا هنا قبلك يا ليبرمان وسنبقى بعدك، كنا قبل العصريين أمثالكم وسنبقى بعدهم، نحن الباقون والعصريون من عصرنا إلى زوال، وجاءت أقوال زحالقة خلال جلسة المعارضة، التي تقاطع جلسات رفع نصيب الحسم في الكنيست. وقال زحالقة إن إذا كان ليبرمان لا يطيق سماع اللغة العربية في الكنيست فهو مدعو لتركا، وإذا كان لا يطيق العرب وسماع اللغة العربية في البلاد، فيرحل إلى روسيا من حيث أتى. وتابع النائب زحالقة قائلاً أنا أتحدث باللغة العربية في جلسة اليوم، خصيصاً لأن محاولة ليبرمان وأمثاله، منع إسراع هذه اللغة في الكنيست، تمهيداً لإسكانها في البلاد عمومًا، وأضاف: أنا أعرف ليبرمان من أيام الجامعة، حين كان يهاجم الطلاب العرب ويطبق الشتم باللغة الروسية. كان حينها عنصرياً وفاشياً ولا يزال. لكنه كان جباناً وكان أول من يهرب حين كانت تجري مواجهات بين الطلاب العرب وقطعان الميهين، التي ينتمي اليها، بيدو، وأنه يخاف من العرب، وانحسره أن يرحل إلى روسيا، حيث لا عرب هناك ولا خوف من العرب، على حد قوله. وتوجه النائب زحالقة باللغة العربية إلى ليبرمان: أنت تدعي أنك الوحيد الذي يفهم العربية، وتدعي أن المواطنين العرب يشكلون خطراً وجودياً، وأنا أقول لك إننا فعلاً نخطر على الديمقراطية والفلسطين، وعلى العصرية والعصريين أمثالكم. وكان وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، قد هاجم أمس الثلاثاء، من على منصة الكنيست، النائب د. جمال زحالقة بعد أن توجه الأخير له بخاطب باللغة العربية أثناء جلسة الكنيست، النائب الذي نظمها، يوم أمس الأول، كتل المعارضة، بعد مقاطعتها لجلسة الكنيست، احتجاجاً على فرض قوانين يشكل غير ديمقراطي، وبالأخص قانون رفع نسبة الحسم، وجاء في خطاب ليبرمان أمس الثلاثاء: النائب جمال زحالقة تحدث إلي بالعربية يوم أمس الأول، وقد طلبت من السادة المترجمين ترجمة الخطاب، رغم معرفتي بالغة العربية، ولم أستغرب من توجه زحالقة العصري الذي طابطني بالرحيل إلى روسيا، فزحالقة والتجمع وهم ممثلي التنظيمات الإرهابية في الكنيست، وقد بادروا لخطوة مقاطعة جلسات الكنيست التي انتهت بها المعارضة.

زحالقة هو وريث عزمي بشارة وعضو الكنيست حين زعم في التي واجهت جنودنا على سفينة مرمرة، على حد تعبير العصري ليبرمان.

فلسطينيون يطالبون بالإفراج عن الأسرى المرضى

رام الله - الأناضول: طالب أهالي الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، بتحرك عاجل للإفراج عن الأسرى المرضى. وجاء ذلك خلال وقفات احتجاجية، نظمها ناشد الأسرى الفلسطيني (منظمة غير حكومية) معنية بتبؤن الأسرى) ومؤسسات حقوقية، في نشطاء، أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة رام الله (وسط الأراضي المحتلة) وطولكرم (شمال).

وحمل أهالي الأسرى خلال الوقفة التي تنظم بشكل أسبوعي، صور لأبنائهم، ولافقات تتماثل لمنظمة الصليب الأحمر الدولية، والمؤسسات الحقوقية، بالتدخل والإفراج عن الأسرى عامة، والرضى خاصة. واتهم أمين شؤون، ورئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية «غير حكومية»، السلطات الإسرائيلية بتسليمهم الأسرى الفلسطينيين للأسرى المرضى، لافتاً إلى أن الأسرى دخلوا مرحلة الخطر الشديد. وطلب شومان خلال كلمة له خلال الوقفة، بتدخل رسمي ودولي فعال للإفراج عنهم وتقديم الخدمات العلاجية الأمية لهم، وفي طولكرم، نظم العشرات وقفة احتجاجية مماثلة، أمام مقر الصليب الأحمر، طالوا خلالها بالإفراج عن الأسرى عامة. وتحشد إسرائيل في سجونها حوالي 1400 أسير مريض، بينهم 80 مصابون بأمراض خطيرة، وحسب وزارة الأسرى الفلسطينية. ووفقاً لإحصائيات رسمية فلسطينية، يقع في السجون الإسرائيلية حوالي 5 آلاف أسير فلسطيني بينهم 500 أسير من قطاع غزة، ويخوض (12) أسيراً إضراباً مفتوحاً عن الطعام، منذ قرابة 10 يوماً، رفضاً لاتفاقها «الإداري»، بدون محاكمة.

إسرائيل تصادر 308 دونات بالضفة الغربية

رام الله - الأناضول: قال مركز فلسطيني مختص في شؤون الجدار والاستيطان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، صادرت 308 دونات (الدونم 1000 متر مربع) من أراضي المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية خلال الثلث الأول من شهر مارس/آذار الجاري. وفي بيان صادر عنه، أمس الثلاثاء، ذكر مركز معلومات الجدار والاستيطان (التابع لوزارة شؤون الجدار والاستيطان الفلسطينية)، أن الأراضي المصادرة تقع في محافظات بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية، ونابلس (شمال) والأغوار (شرق). وأشار مدير المركز، جميل البرغوثي في البيان نفسه، إلى تصاعد وتيرة اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم وخاصة أراضيهم، بما يشمل عمليات تجريف، وإستيلاء، وتخريب، ومصادرة للأراضي لأهداف استيطانية واحتلالية عسكرية. وأضاف: «الاحتلال يسعى من خلال الإستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية إلى فرض سياسة الأمر الواقع واقتلاع المواطنين من أراضيهم وتفتيت مخططاته العنصرية». وتبين البرغوثي أن «ممارسات وانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المتطرفين شهدت ارتفاعاً ملحوظاً منذ مطلع العام الحالي سواء بحق المقدسات وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك، أو من خلال سياسة هدم البيوت، ومصادرة الأراضي، إضافة للاعتداء على المزارعين وممتلكاتهم، ولم تبسن الحصول على تعقيب فوري من قبل السلطات الإسرائيلية بخصوص ما جاء في بيان المركز الفلسطيني. وتعرض ريف الضفة الغربية لاعتداءات متكررة من قبل مستوطنين «متطرفين»، يشنون اعتداءات على السكان وممتلكاتهم، بحسب سكان محليين ومستوطنين فلسطينيين، في وقت تقدم فيه إسرائيل على هدم منازل فلسطينية في مناطق متفرقة من الضفة بحجة البناء دون ترخيص، وهو ما يعتبره فلسطينيون أنه يأتي في إطار «محاولة إسرائيل الإستيلاء على أراضيهم».

حكومة تتنياهو بتخصيص مبلغ 365 مليون دولار سنوياً، بعد أيام السنة، فيما تجند الجاليات اليهودية مبلغاً مماثلاً أو أكثر لمشروع التقنيق ومنع الإختلال، كما قال. من ناحية أخرى عبرت إسرائيل عن قلقها الشديد من تعاضد ظاهرة الزواج المختلط بين اليهود في الولايات المتحدة ومعتنقي الأديان الأخرى، وذكر (دي بوست)، النسخة العبرية لوقوع صحيفة (جيزوراليم بوست) الإسرائيلية الصادرة بالإنكليزية، أنه حسب دراسات وأستطلاعات شاملة أجريت مؤخراً في أوساط اليهود الأمريكيين تبين أن 70% منهم يتزوجون من غير اليهود. واستند الموقع إلى نتائج دراسات وأستطلاعات أجرتها الوكالة اليهودية، تدلل على ابتعاد اليهود في الولايات المتحدة عن إسرائيل، معتمراً أن هذه النتائج تدلل على فشل الجهود والإمكانيات التي استثمرتها الوكالة في التقريب بين إسرائيل ويهود الشتات وتحتدياً في الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، أشار التقرير إلى أن الشباب هم أكثر قطاعات اليهود في الولايات المتحدة ميلاً للإبتعاد عن اليهودية وإسرائيل، وأوضح التقرير أن الإسرائيليين فقط من الطلاب اليهود في الولايات المتحدة يتوجهون إلى مدارس يهودية، مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق خطة تهدف إلى رفع هذه النسبة إلى 30%. وأوضح سيليرمان أنه سيتم توفير برامج تكنولوجية للمساعدة في الجمع بين الشباب اليهودي وتعزيز الإختلاط بينهم. من ناحية ثانية ذكر تقرير نشر في صحيفة (يسرائيل هايوم)، المقرية جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن 153 منظمة يهودية تجمع معاً 6 مليارات دولار وتقدمها لتطوير قطاعي التعليم والخدمات الإجتماعية في إسرائيل.

ظاهرة الزواج المختلط، على اعتبار أنها تؤدي إلى تحلل اليهود من اليهودية وتبعدهم عن إسرائيل. ونقل الموقع عن شيرانسكي قوله إنه سيخوض حرباً من أجل إعادة اليهود الأمريكيين إلى جذورهم اليهودية. من ناحية الآخر والمفكر والشاعر الإسرائيلي شلومو شامير عن استيائه لعدم تفاهل الجماهير اليهودية في الولايات المتحدة مع القضايا التي تمهم إسرائيل، وخصوصاً البرنامج النووي الإيراني، وفي مقال نشره في موقع (دي بوست) استهجن شامير عدم تحريك اليهود مسيرات نحو واشنطن للضغط على الإدارة الأمريكية لعدم التوصل لاتفاق مع إيران بشأن مستقبل برنامجها النووي، وأكد شامير وجود قطعة بين قادة المنظمات اليهودية والشارع اليهودي في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن عموم اليهود في الولايات المتحدة لا يبدون اهتماماً يذكر بالأنشطة التي تقوم بها المنظمات اليهودية لصالح إسرائيل. واتهم شامير قادة التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة بعدم تحريك ساكن من أجل وقف ظاهرة ابتعاد الشباب اليهودي في الولايات المتحدة عن اليهودية، وفي سياق متصل، وقال جالي سيليرمان رئيس اتحاد المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة أن 10% فقط من الطلاب اليهود في الولايات المتحدة يتوجهون إلى مدارس يهودية، مشيراً إلى أنه سيتم تطبيق خطة تهدف إلى رفع هذه النسبة إلى 30%. وأوضح سيليرمان أنه سيتم توفير برامج تكنولوجية للمساعدة في الجمع بين الشباب اليهودي وتعزيز الإختلاط بينهم. من ناحية ثانية ذكر تقرير نشر في صحيفة (يسرائيل هايوم)، المقرية جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن 153 منظمة يهودية تجمع معاً 6 مليارات دولار وتقدمها لتطوير قطاعي التعليم والخدمات الإجتماعية في إسرائيل.

أطفال غزة يطلقون طائرات ورقية إحياءً للذكرى «تسونامي اليابان»



غزة - الأناضول: أطلق عشرات الأطفال الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، طائرات ورقية في سماء جنوب قطاع غزة، خلال فعالية نظمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «أونروا»، إحياءً للذكرى السنوية «الثالثة» لـ «تسونامي اليابان». وشارك في الوقفة التي حملت اسم: «يا طائرة حلقي عالياً حاملة الحب إلى اليابان»، ممثلين عن المنظمة اليابانية لدى السلطة الفلسطينية في رام الله، إلى جانب عشرات الأطفال والمدرسين التابعين لمدارس «أونروا» بغزة. وقال بريكوكو كاجيتا، سكرتير ممثلة اليابان بفلسطين، خلال الفعالية، نيابة عن السفير الياباني: «بعد ثلاثة سنوات من الزلزال الذي ضرب اليابان، وأدى إلى فقد الكثير من الأرواح اليابانية، حصلنا على دعم ومؤازرة من بلدان عديدة وفلسطين واحدة منها». وتابع: «نحن نقدر وقفة أطفال فلسطين مع أطفال اليابان، والمؤازرة الشديدة التي رأيناها اليوم من غزة». وقال إن «أطفال غزة المحاصرين لم تمنعهم معاناتهم من التضامن مع أطفال العالم». وأضاف: «هذه الفعالية سترفع الأمل ليس فقط لأطفال اليابان إنما لأطفال فلسطين في كل البقاع». وأكد كاجيتا أن حكومة اليابان متمسكة بموقفها الداعم للشعب الفلسطيني. وتبين أن اليابان ساعدت اللاجئين الفلسطينيين من عام 1953 عن طريق وكالة «أونروا»، مشيراً إلى أنها دعمت الوكالة في عام 2013 بمبلغ 28.8 مليون دولار. وضرب اليابان زلزالاً شديد في 11 مارس/آذار عام 2011، تسبب بحادث أمواج تسونامي عاتية عصفت بسواحلها الشرقية، موقعة آلاف القتلى.



الحقوقيون يرحبون ويطالبون بإشراكهم الكامل في التنفيذ والمتابعة خريطة طريق للقضاء النهائي على الرق أقرتها حكومة موريتانيا

نواكشوط - «القدس العربي» - من عبد الله مولود:

رحبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا «خريطة الطريق الجديدة» التي أعلنتها الحكومة موريتانيا عن إجازتها للرق والتي تضم تسعاً وعشرين توصية تراجم القوانين الماضية وتخطط لدمج كامل لهذه التشريعات...
وأكد بيان للجنة توصلت القدس العربي بنسخة منه أمس «أن خريطة الطريق الجديدة، معدة بصورة تشاورية بين القطاعات العمومية المعنية بهذه الإشكالية والجمعية المدني بدعم من شركاء التنمية...»
واعتبرت اللجنة وهي هيئة مستقلة في بيانها «أن خريطة الطريق الجديدة حدث تاريخي كبير، مشيرة إلى أن الخريطة تتضمن تسعاً وعشرين توصية متعلقة بالسبوع القانونية والمجالات الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر بجلاء عن إرادة صادقة لمحاربة كافة أشكال الرق العبودية والاستغلال».
ودعت اللجنة «السلطات العمومية والمجتمع المدني وشركاء التنمية للتكاتف من أجل وضع خطة فعالية لتقويم ومتابعة مراحل تنفيذ هذه الخريطة لضمان موحى كامل للرق والمخالفات».
وطلب اليوبكر ولد مسعود رئيس منظمة نجدة العبد في تصريح للقدس العربي أمس بالزيد أفراد المجتمع مع ما بين ممارس للرق أو ناف له أو الرق في تنفيذ الخريطة».
وقال «أن وكالة التضامن التي أسستها الحكومة لتلقي القضاء على الظاهرة لم تعد على اجتماع مع المنظمات الحقوقية رغم مرور عام على تأسيسها».
وأوضح ولد مسعود «أن ظاهرة الرق متجذرة والجميع يتحملون جانبا من المسؤولية عنها لأن أفراد المجتمع هم ما بين ممارس للرق أو ناف له أو صامت عليه».
وتقوم خريطة الطريق الجديدة على مراجعة كاملة لقانون 2007 الخاص بتجريم الرق العبودية وتركز المراجعة على تحديد المصطلح الرق

بحيث يشمل الأشكال الجديدة للرق، مثل استغلال الأطفال في التسول والنص على مساعدة ضحايا الرق وتوعيتهم ومنحهم الحق في الشكوى المباشرة للهيئات القضائية بدل إسناد المهمة للشرطة أو السلطات الأخرى.
وكانت المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالعبودية، غولنارا شاهميان، التي زارت موريتانيا قبل أسبوعين قد أعلنت «الاعتراف على الخريطة الجديدة واعتبرتها «خطوة أساسية إلى الأمام في مجال مكافحة العبودية».
وأكدت شاهميان في بيان صحافي أخير لها «أن الخطوة التي اتخذتها حكومة موريتانيا هي بمثابة نقطة تحول في الكفاح ضد العبودية في البلاد، مضيفة أن «الاعتماد الرسمي لخريطة الطريق بناء على توصياتنا الصادرة عام 2010 ليس فقط رمزيا، ولكنه يمثل أيضا مرحلة جديدة في جهود موريتانيا للقضاء على الرق وبقاياه مرة واحدة وإلى الأبد».
واقترحت شاهميان على الحكومة الموريتانية خلال زيارتها الأخيرة لنواكشوط «إنشاء آلية تحقيق في العبودية تكون مستقلة وقادرة على عرض حالات الاستبعاد على الحاكم، كما اقترحت النص في القانون الراجع على ترتيبات لدمج ضحايا الاسترقاق ضمنهم وسائل للعيش بدل اللجوء للاسترقاق الطوعي مقابل السكن أو الطعام».
وشددت شاهميان على «ضرورة توفير التعليم للمسترققين الحريين الذين يشكلون الوسط الأخرى دائما، كما أوصت بإسماح للراقية الموريتانيين بالوصول لخدمات التمويل والمكافأة العقارية والقروض الصغيرة».
وتضمنت الخريطة الجديدة «خطة للتجسس وتوسعة وتوطئة آلية تشرع للتعويض الحر للرق وتعرض المواطنين بتجريمه بالقانون؛ ويشترك في حملة التجسس العلماء والأئمة وتركز على الوسط الريفي وتشمل المحاضرات والندوات والندوات ومثلي السلطة المحلية وقوات الأمن».
وكانت حركة الحر التي تضم مجموعات من أرقاء موريتانيا السابقين المعروفين محليا بـ«الحراطين»، قد حذرت من «انفجار الأوضاع ومؤازرتهم قانونيا».

تونس - وكالات: أصدر القضاء التونسي الثلاثاء مذكرة توقيف ضد داعية سلفية متشددة بسبب إلقاءه خطبا دينية في مساجد بولاية بنزرت (شمال شرق) من دون الحصول على ترخيص قانوني من السلطات.
وقال منجي بوعراس الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في بنزرت لوكالة فرانس برس «تم إصدار بطاقة ايداع بالسجن» (مذكرة توقيف) ضد خميس الماجري الذي سيعمل (لاحقا) أمام القضاء «بسبب مخالفته للقانون».
وأضاف «نحن نطبق القانون، وخميس الماجري لن يكون أول أو آخر، من يتم تطبيق القانون عليه».
ويقول الفصل الخامس من القانون المنظم للمساجد في تونس «لا يجوز (قانونا) مباشرة أي نشاط في المساجد من غير الهيئة المكلفة بتسييرها سواء كان الخطبة أو بالاجتماع أو بالكتابة إلا بعد ترخيص من الوزير الأول» (رئيس الوزراء).



خميس الماجري

ويصنف الفصل العاشر من هذا القانون الصادر سنة 1988 «بعاقب بالسجن مدة 6 أشهر وبخفية (غرامة مالية) قدرها 500 دينار (حوالي 250 يورو) أو بإحدى العقوبات فقط، كل من يقوم بنشاط في المساجد دون الحصول على الترخيص».
وخميس الماجري (حوالي 60 عاما) الذي سبق له الانتماء إلى حركة النهضة الإسلامية التونسية ثم انشق عنها، معروف بتجميده لأسامة بين لادن الزعيم الراحل لتنظيم القاعدة.
وسنة 1990 لجأ الماجري إلى فرنسا حيث نشط في مجال «الدعوة الإسلامية» إلى أن وقف عن هذا النشاط بقرار من شرطة مقاومة الأجراء في باريس إثر اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر 2001.
وعاد خميس الماجري إلى تونس بعد الاطاحة بنظام بن علي، ويطالب الماجري باستمرار تطبيق الشريعة الإسلامية في تونس.
في أواخر سنة 2013، أصدرت الحكومة التونسية الجديدة التي يشارت مهامها نحية كانون الثاني/يناير الماضي إلى استعادة مساجد وقعت تحت سيطرة متشددون إسلاميين بعد الاطاحة مطلع 2011 بالرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.
إلى ذلك أصبح جامع الزيتونة الشهير محور الجدل الدائر بين الحكومة والسلطة الإسلامية، واستولوا على المساجد الخاصة للسيطرة في ظل اتهامات وجهتها لقادة للإطارات الدينية. أمس الثلاثاء إلى مشيخة الجامع برعاية الإرهاب

الجدل حول المساجد «المنفلتة» يطال جامع الزيتونة الشهير تونس توقف داعية سلفية خطب في مساجد من دون ترخيص قانوني من السلطات

سيطرة الوزارة.
وقال عاشور «الرق الذي أعلنت عنه حكومة جمعة يمثل المساجد الأخطر خطورة والخاضعة لسيطرة تكفيريين».
والقائمين بقيادة «جامع الزيتونة على رأس هذه القائمة وهو الأخطر فيما بينها، هو بعد أحد بؤر الإرهاب ويمارس خطبا تكفيريا وتحريزيا».
ويعد جامع الزيتونة، ويطلق عليه أيضا الجامع الأعظم، أحد أشهر المعالم الدينية في العالم الإسلامي لكن مع بناء دولة الاستقلال في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة في ستينات القرن الماضي انحسر دوره تحت أشرف السلطة.
وبعد ثورة 14 كانون ثان/يناير، تصاعد الخلاف بين مشيخة جامع الزيتونة بقيادة الشيخ حسين العبيدي والحكومة التونسية حول الجهة المشرفة على المعلم الديني، وغير الشيخ العبيدي إقبال الجامع ومنع إماما نصته الحكومة من إعلاء منبره في تموز/يوليو عام 2012 كما طالب الحكومة باستعادة أوقاف تعود إلى ملكيتها صادرتها الدولة خلال حكم بورقيبة.
وأقر القضاء في آب/أغسطس من العام نفسه باستقلالية المعلم الديني وبأنه مؤسسة علمية تربية غير تابعة للدولة. وأعلنت الحكومة الحالية المزمنة بتجديد المساجد كليا قبل موعد الانتخابات بموجب خارطة الطريق الرباعي الحوار الوطني، لأنها تستدعي إثبات جد على المساجد المنفلتة وستلجأ إلى القوة العنيفة لتنفيذ ذلك في حال وجدت معارضة.
أوضحت محدثة باسم وزارة الشؤون الدينية «جامع الزيتونة منصف من بين المساجد الخارجة عن سيطرة الوزارة، والإشكال هنا هو اداري بالأساس».
وأضافت محدثة نجاد الهامي «سنسعى للتناور مع شيخ الجامع حسين العبيدي لإيجاد حل يشكّل سلمي وقد أعرب هو عن استعداده لذلك، لكن وإذا لم نتوصل إلى حل سنلجأ إلى طرق أخرى لدى القضاء».
وسيطر أسلاميون متشدون محسوبون على التيار السلفي الجهادي على أئمة المساجد في أنحاء البلاد عقب الثورة في 2011 وخاض بعضهم من المتحمسين داخلها مواجهات مع قوات الأمن.
وتتهم أحزاب معارضة تلك الجماعات بالترتيب للخطاب الديني المتشدد والتكفيري «الغريب»، عن المجتمع التونسي، كما تتهمها بالتحريض ضد الدولة وتجنيد الشباب للجهاد في سورية وتوظيف المنابر للدعاية الحزبية.

المبعوث الأممي في نزاع الصحراء الغربية ينهي زيارته لمدريد وسط تهميش مغربي

الأمم المتحدة في بريس بالبروتوكول المنخفض في استقباله في الرباط، حيث اكتفى موظف سام في الخارجية المغربية باستقباله، ولم يلتقها لا رئيس الحكومة ولا رئيس البرلمان بينما كان الملك محمد السادس في جولة في إفريقيا. ومما يزيد من التساؤلات هو عدم نشر وكالة المغرب للأنباء أي خبر حول الزيارة بل جرى التستر عليها إعلاميا.
ومن المنتظر أن يكون كريستوفر روس قد طرح مقترحات لم ترق للرباط وهي محاولة التوفيق بين مبدأ تقرير المصير الذي تنص عليه الأمم المتحدة ومقترح الحكم الذاتي للصوار في إطار سيادته ويعتبره المغرب الحل الأنسب للجميع.
وسيقدم كريستوفر روس إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريراً حول شكل المفاوضات المستقبلية وتوجيه الحل لنزاع الصحراء لثقلة إلى مجلس الأمن. هذا الأخير الذي سيسدر قراراً جديداً في هذا النزاع، وطيلة الجولة، التزم كريستوفر روس الصمت ولم يعقد أي ندوة صحافية لإلقاء الضوء على سير المفاوضات وتوجيه الحل ببلوره.

بينما كان يكلف أحد مساعديه باستقبال روس عندما كان يحل في العاصمة مدريد، وهذا الاستقبال يبرز أهمية الزيارة والمقترحات التي يحملها روس.
وجاء في البيان الذي وزعته وزارة الخارجية بعد اللقاء أن موقف مدريد يؤكد ضرورة البحث عن حل لنزاع الصحراء وفق مبدأ «الحل العادل والتفق عليه التي يضمن تقرير مصير الشعب الصحراوي تماشيا مع عقيدة الأمم المتحدة».
وتؤكد وزارة الخارجية اهتمام مارغايو بمضوضون المباحثات التي أجراها كريستوفر روس في الرباط والجزائر ونواكشوط ومخيمات تندوف حيث توجد قيادة البوليساريو. ومن المنتظر أن يشره في تقريره إلى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن خلال نهاية الشهر الجاري أو بداية المقبل.
وكان كريستوفر روس قد زار كلا من فرنسا واندنقل لاحقا إلى المغرب ثم الجزائر وحل بورتوجال وبعدها مخيمات تندوف، وكانت تدرج في المحطة الأخيرة. وهذه هي الجولة الثانية له منذ بداية السنة الجارية، ولم يسلم لبعوث سابق إن قام بزيارته في ظرف شهرين فقط.
وفي مدريد، استقبل وزير الخارجية مانويل مارغايو المبعوث الأممي، وهذه هي المرة الثانية التي يستقبله فيها خلال أربع سنوات

ويتضمن النص إحداث مجلس وطني للأطباء الشرعيين وضمناً استقلالية وحماية القطاع الخاص.
من جهة أخرى أعلنت إدارة السجون المغربية أن فريق خبراء أمريكي قام، خلال الفترة ما بين 24 شباط/فبراير الماضي و5 آذار/مارس الجاري، بزيارة ميدانية لأربعة سجون وعقد لقاءات مع مختلف مسؤولي الإدارة حيث ضم الوفد الأمريكي كلا من ماك كلينتونك جويدت مسؤولة بالمكتب الوطني لمكافحة المخدرات والتعاون الأمني بشمال إفريقيا، وستولورثي دونالد وكينيث براز الاستشاريين في مجال السجون.
وقال بلاغ الندوبية العامة للسجون واعداد الامراج إن هذه الزيارة تندرج في إطار التعاون القائم بين المغرب والولايات المتحدة في المجال السجني، وتم إعداد برنامج تعاون ومخطط عمل دقيق في أفق إنجائه خلال الثلاث سنوات المقبلة، يتمحور حول إعداد دلائل إجرائية والتصنيف وتدبير الأزمات والإدماج.

قرب الإعلان عن هيئة لحماية حرية الصحافة والتعبير في المغرب



مراسلون با حدود والمنظمات الدولية العاملة في مجال الدفاع عن حرية الفكر والتعبير والإبداع.
وبزرت الوثيقة المبادرة بما تتعرض لها الصحافة المستقلة، خلال العقدين الماضيين، من «قمع وتضييق منبهين، على الإعلاميين وخضامهم للعقوبات السالبة للحريات وللغرامات الموهلة التي أدت أحيانا إلى إفلاس مقالات وصحفية وإغلاق منابر إعلامية، واعتبرت أن «الضغوطات والتعسفات مختلفة الأشكال ومتنوعة المصادر، وبالرغم من أن المنظمات العاملة في مجال الإعلام وفي الحقل الحقوقي تسعى إلى انتقادها فضحاها والإحجاج عليها»، حسب ما تسمح به «ظروفها وإمكاناتها»، فإن الصحفيين وضحايا حرية الرأي والتعبير يواجهون مضارهم من دون وسائل الدعم والمساندة، وقالت أن الصحفيين يتعرضون «لأنواع الضخ المكشوف

الرباط - «القدس العربي»: أعلن في الرباط عن تشكيل هيئة الحماية للاعلاميين بعد تزايد استهداف الصحفيين والتضييق على حرية الإعلام والتعبير والباحثين والأكاديميين والمبدعين عند ممارستهم لحرية الرأي والتعبير.
وقال مشروع الأضوية التأسيسية لـ«هيئة حماية حرية الصحافة والتعبير بالمغرب»، الزعم نشاؤها وتعتبر الأولى من نوعها في المغرب، أن الفكرة انبثقت في سياق التجربة والخبرة التي راكبتها لجنة الدفاع عن الصحفيين المغربية البارز علي أنزول، الذي لا زال ملاحقا قضائيا على خلفية نشره خبر عن شريط فيديو لتطبيق القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، مؤكدا أنها تستلهم تصورها من «تجربة هيئات معروفة في العالم»، على غرار منظمة

ليبيا تواجه أخطارا مصيرية 16 تلميذا أصيبوا بجروح في مواجهات أمنية في غرداية جنوب الجزائر

الجزائر - ف. ب. تعرض 16 تلميذا لإصابات طفيفة إثر تجرد الاشتباكات المذهبية بين العرب السنة والامازيغ الايباضيين في غرداية جنوب الجزائر، بحسب ما أكد أحد اعيان المنطقة لوكالة فرانس برس.
وأوضح المتحدث باسم تنسيقية مدينة غرداية أحمد بابا عيسى «هذا الصباح» خرجت مجموعة من تلاميذ المدارس الشيعانيين (عرب) وتوجهوا إلى مدرسة توقيف عناصر الشرطة الثلاثة وأحاطتهم بالقضاء بسبب «تهاونهم في أداء مهامهم» بعد انتشار فيديو على موقع التواصل الاجتماعي يظهر رجال شرطة يهاولون ضربا بالهراوات على شخص وهو ملقى على الارض.
وأعلن هامل أن ما لا يقل عن اربعة الاف شرطي و26 وحدة لمكافحة الشغب تم نشرها في غرداية للسيطرة على الوضع بعد مقتل خمسة أشخاص وأصابة مئتين آخرين في مواجهات اثنيتة بين عرب سنة وامازيغ ايباضيين خلال كانون الاول/ديسمبر وشباط/فبراير.

الرباط - «القدس العربي»: دعا حزب يساري مغربي يدعو إلى إلغاء تعدد الزوجات وزوج القاصرات إلى إلغاء تعدد الزوجات ومنع تزويج القاصرات لما يحمله ذلك من مآسي ومعاناة حقيقية للمرأة والإسرية المغربية. وقال بيان للجنة الوطنية للمساواة والديمقراطية إلى ملامته كافة القوانين الوطنية مع الوثائق والمعاهدات الدولية التي تتعلق بحقوق النساء، وملائمة مدونة الشغل مع اتفاقية منظمة العمل الدولية والعمل على التطبيق الفعلي للقوانين التي تضمن المساواة في العمل والأجر، وتحمي الحق في الأمومة وترجم التحرش الجنسي وكل الفروقات التي تعطل حقوق العاملات.
وطالبت بإصدار قانون جمعي والعاملات، وقانون إطار يحمي المرأة من العنف ولا يسمح بالإفلات من العقاب لرتكيبه وضمان حقوق المرأة القروية وفك العزلة عنها بتوفير كل البنيات التحتية والمرافق الحياتية الأساسية، وإدخال تغييرات جوهرية على القانون الجنائي بتجريم العنف ضد النساء وتعدد الزوجات وزوج القاصرات وحرمان المرأة من حقها في الإرث وإبصار النساء السلاليات وتوحيد المساطر القضائية.
ودعت اللجنة إلى إشراك المرأة في عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي الوطني والجهوي والتدبير الشأن العام ووضع الأنليات المؤسسية الدستورية والقانونية والإدارية الناجمة لإقرار ديمقراطية فعلية وحقيقية ووضع حد للتمييز القائم على النوع الاجتماعي.

ليبيا تواجه أخطارا مصيرية

الأمم المتحدة - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:
في جلسة إحاطة لمجلس الأمن حول الأوضاع في ليبيا أعرب السيد طارق منزي، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في ليبيا عن تدهور الأوضاع الأمنية البلاد حيث تمكن متحمجون من اقتحام مبنى المجلس الوطني يوم الثاني من آذار/مارس الحالي وهو أمر مرفوض ومدان من يوم الالجت الدولي.
وقال منزي إن هناك تصاعدا ملحوظا في مستوى العنف يشمل جماعات من فلول النظام السابق من جهة ووسائل ومجموعات قبلية وعرقية متنافسة من جهة أخرى. وقد خلفت الاشتباكات جرح في منطقة سبها الجنوبية نحو 100 ضحية من فيهم أطفال وشيوخ كما أدت إلى تشريد مئات العائلات، وأضاف أن مقتل سبعة أقباط صرغيين في مدينة بنغازي يتسبب بوضوح إلى حالة الفوضى التي تعيشها ليبيا حاليا.
وتحدث أمام المجلس السيد يوجين ريتشارد غسانا رئيس لجنة مجلس الأمن التي أنشئت بعد قرار مجلس الأمن 1970

المغرب يرحب بالتفاعل البناء مع المقرر الأممي الخاص بمكافحة التعذيب فريق خبراء أمريكي يزور أربعة سجون مغربية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

رحب المغرب بالتفاعل البناء مع المقرر الأممي الخاص حول التعذيب خوان مينديز، مجددا التأكيد على الالتزام الثابت والفعلية بمكافحة التعذيب.
والمغرب لدى السفير عمر هلال الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ25، عزم بلاده التعاون مع الأليات الأممية للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، خاصة الإجراءات التي يوفر فيها المغرب أفضل ظروف الزيارة لمطلي هيئات الأمم المتحدة للاطلاع على تفعيل المغرب لتوصيات هذه الهيئات بشأن حقوق الإنسان.
وعبر المقرر الأممي الخاص حول التعذيب خوان مينديز، مجددا التأكيد على الالتزام الثابت والفعلية بمكافحة التعذيب.
والمغرب لدى السفير عمر هلال الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ25، عزم بلاده التعاون مع الأليات الأممية للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، خاصة الإجراءات التي يوفر فيها المغرب أفضل ظروف الزيارة لمطلي هيئات الأمم المتحدة للاطلاع على تفعيل المغرب لتوصيات هذه الهيئات بشأن حقوق الإنسان.
وقال وزير العدل المغربي عمر بوهلال، بعد عرض تقرير المقرر الخاص، أن «التوصيات التي صاغها السيد مينديز تحظى بكل الاهتمام اللازم لتنفيذها في إطار مخطط العمل الوطني لتفعيل التوصيات الصادرة عن الأليات الأممية لحقوق الإنسان».

المجلس حقوق الإنسان بجنيف، يتعاون المغرب مع الإجراءات الخاصة والآليات التي أرساها المجلس لحقوق الإنسان الخاصة بالقضايا الجسدية في العالم أو حول الوضعية الخاصة لبلد ما، وأبرز المقرر الأممي، في تقريره حول الوضع في المغرب الذي قدمه السنة الماضية أمام مجلس حقوق الإنسان، «بروز ثقافة حقوق الإنسان، مغربا عن ارتياحه للسير الجيد لهيئته في المغرب، خاصة الولوج للجمعية أماكن الاحتجاز».
وقال خوان مينديز أن «ثقافة حقوق الإنسان صعدت التطور ومختلف السلطات التي تقيمتها أبانت عن إرادة سياسية»، معتبرا إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان «الجانب المؤسسي الأممي في هذه الثقافة الصاعدة».
أكد السفير المغربي عمر بوهلال، بعد عرض تقرير المقرر الخاص، أن «التوصيات التي صاغها السيد مينديز تحظى بكل الاهتمام اللازم لتنفيذها في إطار مخطط العمل الوطني لتفعيل التوصيات الصادرة عن الأليات الأممية لحقوق الإنسان».

المغرب يرحب بالتفاعل البناء مع المقرر الأممي الخاص بمكافحة التعذيب فريق خبراء أمريكي يزور أربعة سجون مغربية

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

رحب المغرب بالتفاعل البناء مع المقرر الأممي الخاص حول التعذيب خوان مينديز، مجددا التأكيد على الالتزام الثابت والفعلية بمكافحة التعذيب.
والمغرب لدى السفير عمر هلال الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ25، عزم بلاده التعاون مع الأليات الأممية للنهوض بحقوق الإنسان وحمايتها، خاصة الإجراءات التي يوفر فيها المغرب أفضل ظروف الزيارة لمطلي هيئات الأمم المتحدة للاطلاع على تفعيل المغرب لتوصيات هذه الهيئات بشأن حقوق الإنسان.
وقال وزير العدل المغربي عمر بوهلال، بعد عرض تقرير المقرر الخاص، أن «التوصيات التي صاغها السيد مينديز تحظى بكل الاهتمام اللازم لتنفيذها في إطار مخطط العمل الوطني لتفعيل التوصيات الصادرة عن الأليات الأممية لحقوق الإنسان».

المجلس حقوق الإنسان بجنيف، يتعاون المغرب مع الإجراءات الخاصة والآليات التي أرساها المجلس لحقوق الإنسان الخاصة بالقضايا الجسدية في العالم أو حول الوضعية الخاصة لبلد ما، وأبرز المقرر الأممي، في تقريره حول الوضع في المغرب الذي قدمه السنة الماضية أمام مجلس حقوق الإنسان، «بروز ثقافة حقوق الإنسان، مغربا عن ارتياحه للسير الجيد لهيئته في المغرب، خاصة الولوج للجمعية أماكن الاحتجاز».
وقال خوان مينديز أن «ثقافة حقوق الإنسان صعدت التطور ومختلف السلطات التي تقيمتها أبانت عن إرادة سياسية»، معتبرا إحداث المجلس الوطني لحقوق الإنسان «الجانب المؤسسي الأممي في هذه الثقافة الصاعدة».
أكد السفير المغربي عمر بوهلال، بعد عرض تقرير المقرر الخاص، أن «التوصيات التي صاغها السيد مينديز تحظى بكل الاهتمام اللازم لتنفيذها في إطار مخطط العمل الوطني لتفعيل التوصيات الصادرة عن الأليات الأممية لحقوق الإنسان».

قادة الفكر والرأي معظمهم بين الستين والسبعين ولا زال الخلاف محتدما بينهم وهم لا يراجعون أوراق اعتمادهم للأخرة الشهداء نوعان: عساكر يتحولون إلى «أرقام» للتوظيف الدعائي وضباط يحظون «بالتشريف» الرئاسية



الحكومة بتلبية جزء صغير من الحقوق مع وعد بتلبية الباقي في أقرب فرصة. وتأتي الانتخابات بوجه جديد وأمل للناس المنتظرة في ترقي هادئ أن يتحسن مستوى حياتهم. وهو ما لا يحدث، فتعود موجة من الاضطرابات، أعنف وأكثر اتساعاً خاصة في حالة رئيس منتخب، كما رأينا. أي ينقلب السحر على الساحر..

أيهما أهم زيادة الثروة أم حسن توزيعها؟

ونبقى في «الشروق» عند اليوم نفسه ومع مقال الكاتب جلال امين الذي يتحدث لنا في مقاله عن الفكرتين اللتين تتصارعان عند الاقتصاديين وهي هل المهم زيادة الثروة أم حسن توزيعها يقول: «منذ أن ولد علم الاقتصاد (أي منذ قرنين ونصف القرن) ظلت فكرتان تتصارعان داخل عقول الاقتصاديين (بل وربما في قلوبهم أيضاً)، فتنصرت إحداهما مرة، ثم تنتصر عليها الأخرى. والصراع هو حول الإجابة على السؤال الآتي: «أيهما أهم: زيادة الثروة أم حسن توزيعها؟»

من السهل أن نبتين أن وراء هذا الصراع في الفكر، صراعا طبقياً، فالمنتصرون للاغنياء يقولون عادة إن زيادة الثروة هي الأهم (إن إعادة توزيع الثروة لا بد أن يكون على حسابهم)، والمنتصرون للفقراء يقولون بالعكس إن المهم هو تحسين توزيع الثروة، ولكن الجميع يزعمون بأنهم لا يبعون في النهاية إلا مصلحة الفقراء. الفريق الأول يقول إن التركيز على زيادة الثروة هو الذي يحقق مصلحة الفقراء في النهاية، وإن المهلهة على إعادة التوزيع لصالح الفقراء، ستنتهي بالإضرار بهم، فإذا بنا بدلاً من أن نعيد توزيع الثروة نعيد في الواقع توزيع الفقر. أما الفريق الثاني، فيؤكد أن سوء توزيع الثروة لا بد أن يؤدي في النهاية إلى تقليص حجم الثروة نفسها، ومن ثم فإن إعادة التوزيع تضمن تحقيق العدل والتنمية في نفس الوقت. المدشن في هذا الخلاف الذي بدأ منذ آدم سميت (1776)، الذي يوصف عادة بأنه علم الاقتصاد، أن الحجج التي يستخدمها كل فريق لم تتغير كثيراً منذ ذلك اليوم... ليس غريباً إذن إن نرى شعار العدالة الاجتماعية يرفع بقوة من جديد في مصر، مع قيام ثورة 25 يناير 2011. وليس غريباً أيضاً أن يتردد اسم عبدالناصر من جديد، والسئنيات إلى الأذهان، كلما رفع شعار العدالة الاجتماعية. ولكن من المهم أن نلاحظ أن «العدالة الاجتماعية» المطلوبة الآن لا يمكن أن تعني نفس ما كانت تعنيه منذ نصف قرن. كما أن وسائل تحقيقها لم تعد هي الوسائل القديمة. لقد تغير العالم وتغيرت مصر في جوانب مهمة تجعل من الضروري في الألفية الجديدة مفهوم العدالة الاجتماعية حتى يصبح أكثر ملاءمة وواقعياً، وإعادة النظر أيضاً في وسائل تحقيقها..

وعي النخبة السياسية الحاكمة مؤسس على الفرز الطبقي

ونتهي جولتنا لهذا اليوم مع مقال الكاتب محمود سلطان في جريدة «المصريون» الذي عنوانه «دولا مين» يقول: «من كلمات أحمد قنؤاد نجم وألحان كمال الطويل، غنّت الغائتة سعاد حسني أغنية «دولا مين».. تقول

دولا مين ودولا مين.. دولا مين ودولا مين.. دولا مين ودولا مين.. دولا مين ودولا مين.. دولا مين ودولا مين..

ولا أندري ما إذا كان «نجم» -شاعر الأحياء الشعبية والعشوائيات ومدن الصحیح- شاعر «ولاد الفلاحين-العساكر» من خلال حس اجتماعي مناهض لـ«الطبقة الاجتماعية»، الاستغلائية في مصر. في العبارة ينتمي العساكر إلى «طبقة الفلاحين» بينما ينحدر الضباط-الباشوات إلى الطبقات ذات الوجاهة والنزلة الاجتماعية الرفيعة في القرى وفي المدن والناطق الحضرية. وعي النخبة السياسية الحاكمة، مؤسس على الفرز الطبقي، وهذه مشكلة كبيرة ربما شعر بها نجم-رحمه الله-فالشهداء نوعان: عساكر يتحولون إلى مجرد «أرقام» وللتوظيف الدعائي ضد «العدو-الخصم».. بينما الضباط يحظون «بالتشريفية» الرئاسية، لاحظ منذ زيارة المشير السيسي لوالدة ضابط الأمن الوطني وانحنائه لطبع قبيلة «حنان» انبوية على جبينها.. فيما لم يحظ شهيد واحد من الجنود بمثل هذا التكريم الحائني رفيع المستوى.. منذ سنوات كان الضحايا من الجنود يوارون الثرى في هدوء في جنازة يحضرها الفلاحون.. بينما جنازة الضابط، تشهد حضوراً يتصدرها الجنرالات من ذوي الرتب الثقيلة، وتطلق المدفعية زخات من المذائف تحية لروح القيد.. نجم.. الذي قضى طفولة بائسة في ملاجئ الأيتام في محافظة الفلاحين «الشرفية»، كتب هذا «البروجي» تحية لـ«العساكر» -ولاد الفلاحين-.. المطوئين تحت عجلات الفرز الطبقي.. يقاتلون ويستشهدون أو يرحلون من دون أن يشعروا بشيء أحد.. بل إن بعضهم يقتل بكبده فيروس «سي».. ولا يجد نجم الدواء.. وقد يموت منسيا في «عشة» نائية على أطراف قرية الفقيرة.. نجم -رحمه الله- حاول تعويضهم من الحرمان.. وقد لهم أرق التحية وبأعذب الكلمات.. يكمل قصيدته قائلًا:

دولا اللورد الحر البلدي .. يصحى يفتح اصحى ي بلدي

دولا خلاصة مصرى ي ولدي .. دولا عيون المصرين

دولا مين ودولا مين .. يهدوا الغالي مها يعز

هز ي دفعه هلاك هز .. واحنا وراك ملايين جاين

يوم أمس استشهد 25 مصرياً في السويس.. في حادث مروري مروع، ورغم أنها مذهبة بكل المقاييس إلا أن الحادث مر برداً وسلاماً على تجار الدم وأثرياء الحرب الذين يتجارون في ضحايا الإرهاب وحسب ويوزعون الاهتمام على الضحايا بحسب «الرتبة» والانتماء الطبقي».

نحتاج إلى هزة كبيرة للنظام التعليمي والمنظومة الصحية

وإذا انتقلنا إلى «جمهورية» اليوم نفسه سنجد زميلنا المحرر الاقتصادي الكبير عبد الله نصار يقدم نصائح للحكومة في عموه اليومي - تساؤلات - منها: «النفثات الخاسرة أو التي أغلقت أبوابها يجب أن توضع في مقدمة الانتماء بفتح الطريق أمام الإدارات المخترقة التي تستطيع النهوض بها، ولا ضرر على الإطلاق من الاستعانة بخبرات إدارية من الخارج، رغم أن لدينا خبرات وكفاءات لم تستثمر بعد، ولعل أخطر القضايا المتعلقة بالفقر هي قضية الدعم، وهي قضية متشابكة ومعقدة ولا تصلح معها الحلول الجزئية أو الصدمات، ولكن الحلول التي تفتح أبواب الأمل والعمل والانتماء للفقراء بتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم تدريجياً حتى يمكن خفض الدعم. أولى خطوات الإصلاح هي إعادة توزيع الأعباء بين فئات المجتمع بأكبر قدر ممكن من العدالة وتكافؤ الفرص والإنصاف وإصلاح التعليم والصحة، وهما الطريق لفقر البطالة، ولذا نحتاج إلى هزة كبيرة للنظام التعليمي والمنظومة الصحية التي أصبحت على حالة من التدهور والانهايار مما يهدد السلام الاجتماعي الذي يجب أن نحرص عليه، فهو أهم ضمانات الاستقرار السياسي والاجتماعي».

تحقيق التنمية الاقتصادية لا يتناقض مع العدالة الاجتماعية

أما زميلنا الخبير الاقتصادي البارز ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام الدكتور أحمد السيد النجار فقال في «الأهرام» الإذنين أيضاً: «أثارت التصريحات المتعاقبة للمشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع والإنتاج الحربي المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، حول ضرورة الاحتشاد المجتمعي وإعطاء الأولوية للبيزنز والالتفاتات من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية، بالاعتماد على الذات، الكثير من الجدل حول الجدول الزمني لتحقيق المطالب الاقتصادية والاجتماعية للشعب وثورته، وبدا الأمر بصورة أو بأخرى كأنه دعوة إلى تأجيل بعض المطالب الاقتصادية والاجتماعية من أجل تعبئة المخدرات ونمويل الاستثمارات الخاصة لتحقيق التنمية والاستجابة للمطالب المتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية. الحقيقة أن الاحتشاد لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة التي تركز على القطاعات الإنتاجية وفي مقدمتها الصناعية التحولية، لا يتناقض مع الاستجابة لجزء مهم من مطالب المواطنين المتعلقة بتحقيق العدالة الاجتماعية، عبر إجراء الإصلاح الممكن لنظم الأجور والضرائب وأموال التأمينات والمعاشات والدعم والصحة والتعليم وحماية المستهلك ومنع مكافحة الاحتكار، بل إن غالبية هذه الإصلاحات تشكل جزءاً أساسياً من أي عملية نهوض اقتصادي حقيقي، بما توفره من بيئة مناصرة للنمو إذا تم إنجازها بالتوازي مع إصلاح نظام العمل لاستعادة تقاليد العمل والكد والجاهد بصورة صاهرة، أما نظرية التساقط التي يتبناها صندوق النقد والبنك الدوليان وطبقها نظام مبارك والقائمة على التركيز على حوافز النمو مع تجاهل إجراءات تحقيق العدالة الاجتماعية، على اعتبار أن ثمار هذا النمو سوف تتساقط على الجميع فهي نظرية ثبت فشلها وتبديت في إشعال احتقانات اجتماعية وفشلت حتى في تحقيق النمو المطلوب».

الحكومات المتعاقبة وسياسة الاحتواء

وننتقل إلى «الشروق» عدد امس الثلاثاء ومقال للكاتبه سلمى حسني التي تتحدث لنا عن الحكومات المتعاقبة والوعود التي قطعها على نفسها ولكن في النهاية ترحل من دون أن تحقق أيًا منها تقول: «كلما اشتدت الاحتجاجات الاجتماعية، تقدم الحكومة وعداً بزيادة الحد الأدنى للأجر، وعد لا يمكنها أن تنفذه ليس بسبب نقص الموارد فقط ولكن أيضاً بسبب نقص الإرادة. وعندما يتكشف العاملون بأجر-الفقراء-الخدعة، ترحل الحكومة. نجح هذا التكتيك خلال السنوات الثلاث الماضية جزئياً في احتواء الاحتجاجات. ترحل الحكومة ويبقى السؤال: هل ستصدق التعويذة سحرها هذه المرة، أم ما زالت فعالة؟ في فبراير/شباط الماضي، تزايدت الإضرابات والاعتصامات في عدد من الصناعات امتدت جغرافياً في عدد كبير من المحافظات.. وفشلت حكومة البلاوي-مثل سابقاتها-في احتواء كره التلجج، حيث يطالب المتظاهرون بأن تفي الحكومة بوعدها بعد أمدنى للأجر، وعدوا به، ثم أخلفت الحكومة وعداها.. ولكن.. لا تفهميني خطأ.. لا يعني أبدا رجيل حكومة البلاوي أن تأتي أخرى أكثر إيماناً بالحق في الكرامة والعدالة.. فهذا المثل الذي تم اختزاله في الحد الأدنى للأجر، لن يعود أن يظل العظيمة التي نلغي بها الطفل عند البكاء في عالم السياسة، يسمى هذا النوع من الانصياع الشكلي لرغبات الشعب في الإصلاح سياسة الاحتواء... لم تفعل كل حكومة البلاوي أكثر من ذلك.. حكومة البلاوي، هي الحكومة الثالثة التي ترفع الحد الأدنى للأجر منذ حكومة تليف (نعم، هو أيضاً لجا لنفس الحيلة لإخماد حركة احتجاجات متصاعدة)، فلماذا لم يرض أصحاب الأجور الزهيلة؟ ولماذا لم نحس كشعب بالراحة-دولا هم حكومات، لا هم لها إلا زيادة النمو-بالانتعاش الاقتصادي الناتج عن زيادة الاستهلاك الذي من المفترض أن يقوم به أولئك المعنمون الذين زادت دخولهم.. وهكذا، تكون الحكومة الجديدة معومة الموارد وكذلك الإرادة، مجرد إسفنجية، تمتص الغضب الشعبي، لهيئة جو مناسب للانتخابات. وليس ادل على ذلك من التصريح لنقول لرئيس الوزراء، الذي أدانته ونشرته كل قنوات الإعلام والصحافة، مطالبا فيه المتحجج بالهدوء والتوقف عن الاعتصامات والإضرابات. وبحسب خبرة السنوات القليلة الفائتة، ستقوم

القاهرة- «القس العربي» من حسنين كروم:

لم تشر الصحف الصادرة أمس الثلاثاء إلى أي خبر أو موضوع يجتذب الاهتمام، فقد سخرت من المشاكل التي أحدثها سقوط الأمطار في بعض مناطق القاهرة والسيول في سيناء والصعيد، وهي ردود الأفعال نفسها التي تحدث كل عام كلما سقطت أمطار تعطلت المواصلات، ويتم تعريف معظمها بالمقشات، وكذلك ما أحدثه السيول من دمار لمنازل أقامها الأهالي على مخيزات ومجاري السيول، وأشارت إلى لوقع موجة من الرياح والأترية اليوم الأربعاء.

كما نشرت الصحف اخبار مواصلة الشرطة تفكيك مجموعات إرهابية عديدة تقوم بقتل رجال الشرطة والجيش وحرق السيارات بعد اللقاء القبض على بعضهم وإرشادهم عن باقي زملائهم.. وكان قد تم قتل الطالب بالسنة الرابعة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر فرع الزقازيق أحمد عبد الرحمن عبده أثناء قيامه بالهجوم مع آخر على اثنين من الشرطة وقتل أحدهما، لكن الثاني تمكن من الرد وقتل طالب الأزهر أما زميله فقد هرب.

وفي سيناء تعرضت قافلة للجيش لإطلاق قذيفة آر بي جي على مدرعة ولكنها لم تصبها، وأطلقت القوات نيرانا كثيفة على المزارع التي انطلقت منها القذيفة وهناك احتمالات بمقتل اثنين.

وجاء في الصحف ان النائب العام المستشار هشام بركات أصدر قرارا بإبلاخ سبيل مئة وأربعة طلاب من الذين شاركوا في أعمال العنف، حرصا على مستقبلهم وصحتهم، وذلك تطبيقا للاتفاق الذي تم بين وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم واتحاد طلاب الجامعات. وأشارت الصحف إلى حضور المشير السيسي حفل تكريم أسر شهداء الجيش، والقائه كلمة أكد فيها ان الجيش قوي ومتماسك ولا ينسى الشهداء، وأن الإرهاب يتراجع وسيتم القضاء عليه.. كما استقبل السيسي مبعوثا من جمهورية السنغال سلمه رسالة بحضور رئيس الأركان الفريق أول صدقي صبحي، سبقها استقباله مبعوثا من رئيس جنوب أفريقيا وتسليمه رسالة منه، وقبلة مقابلات مع أعضاء من الكونغرس الأمريكي والاتحاد الأوروبي، وهي إشارة إلى بدء التعامل مع الرئيس القادم.

كما واصل صديقتنا وزميلتنا حمدين صباحي المرشح المنافس للسيسي زيارته للأحزاب لعرض برنامجه وتأكيد على أنه لن ينسحب من المنافسة مع السيسي.

كما تواصل الاهتمام بالمشروع الهائل الذي سيتم تنفيذه لبناء مليون وحدة سكنية للشباب في ثلاث عشرة محافظة بمساعدة من دولة الإمارات، واستغفناها شركة أراجتك بالإمارات بالتعاون مع الجيش الذي قدم الأرض، وهي تشكل ربع التكلفة، وسيقوم أربعون بنكاً أجنبياً ومحلياً بمنح قروض مسيرة جدا للشباب والمحدودي الدخل وسيتم تسليم مئتي ألف وحدة في ظرف سنة والباقي على مدى أربع سنوات تالية، والمشروع بذلك ضمن الشركة الإماراتية الاستفادة من أموال بلادها، وضمن لمصر حل جزء من مشكلة خطيرة وتشغيل عشرات الألوف في المشروع وتنشيط عشرات المصانع المنتجة والمستوردة للمواد اللازمة للمشروع. وإلى شيء قليل من أشياء كثيرة عندنا..

الإخوان ربما سيجاولون الدفع بوجوه غير معروفة للبرلمان

وتبدأ من يوم السبت مع الأستاذ بجامعة أسبوط النائب الأول السابق لمرشد الإخوان المسلمون الدكتور حبيب، الذي نشرت له «أخبار اليوم» حديثاً أجراه معه زميلنا أحمد مراد والأه المصري، قال فيه عن الإخوان وتجربتهم وتصوراته لنتائج معركة الانتخابات القادمة: جماعة الإخوان أتاحت لها فرصة تاريخية لم تكن تتاح لها عبر عشرات السنين، وللاسف فشلوا في اغتنام هذه الفرصة، وهم في الواقع أساتذة في إضاعة الفرص ففي السابق وعلى مدى 80 عاما كان الإخوان يعانون من تضيق وقمع الجماعة، ويقومون بالوظائف الأساسية كالنشرية والدعوة، بالإضافة إلى لجان نوعية وثقافية وعمل المجالس التشريعية والإدارية للتنظيم، وكان كل ذلك يتم في الخفاء وتحت ملاحقة ومطاردة الأجهزة الأمنية، وعندما جاءت ثورة 25 يناير/كانون الثاني ونعم المصريون بمن فيهم الإخوان بالحرية، كتبت أتوقع لهم، أي الإخوان، أن يغلثتموا هذه الفرصة ويقوموا بإعادة ترتيب الأوراق وتغيير الواقع والنظم والهياكل بما يتلاءم مع طبيعة المرحلة، ولكن للأسف عندما أتاحت لهم فرصة الحكم لم يكن لديهم أعداء أو تهيةئة أو تاهيل أو تدريب، ولم يكن لديهم الخبرة الكافية بإدارة شؤون الدولة وللاسف وضعوا أنفسهم في حالة منزوقة والمصيبة الأكبر أنهم كانوا يريدون السيطرة على كل مفاصل الدولة، وفتحوا الأبواب لتشكيل كتلة واحدة ونجح اليساريون صدوا إلى قمة التل سريعاً كان من المتوقع أن يسقطوا سريعاً، وكل ذلك بلا شعور سيكس أثره على مستقبل جماعة الإخوان بصفه عامة. اعتقد أن الإخوان سوف يجاولون الدفع بوجوه غير معروفة وحزب النور سيكون له جزء من مقاعد البرلمان، ولكن باقي التيارات الإسلامية لن يكون لها تأثير في مجلس النواب المقبل، لأنه لا توجد لدينا أحزاب قوية على الساحة السياسية، ولكن استطاعت القوى الليبرالية تشكيل كتلة واحدة ونجح اليساريون في تشكيل كتلة واحدة وكذلك فعل الناصريون والإسلاميون وتنافس الجميع لتحقيق مصلحة الوطن فان ذلك بلا شك سوف يساهم في تشكيل برلمان قوي».

مقدمة للمصالحة الوطنية ترتيب البيت المصري

ومن محمد حبيب إلى حبيب آخر في اليوم نفسه السبت، وهو الدكتور كمال حبيب، الكاتب وأبرز وجه زميلنا مجدي بشار وأحد فيه على ما يلي: «ترتيب البيت المصري من الداخل يجب أن يكون على رأس أولويات الرئيس القادم مقدمة للمصالحة الوطنية، وهذا يتطلب أيضاً تغييراً في الإستراتيجية التي يتبناها الإخوان بعد فشلها، والأقرب أكثر من الدولة، فيجب أن يعرفوا أن موازين اللعبة السياسية ليست في صالحهم، وبالتالي يجب أن يعودوا كما كانوا من قبل إسلاماً مشتركاً وليسوا أساساً للإسلام الواج، بعدها يبدأ الرئيس في تطبيق العدالة الانتقالية بشفاقيه حتى تلتمح جروح تيار الإسلام السياسي، وبعدها يبدأ الحديث عن إمكانية المصالحة. تجربة الإخوان في الحكم كتشفت عما نجحهم عن التنظيم، فقد اكتشفنا أنهم لا يختلفون كثيراً عن الجماعة الإسلامية فهم يجاولون المشاكل من منظور صلب لا يعرف التفاوض، وهذا ما أوضح في خطاب رابعة المتصل عن الواقع، الذي يؤكد على أن قياداتهم مستعدة للمواجهة والصدام مع الدولة أكثر من استعدادهم للحوار والتعامل مع الوضع بقواعد اللعبة السياسية، وقد أخطأوا في فهم المحاولات الدولية للوساطة بينهم وبين الدولة وظلوا يتحدثون عن التضحية من أجل عودة الرئيس، وبدوا يبشرون بقرب العودة للاتحادية كـ«مهدي منتظر»، هناك بعض الأصوات الشابة داخل الجماعة بدأت تتحدث عن انقلابية وجهت صدها نحو قيادات الجماعة، باعتبارهم هم المسؤولون عما حدث، بعد أن رفضوا وتأييم كتشباب للإصلاح وهؤلاء هم النواة لتيار إصلاحية قادم حين يزول غبار المعركة، وهذا لا يكفي للمصالحة فعلى الإخوان أن يقدموا وثيقة مكتوبة بينهم للعلم بشأنه لكتاب الهضبي «دعاه لقساة»، فالجماعة دائماً تترك الباب مواربا وهي تتعامل مع العنف انتظارا لقرب نهاية التاريخ بصعودهم إلى سدة الحكم».

الجيش المصري يمارس أعمالاً ليست من اختصاصه

والى جريدة «التحرير» اليومية المستقلة وزميلنا نبيل عمر الذي دافع عن الجيش المصري وتاريخه ووضعه، إلا أنه طالبه بالابتعاد عن ممارسة أعمال ليست من مهامه قال: «تعبير «العساكر» وفق تاريخ الديكتاتوريات العسكرية في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وبعض دول آسيا لا يجروُ على الأقرباب من تجربة المؤسسة العسكرية المصرية في أحداث الانتفاضة المصرية في 30 يونيو/حزيران ولا في محم ثورة يوليو/تموز، التي كانت انقلاباً بالمفاهيم العلمية الحديثة، واندفعت في طريق الثورة بارادتها لتقلب المراكز القانونية لطبقات المجتمع المصري راسا على عقب، وتعيد توزيع الثروة والسلطة، وانتهت إلى أحوال اجتماعية واقتصادية وسياسية أكثر قسوة مما كانت عليه، في مجتمع ما قبل يوليو 1952، أحوال أجمت نيران ثورة 25 يناير فحرقت رئاسة حسني مبارك ووطانته، لكن قطعا لم تضح حركة جيش مصر في عام 1952 على غرار انقلاب فبراير/نحو 1936 في إسبانيا، ولا حسني الزعيم في سوريا 1950، ولا خمسين انقلابا عسكريا في أمريكا اللاتينية من منتصف القرن التاسع عشر إلى الانقلاب على الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز قبل سنوات، أفهم أن تكون للوقت السلطة شووات اقتصادية في مصر المنزومة المطالة لواطنها، فهي تدبر موار لنففسها حتى تتجنب الحاجة إلى خزانة دولة خاوية، لكني لا أفهم أن تتوسع عدد المشروعات حتى تكاد تشغل حيزاً مهماً من نشاط قوات المسلحة، بينما نشاطها الأصلي هو القتال وليس إدارة قاعة أفراح أو محطة بزنيز أو محل حلواني أو قافية أو... وكل هذا حدث في عصر حسني مبارك قبله، وهذا خلل نفسي ومدني في بنية المؤسسة ما بين مجدي سيف التراب في التدريب، ومجدي يخدم جرسونا في مطعم أو عاملا في محطة بزنيز أو منظما في قاعة أفراح، وكذلك بين مقاتل في الصحراء يعيش ظروف طبيعية ونفسية قاسية وموظف في فندق يعيش حياة مدنية خاصة. صحيح أن هذه الأنشطة تتيح لعموم المصريين أسعاراً مخفضة للغاية تساعدهم في الحصول على هذه الخدمات، من دون التعرض إلى ابتزاز القطاع الخاص، وبالفضل حلت أزمات كثيرة لهم لكنه عمل لا يصلح قطاعاً مع المؤسسة العسكرية».

الفرقة الناجية الوحيدة هي الافرقة الالانظيم..

هذا عن يوم السبت أما يوم الأحد فقد شن زميلنا بـ«الجمهورية» مدير عام تحريرها خفيف الظل محمد أبو كرشة هجوماً على الجميع، منذ بدأ ظهور النظر على أيدي الخوارج، فقال عن الأجداد والأبناء والأحفاد منهم:

«أفة الخيرية التي أصابت الخوارج والمتناقين والمعالين والمتطرفين في التي جعلتهم يفتكرون الحاكم والحكومين والجمع كله، ويعتزلون في جماعات وتنظيمات وحركات لها أسماء كثيرة.. ما أنزل الله بها من سلطان، لمجرد التمييز وادعاء الخيرية والوقفية.. هؤلاء يكفي للمصالحة حيث تكون في الإسلام، كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «ثلاث وسيهون فرقة كلها هالكة، إلا فرقة واحدة هي الجماعة»، وقد ظن الحمقى وظنهم أنهم أن الجماعة فرقة فتكونوا ما سموه الجماعة الإسلامية على أساس أنها الفرقة الوحيدة الناجية، والجماعة التي تحدث عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - هي عامه الناس هي أنا وانت وهو وهي، الذين ليسوا فرقة ولا جماعة ولا تنظيمًا ولا حركة ولا حزبًا ولا منظمة.. فالفرق الهالكة التي تسمي نفسها فرقة، وتجعل لنفسها أسماء وعناوين وشارات وإشارات وشعارات ومقار، فمن تسعوا وتسعوا وكل وصف للمراء بعد «مسلم» يضمه فوراً إلى الفرق الهالكة تماما».



ينتظر محاكمات فضل شاكر... ولا تعجبه هيفاء وهبي ملحم زين عاتب على ملحم بركات لتوصيفه بـ «الأزعر»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

رَد الفنان ملحم زين الذي حلّ ضيفاً على برنامج «المتهم» في حلقة الرابعة مع الاعلاميين رودولف هلال ورجا ناصر الدين على مجمل الاتهامات والمفات التي وجهت اليه والتي طبعت مضمون الحلقة بالصراحة التامة والمواقف الهادئة. وانطلقت الحلقة بقسم زين الذي استخدم إشارة النصر في أداء قسمه بقول الحقيقة، ثم بدأت الاتهامات تتوالى بوجه زين الذي لم يشارك في ماتم الراحل الكبير وديع الصافي الذي عُرف ونجح في أداء اغنيته الشهيرة «عندك بحرية يا رئيس»، فقرر عدم حضوره جئازة الصافي لعدم وجوده في لبنان إنما في فيينا برفقة عائلته، وقد آله للغاية رحيل هذا العملاق جذاً، وإنما أبدي اسفه لعدم قطع رحلته والعودة الى لبنان وهذا ما يشعره بالذنب. ورَدًا عن سؤال حول اختياره لاحياء حفل تكريمي للراحل الصافي في فرنسا عبر الفنان زين عن كامل سعادته لاختياره. اتهام آخر قوبل به الفنان ملحم زين وهو خلافه مع الموسيقار ملحم بركات فكان ردًا واضحاً وصريحاً من قبل زين الذي عزا الاسباب الى نعته باستمرار من قبل الموسيقار بأنه «أزعر»، غير أنه أشار في الوقت عينه الى أنه لا يضم أي كره او حقد للموسيقار، الذي وجه له لوماً، لأنه يعتقد أن الناس تتقرب منه لأنها تنتظر منه لحناً في ما هو لا يفكر بهذه الطريقة، ولين ينتظر سنتين ليقدّم له الموسيقار لحناً. وهنا عرض الفنان رجا ورودولف على ملحم زين اجراء مكالمة هاتفية مع الموسيقار بركات لتذليل العقبات وفتح صفحة جديدة تكون منطلقاً للمصالحة بينهما فرفض اجراء هذه المكالمة بحجة أنه غير مستعدّ وجاهز إلا أنه جدد احترامه لمبركات الذي وصفه بأنه من كبار الفنانين في لبنان وهو مدرسة بظهوره وبحبه، وتمنى عليه ألا يبيئه لفتاً الى أنه «ابن ضيعة ولا يعرف تمسيح الجوخ».

وحول اتهامه بتوجيه اساءة الى الفنان التونسي صابر الرباعي على خلفية مشاركته في المهرجانات اللبنانية نفى الفنان زين جملة وتفصيلاً هذا الاتهام، الذي قال إنه لم يقصد في حديثه الفنان صابر الرباعي أو أيًا من النجوم العرب بل على العكس هو يؤيد مشاركتهم في هذه المهرجانات، أما المقصود في كلامه فهو الفرق الاجنبية. وعن اسباب استثنائه من الغناء في مهرجان «هلا فبراير»، أعلن أنه يجهل الدوافع وراء ذلك، إلا أنه وجه عتياً على شركة روتانا نافية علمه بالاسباب التي دفعت الشركة الى ذلك.

وعن عدم مشاركته في مهرجان «سوق واقف»، رد السبب الى منعه من دخول دولة قطر بسبب آرائه السياسية، غير أنه عبر عن احترامه لدولة قطر التي سبق وشارك من قبل في مهرجان الدوحة.

اتهام آخر وجه اليه من قبل رودولف وهلال بأنه يخب سوريا أكثر من لبنان، وهل هو مستعد للذهاب والعيش في سوريا بدلاً من لبنان؟ أكدّ زين أنه «ولد في سوريا وهو يعتبر أن لحم أكتافه من سوريا»، وانتقد بالتالي طرح هذا السؤال عليه لأنه سؤال تخويني، غير أنه جدد تأكيده بأنه يحب لبنان، مثلما يحب سوريا، واصفا الامر بشخص لديه ولدان ويحبهما المحبة ذاتها.

وعن الانتشاد اغنية لسوريا ولرئيسها بشار الاسد من لتقديم اغنية للرئيس سليمان؟

وحول مرشحه المفضل لرئاسة الجمهورية تمنى وصول رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، والجنرال ميشال عون، وقائد الجيش جان فوهجي كمرشحين اقوياء للرئاسة. زين الذي ميّز بين الالتزام الديني والعصب الديني سئل هل من الممكن أن نرى ملحم زين ينشد أناشيد دينية؟ فردّ قائلاً «بل لا»، فالحق بسؤال آخر هل ممكن أن تتسلخ خطي الفنان المعتزل فضل شاكر فاستفسر اي خطي هو؟ هل حمل السلاح وانشد دينياً فالناشيد الدينية ليست بمشكلة.



فاتن حمامة

فاتن حمامة تحضر احتفالية عيد الفن بعد غياب طويل

القاهرة - «القدس العربي»:

ويقام عيد الفن هذا العام بعدما توقف منذ عام 1981 عندما اعتذر الرئيس الراحل محمد أنور السادات عن الحضور وأرسل نائبه محمد حسني مبارك لحضور الاحتفال نيابة عنه وهو ما اعتبره الفنانون تقليلاً من شأنهم ومكانتهم ودفع ذلك سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين آنذاك لتقديم اعتذارا عن عدم إقامة الاحتفال ذلك العام. بعد هذه الواقعة أخذ الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ما حدث ذلك العام بصورة شخصية ودفعه ذلك لعدم إقامة عيد الفن على مدار الـ30 سنة التي حكم فيها.

وتعتبر إقامة عيد الفن هذا العام انتصاراً للفنانين والفن في مصر.

ما زال هناك تكتم شديد من قبل اتحاد الفنانين الفنية حول أسماء المكرمين في حفل عيد الفن الذي من المقرر إقامته يوم غدا الخميس، على خشبة المسرح الكبير، حيث تم إبلاغ الأوبرا بحضورها الحفل، وكانت الفنانة قد أعلنت اعتذارها سابقاً عن الحضور لظروف خاصة ولكن يبدو أنها وافقت مؤخرًا.

ويتردد اسم الفنانة فاتن حمامة بقوة على أنها تكون أول المكرمين في الحفل.



... وشادية تعتذر عن حضور عيد الفن وتبعث برسالة صوتية لجمهورها

القاهرة - «القدس العربي»:

أنه سيتم تكريم الفنانة الكبيرة شادية في احتفالية عيد الفن، والتي ستقام بالمسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، الخميس المقبل، ولكنها اعتذرت الفنانة الكبيرة شادية عن حضور احتفالية عيد الفن. رغم انه سيتم تكريمها، الى جانب كبار الفنانين المصريين. وسترسل شادية رسالة صوتية لرئيس الجمهورية المستشارة عدلي منصور وجمهورها خلال الاحتفالية وتعتبر هذه الرسالة عودة لشادية بعد غياب طويل عن الظهور الإعلامي. وكان آخر ظهور لها مكالمة هاتفية للإعلامي عمرو الليثي بعد ثورة 25 كانون الثاني/يناير.

واعترلت شادية عندما أعلنت عامها الحسني، ومن مقلتها الشهيرة عندما قررت الاعتزال وارتداء الحجاب وتبريرها كانت هذه الكلمات «لأنني في عز مجدي أفكر في الاعتزال لا أريد أن أنتظر حتى تهجرني الأضواء بعد أن تتحسر عني رويدا رويدا.. لا أحب أن أقوم بدور الأمهات العجائز في الأفلام في المستقبل بعد أن تعود الناس أن يرونني في دور البطلة الشابة، لا أحب أن يرى الناس التجاعيد في وجهي ويقارنوا بين صورة الشابة التي عرفوها والعجوز التي سوف يشاهدونها، أريد أن يظل الناس محتفظين بأجمل صورة لي عندهم ولهذا فلن أنتظر حتى تعتزلني الأضواء، وإنما سوف أجراها في الوقت المناسب قبل أن تهتز صورتني في خيال الناس».

الفيلم السعودي «وجدة» يفتح اليوم «زاوية» لعرض الأفلام البديلة في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

حددت شركة أفلام مصر العالمية اليوم الأربعاء موعداً لافتتاح مبادرتها «زاوية» بدعم من شركة نولار فيلم (نيوسنتشري) لتخصيص قاعة عرض بسينما أوديون بوسط القاهرة لعرض الأفلام السينمائية التي لا تعرض عادة في دور العرض المصرية. وتهدف مبادرة «زاوية» إلى نشر الثقافة السينمائية في مصر من خلال استخدام دور العرض المصرية المتاحة في عرض مجموعة من الأفلام البديلة، منها عربية ومنها من إنتاج جنسيات أخرى، وذلك بشكل أسبوعي، وقد وقع الاختيار على سينما «أوديون» بوسط القاهرة لتكون مقر عروض المبادرة، وسوف تفتتح العروض بالفيلم السعودي «وجدة» للمخرجة هيفاء المنصور.

وسوف تقوم بالإشراف على مبادرة زاوية الشريفة في أفلام مصر العالمية المخرجة والمنتجة ماريان خوري. وتسلط المبادرة الضوء على الأفلام المحلية المستقلة، وذلك من أجل تشجيع شباب المخرجين المصريين والعرب وتسويق أعمالهم واتاحتها لجمهور السينما، مع تقديم فعاليات خاصة بالزمن مع عروض الأفلام تتمثل في ورش عمل وندوات حول الأفلام المعروضة. وتضم مبادرة «زاوية» أيضاً برنامج التعليم والسينما، الذي يهدف إلى المزج بين التعليم والترفيه، وذلك من خلال التعاون مع المدارس والجامعات المصرية، لنشر التعليم من خلال السينما من أجل مساعدة الأجيال الشابة في تطوير الحاسة النقدية والتحليلية لديهم.

وتأتي مبادرة «زاوية» بعد نجاح الدورات الأخيرة من بانوراما الفيلم الأوروبي، والتي أصبحت من أهم الفعاليات السينمائية منذ افتتاحها في 2004، حيث تعرض مجموعة من الأفلام الناطقة باللغات



ريم وودع في «وجدة»

غير العربية، وشهدت إقبالاً كبيراً من الجمهور الذي حضر عروض الأفلام.



ملحم زين

شوي»، أمين زبيب» نشيط أريد أن اتهمه اتهاماً إيجابياً واني احسده على نشاطه»، وائل جسار» صوته حلو كثير وهو ابن ضيعتي»، احلام «على الرغم من مزاجها الخاص ولكنها محبة وطيبة»، ونوال الزغبى «أكيد نجمة كبيرة ولديها تاريخها الفني واتمنى أن تعود الى مجدها الذي كان»، هيفاء وهبي «في المجال الاستعراضى الذي تقدمه لزمها دفقة شوي»، وسئل عن مدى جمالها فردّ قائلاً: «هي حلوة ولكن لا تعجبني»، وللضال الاحمدية «قلها كنت مفكر بتحتني أكثر من هيك ولا أقول لها شيء ثاني وعلمت انه قد توفيت امها واعزبها».

وعن اتهامه الاخير لرئيس الجمهورية اللبنانية نجاب زين: «كنت أفضل أن يكون لكل اللبنانيين فعلياً وليس لأنه أتى على ذكر فريق دون آخر»، مشيراً الى أنه «لو كان جامعا أكل الناس كان عبده أفضل».

هذا وتم الاعلان من قبل الاعلاميين رودولف هلال ورجا ناصر الدين عن ضيفة الحلقة المقبلة الفنانة نيكول سابا زوجة الممثل النجم يوسف الخال.

وعن رايه بصدر حكم الإعدام بحق فضل شاكر، وهل هو مع او ضد هذا القرار، خصوصاً وأنك دافعت عنه سابقاً؟ فردّ زين: «الله يسامحه، وأنا دافعت عنه سابقاً عندما قرّر ان يترك الفن ويعتزل دينياً وهذا قرار شخصي وأنا كنت معه لأنه لا توجد مشكلة في ذلك انما ظنر وهو يحمل السلاح، ولكنه برأ نفسه عندما أوضح أنه لم يطلق الرصاص ولم يقتل احداً، وأنا اتمنى أن أضدقه وأن يعود الى عائلته. ونفى وجود أي اتصال معه او مع عائلته، وتمنى الفنان ملحم زين أنه ينتظر المحاكمات ليوضح موقفه من قرار الاعدام بالقول: «إذا كان برقيتو دم بحق الجيش اللبناني، أنا مع حكم الإعدام، أما إذا كان بريئاً فسعود الى عائلته، وأنا أتحدث من منطلق إنساني».

وسئل عن اتهاماته بحق زملائه الفنانين، ولا سيما منهم وائل كفوري فاتهمه بأنه «سويعاتي». وقال عن رايه علامه إنه «يعرف من أين يؤكل الكفتف ويعرف كيف يصل الى الذي يريد»، وفارس كرم «لا ينتبه الى صحته»، ومعين شريف «مقصر بحق حاله فنياً

البرج

الحمل:

لا تبالغ ولا تعظم الأمور فهي أسهل مما تتصور. من جهة أخرى عليك ان تعرف كيف تستفيد هذا الأسبوع من الفرص المتاحة أمامك.

الثور:

لا تتخل عن الحب الوحيد الذي أثار طريقك ومدك بالأمل راجع حساباتك تعاطف من برج الجوزاء. السبت هو اليوم الأوفر حظاً.

الجوزاء:

انت الآن في قمة العطاء في العمل ما سيملكك من الحصول على مكافأة مادية ومعنوية، لا تعتب على حبيبك واعذره على التصرفات التي قد تحصل بين المحبين.

السرطان:

تستفيد من عمك لكن العلم ليس دائماً كل شيء. استفتاء يتناولك وتبدو من خلاله متمكناً من علاقاتك العامة.

الاسد:

ستجذبك بعض النشاطات الاجتماعية ولكن احذر من ان تغتوه بأقوال قد تثير البعض، أنت عاشق مميز وتعرف كيف تستمتع بالجمال.

العذراء:

تشعر برغبة في تجديد حياتك كل شيء سيسير بسرعة عش يومك الذي أنت فيه ولا تفكر لا بالماضي ولا بالحاضر اليوم الذي يذهب لا يأتي مثله.

الميزان:

تجد الأفكار المناسبة لإبعاد الروتين عن حياتك اليومية تكون محوطاً بأناس تحبهم ما يجعلك تقرر الاستقرار العاطفي.

العقرب:

لا تقبل ان تكون مسؤولاً عن أموال ليست أموالك، فالتعقيدات المالية متعبة، أقدم على أي مشروع تجاري فهذا في مصلحتك.

القوس:

علاقتك مع الطرف الآخر تسير بفترة من الصفا لم تشهدا من قبل، أخبار تلقاها من الخارج تحتوي على مفاجآت سارة.

الجدي:

تنقلات وزيارات سعيدة.. يجب عليك عدم التراجع عن المواقف التي اتخذتها مؤخراً فالترجع قد يضعف موقفك.

الدلو:

لا تلغ فكرة لأنها تبدو في ظاهرها غير عملية وصعبة التنفيذ. قد تجعل الغيرة موقفك أكثر صعوبة. الصحة جيدة مع بعض الاضطرابات النفسية.

الحوت:

تري نفسك اليوم مليئاً بالحيوية وتمتتع بقوة داخلية تبدو مميزة جداً في الوقت الحاضر. هوء في حياتك العاطفية.

سودوكو

		4	5					
9		3		2	1	4		
				1		8		
3	8							9
			9	4				
7							3	4
	3	8						
	1	8	7		3		2	
				6	9			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	5	7	8	4	3	6	9	2
9	4	2	6	1	5	3	8	7
3	6	8	7	2	9	5	1	4
6	8	1	2	9	7	4	5	3
7	3	9	5	6	4	1	2	8
5	2	4	1	3	8	7	6	9
8	1	3	9	7	6	2	4	5
2	7	5	4	8	1	9	3	6
4	9	6	3	5	2	8	7	1



«يرموك» لمحمد بكرى: الفيلم/الدعاية المسيء للمخيم الفلسطيني

سليم البيك



«يرموك»

■ كي لا يبدو الأمر كما أراد له بعض الفلسطينيين أن يكون، مخلوّن الأمر برمته إلى ساحات الفن والحريات، لمحمد بكرى وغيره الحق في التعبير الحر عن رأيه بالكلمة والفيلم وأي أداة يراها مناسبة، ولي للفلسطينيين الحق في أن تعتبر عن أرائها بفيلمه الأخير بالحرية ذاتها التي أخرج بها الفيلم.

لم يكن يوماً هو النقد والرأي السلبي بالعمل الفني رفضاً لحرية صاحب العمل في التعبير عن رأيه، بل على العكس من ذلك فهو يستمد حقه في النقد من حق صاحب العمل أساساً في قول ما أراد قوله، وقد فعل، وأي اتهام مسبق من أي طرف لآخر (يكون عادة من صاحب العمل والمدافعين عنه تجاه المنتقدين) باتهم بانتقادهم إنما يضيقون على الحريات، هو اتهام لا تطور قليلاً وأعلى بعض السلطات لتحويل لستائيلية نظراً أساساً أي نقد حر للعمل الذي سبق وطرح فكرته وأصمها.

فيلم المخرج والممثل الفلسطيني محمد بكرى القصير والمتمدد لثماني دقائق وتسع ثوانٍ أهدر بعضها على الجينريز الطويل، يحكي عن أب من المخيم يبيع ابنته لثري خليجي مقابل مبلغ من المال ليرجع إلى بيته باكياس ومغارة بالفاكسة، والفيلم يحمل عنوان «يرموك»، مشيراً إلى المخيم الفلسطيني المحاصر في دمشق.

بعد إعادة التأكيد على حق بكرى في قول ما يريد عبر فيلمه، وإن كان الفيلم مجرد كذبة دعائية كما سأوضح هنا، سيحجج لي التعبير عن رأيي به دون إخضاع أسطري هذه لضوابط يعرفها جيداً أعضاء الأحزاب الستائيلية. لا أدري إن كان هناك مجال لنقد الفيلم فنياً لأننا بذلك سنفتقرض ما هو فني بالأساس لبنني عليه الرأي النقدي، وليس هذا ماخذي على فيلم بكرى، وهو ممثل بالأساس، عرفناه بـ «سرحية» «التمسائل» الناجحة كونها بنيت على نص رواية إميل حبيبي، وهي من بين النصوص الأميز عربياً، و عرفناه كمخرج فيلم «جنين جنين»، الذي اشتهر لامتصونه ولا «فنيته»، ولعل معظم قارئي هذه الأسطر لم يشاهده، إنما مع اسم بكرى حينها بعد رفع عدة جنود إسرائيليّين دعوى عليه بسبب الفيلم، كما عرفناه كمقدم برامج على قناة فلسطين الرسمية، أي أننا، أنا على الأقل، لم نعرف بكرى كمخرج تميز بفيلم ما لأسباب فنية، فهو، بعد كل هذه التجارب، ما يزال مخرجاً مستعداً كانت الناس تنسأه لولا لهوسة التي انتشرت قبل أيام بعنوان «يرموك».

من الناحية الموضوعية، قد يُظهر الفيلم جهل مخرجه وكتاب نصه (بين الخرج) والممثلين (بما عدا المخرج) بالحاصل لا في مخيم اليرموك فحسب، بل في عموم سوريا وفي مخيمات اللاجئين السوريين في الخارج.

المشكلة في الحصار وليست في الفكر

ينبغي في اليرموك حيث تكمن مصيبتها الحالية في الحصار الذي يطبقه عليه النظام السوري والتنظيمات الفلسطينية التابعة له منذ أكثر من ستة، حصار هو الأسوأ تاريخياً كما صرح أحد المندوبين الدوليين، حصار قتل المعتبرات جميعاً وقبرا، فالمشكلة لا تكمن في الفكر الذي يدفع أياً (مثل دوره بكرى نفسه) لبيع ابنته إلى ثري خليجي، بل في حصار يمنع الغذاء والدواء من الدخول للمخيم كما يمنع أهل الخروج منه، لا كما شاهدنا في الفيلم حيث يقود الأب سيارته ممحماً بابنته ليقابل

الخليجي خارج المخيم أو داخله!

أي أن أساس القصة غير ذي صلة بمصيبة المخيم، وهو إن دل على شيء فهو إما أن بكرى يجمل تماماً ما حصل في المخيم وما أساس مأساته وبالتالي يتجرأ على إخراج فيلم في ما يجعله، أو أنه (وهو الأغلب) يعرف تماماً ما حصل هناك إلا أنه اشتغل على دعاية سياسية أراد إيصالها عبر فيلمه بلي عن الحقيقة لتلائم رسالته المسوقة التي أرادها.

أقول هذا هو الغالب لأن بكرى العضو القديم في الحزب الشيوعي الإسرائيلي لا يستطيع، و فاء منه لحزبه على الأقل، إلا أن يفهم السيئنا كأداة دعائية يتم الاستفادة منها لخدمة موقف سياسية، قد تتفق معها في مختلف الأبعاد والمباشرة والدوغمائية البارزة في «يرموك»، يصب في صحة هذا الاحتمال، خاصة وإن عرفنا أن الحزب الإسرائيلي عينه يستميت في الدفاع عن نظام الأسد في قتله السوريين والفلسطينيين استماتة دافعهم عن تقديم ستالين، لا يرون في الأول استثناءً لإرهاب الدولة الذي مارسه الأخير ربماً.

قصة فيلم تبني على كذبة

لست هنا لأقول أن شعبنا هو شعب الجبارين

وغيرها، إلا أنني لم أمر بسهولة على فيلم تبني قصته على كذبة يقحم فيها مخيم يموت أهله جوفاً لأسباب هي بحث دعائية للنظام القاتل، أقول ذلك لأنني لن أصدق ولن أفترض أن بكرى جاهلاً بحقيقة مأساة المخيم.

وعن محتوى الفيلم، رغم قصره، يمكن طرح العديد من الأسئلة المشككة في مدى صداقته لدى الكثيرين، إلا أنني أعيد وأطرح المسألة كيرو باغانا لنظام الأسد على حساب الفلسطينيين بالجمل وأهالي اليرموك تحديداً، بروباغانا مبنية كأي دعاية سياسية أخرى على كذبة تتكرر، لذلك لن تهمني الأسئلة التالية كونها، ضمن العمل الدعائي، لن تكون ذات أهمية، إلا أنني سأطرحها لمن يود منح موضوعية الفيلم فرصة ما مفضراً سداجة بكرى وجهله بالمأساة، وهو أفترض هنا لأننا لم نعد في زمن تكون فيه جريدة الحزب السائليتي وبيانات مكتبه السياسي المصدر الوحيد للخبر.

أسأل: في مخيم الأشباح المحضى بالقنصاة والسليحين، كيف يمكن للأب أن يقود سيارته بأمان، وليلاً هو خرج من المخيم، كيف ولا يمكن لقطعة أن تفلت من المحاصرين؟ يلتقي بسيارة مرسيدس للثري الخليجي، كيف دخل هذا الأخير إلى المخيم إن لم يخرج الأب؟ الغالب أنه خرج والتقى خارج

عنبر: «خيانة عصرية» عمل جديد يتضمن حالة إنسانية

القاهرة - القدس العربي

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة عنبر أن حصولها على جائزة التمثيل عن مسلسل «أهل الهوى» كان مفاجأة لها ولم تتوقعها، وقالت: الدور حوالي عشر حلقات فقط وبذلت فيه مجهوداً وعندما ذهبت إلى حفل ختام موندريال الإذاعة والتلفزيون نادوا على اسمي ولم أذهب لعدم توقعي أنني المقصودة حتى قالوا لي من حولي أنتي المقصودة، وأضافت: الجائزة أعطتني حالة نفسية مختلفة خاصة أن العمل في السنوات الثلاث الأخيرة لم يكن على المستوى المتوقع بسبب الأحداث السياسية، وأشارت إلى أنها تعاقبتت على 4 مسلسلات و توقفت الأعمال لمشاكل إنتاجية ولم تقدم سوى «أهل الهوى».. تقرأ عنبر حالياً مسلسل «خيانة عصرية» بطولة داليا البحيري ونضال الشافعي.. وترآه مسلسلاً جديداً وبه حالة إنسانية جميلة.. وتدخل عنبر مسلسل «أنا وبابا وماما» بطولة أشرف عبد الباقي من نوعية «الست كوم».

تختار عنبر أدوارها بعناية شديدة وتقول: سأظهر في أدوار جديدة جداً لأنني أحب الأدوار المرعبة أما التقليدية فلا أسعى إليها.. وأجازف واتحدى نفسي بالأدوار التي أجسدها ولذا سيراني الجمهور بأدوارى هذا العام بدون ماكياج في معظم الأحداث ومنها دور أتقدم خلاله في السن.

وأضافت: أحاول تعويض غيابي الفترة الماضية بأعمال ستكون نقلة فنية لي على الساحة وأمام الجمهور. وعن مستقبل الدراما تقول: ما يحدث في مصر مهم لكن الدراما في السنوات الثلاث الأخيرة قليلة.. وعلينا تقديم موضوعات هادفة تساهم في انتشار الولاء للبلد، خاصة أن البعض لديه الرغبة في السفر للخارج ولا بد من توثيق ذلك.. خاصة أننا نجمعنا بعد 30 حزيران/يونيو 2014 .. وثأبتت نساء مصر أنهم على مسؤولية كبيرة، وأشاد الجميع بالمرأة المصرية لجهودها في الحركة السياسية والاقصادية والاجتماعية.

وحول خريطة الطريق في مصر قالت عنبر: أؤيدها تماماً.. واتمنى مساندة الجميع لها وأن تتوقف حالات إسالة الدماء المصرية التي تراها بين أبناء الوطن.



عنبر

ليام نيسون يقاوم حظراً مقترحاً على عربات الخيل في مدينة نيويورك



ليام نيسون

«ناس من أجل المعاملة الأخلاقية للحوانات، أوضحت فيه الظروف التي تعيش فيها الخيول التي تجر العربات، وقالت ميشيل في الفيديو «تخيل للحظة أنك أجبرت على القيام بعمل بدني شاق كل يوم، سبعة أيام في الأسبوع – سواء كان ذلك في الحر القاطن أو البرد القارس»..

وأضافت، في نهاية اليوم، بدلاً من الاسترخاء على كرسي أو النوم على سرير مريح، تحبس في حجرة صغيرة طوال الليل.. وكان دي بلاسيو، وهو ديمقراطي حل محل الجمهوري مايكل بومبرج في رئاسة بلدية نيويورك في كانون الثاني/يناير، قد أعلن عن خطته لحظر جولات العربات التي تجرها الخيول في أول يوم له في منصبه، بدوى المعاملة غير الإنسانية للخيول.

■ نيويورك - د ب أ: يحاول الممثل ليام نيسون استخدام شهرته كنجح سينمائي في شن حملة ضد خطة رئيس بلدية نيويورك بيبل دي بلاسيو لفرض حظر على العربات التي تجرها الخيول، قائلاً إن الحيوانات والعربات من العلامات الرئيسية للمدينة، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز».

وزار نيسون إسطنبول للخيول، مشيداً بالتاريخ الطويل للعربات التي تجرها الخيول في نيويورك، وبخاصة في وحول حديقة «سنترال بارك» الشهيرة بالمدينة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن نيسون قوله «هذه صناعة موجودة من قبل تصنيف إبراهيم ليتكون أول مرة.. إنها صناعة جميلة.. إنها تقيننا على اتصال مع ماضينا».

وكان أكثر من 12 من أعضاء مجلس مدينة نيويورك يوافقون نيسون في هذه الجولة، إلا أن رئيس بلدية المدينة كان غائباً. وقال نيسون عن دي بلاسيو «كان يجب عليه أن يتحلى بالرجولة ويأتي». ودافع رئيس البلدية عن موقفه، في مؤتمر صحفي عقد يوم الأحد، حيث أوضح أن إتهام عمل هذه العربات أصبح أمراً مهماً بالنسبة له. وقال «كنت في الماضي أعتقد أن هذه العربات جزء من الحياة في مدينة نيويورك، لكنني توصلت إلى قناعة أنه لم يعد لها معنى في الوقت



تايلور سويغت

تايلور سويغت تصدر قائمة مجلة «بيلبور» للمغنيين الأعلى دخلاً

لوس انجليس - د ب أ: تمكنت

المغنية تايلور سويغت من الحصول على لقب المغنية الأعلى دخلاً بعدما حققت ما يقرب من 40 مليون دولار العام الماضي.

وتوقفت في قائمة المغنين الأكثر دخلاً التي أصدرتها مجلة «بيلبور»، على بيونسي وجاستين تيمبرلايك وحتى فريق رولينج ستون».

كما احتلت تايلور المرتبة الأولى بالنسبة للجولات الغنائية الأكثر ربحاً، حيث حصلت على 30 مليون دولار خلال جولتها التي استمرت ستة أشهر. وكانت تصدرت القائمة منذ عامين

عندما حققت أكثر من 35 مليون دولار. وجاءت المغنية كيني تشيسني في المرتبة الثانية بأقل من 33 مليون دولار بقليل.

وتمكنت المغنية جاستين تيمبرلايك من العودة مجدداً للقائمة، حيث حقق أكثر من 31 مليون دولار.

وضمت المراكز العشرة الأولى بالقائمة بيونسي ومارون فاييف ولوك بريان وبييك.

وجاءت المغنية جاستين بيبي في المرتبة رقم 11 حيث حصده أقل من 19 مليون دولار، في حين حل المغني كاني ويست في المرتبة 26 حيث حقق 5.11 مليون دولار.

فضائيات

الولاية الرابعة تربك الجزائريين والاعلام ... وماذا يجمع بين بوتفليقة وبورقيبة؟!

فاطمة البدرى *

■ مع دخول الجزائر في مرحلة سياسية جديدة قديمة بعد أن حسم بوتفليقة أمره وترشح لولاية رابعة، دخل الاعلام والفضائيات في سجال الجزائريين. أقول قديمة جديدة لأن المعطيات التي تتداولها وسائل الإعلام داخليا وخارجيا ترجح بشدة فوز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية منذ الآن.

وقد لا نستغرب هذه الأمور لأنها سمة كل الأنظمة العربية التي لم تستوعب بعد مبدأ التعددية والتداول على السلطة. المشهد الجزائري بمختلف تناقضاته هذه الفترة كان مجسدا في مشهد مصغر على قناة «فرانس 24» في برنامج «نقاش»، الذي يقدمه الاعلامي توفيق مجيد، حيث كان السجال الدائر بين عضو المكتب التنفيذي لجبهة التحرير الصادق بو فتاية، والصحافي المقيم بفرنسا هشام عبود، وعضو المجلس التنفيذي لحركة مجتمع «حمس» عبد الوهاب يعقوبي عبارة عن اختزال للمشهد الجزائري في هذه الفترة.

بو فتاية كان يمثل الجبهة الداعمة لترشح عبد العزيز بوتفليقة للولاية الرابعة ودافع بشدة عن أحقيته في ذلك، وقد علل ذلك بأنه تم جمع أربع ملايين مستمارة من 48 ولاية لصالح بوتفليقة، وأن أغلب الجزائريين يساندون مبدأ العهدة الرابعة.

وفي الحقيقة هذا السيناريو هو عادة الحكام العرب، الذين يتقنون مبدأ صناعة الأرقام الخيالية التي تجعلك تتوهم أنهم إنما ظلوا على سدة الحكم بتفويض شعبي، وأن وصولهم إلى ذلك المنصب تم بمنتهى الشفافية والديمقراطية. والحال أنه بمجرد الفاء نظرة متفحصة على الواقع ستمدرك العكس كذلك الشأن مع بو فتاية، حيث أعلنت العديد من الأحزاب والشخصيات الجزائرية مقاطعتها للانتخابات الرئاسية المقبلة في الجزائر بسبب عدم نزاهة الحملة الانتخابية، ودعت الشعب للانتخراط في المقاطعة.

وبد دفاعه المستميت وصراخه أشبه بأولئك الذين اعتدنا رؤيتهم في الحملات الانتخابية العربية المزيفة. فبوتفليقة الذي أحبه الجزائريون، بسبب نجاحه في ضبط الأمن في البلاد منذ توليه السلطة، مقارنة بما كان عليه الوضع في الحقبة التي يصح تسميتها بحقبة الموت على أرض المليون شهيد. ولكن هذا لن يكون مبررا ليختصر النظام في الجزائر على شخص بوتفليقة.

بين بوتفليقة وبورقيبة

■ هذه الحلقة من النقاش وهذه الصورة لبوتفليقة أعادتني لشخصية بورقيبة، الرئيس الأول لتونس بعد الاستقلال، الذي قدم لتونس الكثير من الانجازات. وأسس مختلف مؤسسات الدولة وأرسى نمطا حياتيا وثقافيا حداثيا في تونس يدان له به كل التونسيين. ولكن رغم تقدمه في السن وعجزه عن الاستمرار في تسيير شؤون الدولة إلا أنه ظل يعتبر أن تونس إمارته، وأبى إلا أن يبقى رئيسا للجمهور حتى آخر حياته. وهو ما جعل شخصا مثل بن علي ينقلب عليه ويجبره على ترك السلطة بالغضب وبكسر كبيراه.

وهو ما يجعل السؤال مطروحا، ماذا سيكون مصير بوتفليقة بعد حيازته للولاية الرابعة التي باتت أمرا أكيدا؟

على الضفة الثانية من النقاش بدأ هشام عبود وعبد الوهاب يعقوبي، وقد علت أصواتهم غيضا مما آلت إليه الأوضاع في الجزائر. كان الحوار عربيا بامتياز، حيث الصراخ والشتم والتبادل بين الطرفين على فرار الانتهازي والمهرج وغيرها.

وطبعا تعودنا رؤية هذه المشاهد في المنابر التلفزيونية التي تستضيف شخصيات عربية تختلف في وجهات النظر. وقد كشفت الصحافي هشام عبود أن التزوير هو سمة الانتخابات في الجزائر هذه المرة، كاشفا عن أن رئيس لجنة الانتخابات هو نفسه الوزير الأول في حكومة بوتفليقة مما يعني أن أمور الانتخابات باتت أمرا محسوما.

زد على ذلك عدم تقديم الرئيس الجزائري شهادة طبية، رغم أنه لم يكن في قواه العقلية والجسدية، ودمية بين الأيادي على حد تعبيره. فيما اتهم عبد الوهاب يعقوبي حكومة بوتفليقة بالفساد والسرقة.

وكما قلت منذ البداية أن كواليس برنامج «نقاش» أواسط الأسبوع الماضي كان ترجمانا للغليان على الساحة في الجزائر، التي تراوح بين داعم لמוالفة بوتفليقة على رأس الحكم وأطراف أخرى سمتت الوضع وتتحدث عن كواليس التزوير والفساد في بلاد المليون شهيد. ويبقى السؤال القائم ماذا سيكون نفل هذه الأطراف التي تصرخ هنا وهناك معبرة عن رفضها للولاية الرابعة؟

الجزيرة، ومسلمو إفريقيا الوسطى

■ يبدو أن مشكلة مسلمي إفريقيا الوسطى قد بلغت أقصاها وبدأت تتضح معالم وخفايا المجازر التي ارتكبت في حق مسلمي هذه البلاد. وبدأت بعض السحب تتجلى شيئا فشيئا لتفضح سيناريوهات بعض الدول الغربية، التي تغطي بشعارات حقوق الإنسان وتتججج بها في المحافل الدولية وغيرها. ولا تتوانى عن دفع الشعوب للقتال وسفك الدماء من أجل حماية مصالحها أو الأخرى من أجل سرقة الشعوب المفقرة، رغم ثراء مواردها الطبيعية. هي حال فرنسا مع الكثير من الدول الإفريقية، التي ما تزال تمارس عليهم سياسة استعمارية بامتياز مستغلة حاجتهم إليها لاستخراج كنوزهم الطبيعية التي تذهب جميعا إلى خزائنها وترتك ما يسد الرمق للبعض. هذا المذهب الذي فرضته جسامته المجازر التي ارتكبت في حق مسلمي إفريقيا الوسطى كان محور برنامج «بلا حدود» الأسبوع الغاتت التي قناة «الجزيرة» مع أحمد منصور. المعطى الذي تفرد البرنامج هو استضافته لحمد سعيد اسماعيل، المستشار السابق لرئيس جمهورية إفريقيا الوسطى، وأحد المسلمين الذين نجحوا في الفرار من الحصار الذي يتواصل إلى اليوم، وشاهد عيان عن الأحداث هناك. وقد تخصص أحمد منصور عددا من برنامجه لقضية إفريقيا الوسطى في هذا الوقت يأتي متأخرا، نظرا لتعاقب الأحداث في هذا البلد، وما آلت إليه الأوضاع لا سيما بالنسبة للمسلمين الذين ارتحل أغلبهم وأصبحوا مشردين.

ولكن إذا ما توقفنا عند المعلومات التي قدمها الضيف قد تتعافى عن هذا الشأن. فالجميع يتلقى المعلومات وفق ما تتناقله منظمات حقوق الإنسان وتبقى عدة نقاط عصية على الفهم، حيث كان التركيز مسلطا على الجانب الإنساني للقضية دون أن يكون هناك شرح لوجهو ما يدور في هذه المنطقة.

ولكن المستشار السابق لرئيس جمهورية إفريقيا الوسطى كشف عن دور فرنسا في وصول «جوتديبا»، كأول رئيس مسلم إلى السلطة ودعمها في الفترة التي كانت فيها فرنسا ترغب بالإطاحة بالرئيس المسيحي السابق «بورزيبيا».

ومع نهاية صلوحية هذا الرئيس المسلم أجبرت هو الآخر على الرحيل بدعمه للمسيحيين هذه المرة، وهذه السياسة التي تمارسها فرنسا مستغلة الفوارق الدينية إنما تأتي في إطار عملية التأمين على الموارد الطبيعية، التي تستغلها بدوى مساعدة البلاد على استخراجها. فهذا البلد غني بالنفط والاماس والبتزول، وبالإضافة لحيازته لمخزون استراتيجي من اليورانيوم، ولعل هذا الأخير هو السبب الرئيسي للأزمة والعمل الذي دفع فرنسا لتغذية العنف. إذ تحدث محمد سعيد اسماعيل عن أن الشركة الفرنسية التي تستخرج اليورانيوم هناك تعرضت لخسائر في البورصة وهو ما جعلها تقترح تجسيم نشاطها حتى 2032 وهو ما لا يمكن قبوله مع دولة تعيش الفقر والخصاصة. ولهذا غدت الأزمة وأقالت الرئيس «جوتديبا»، وسحبت سلاح المسلمين وتركتهم فريسة للعصابات المسيحية.

فرنسا حضرت فغاب الإعلام

■ وطبعا هذه عادة الدول الاستعمارية في خلق الفتن داخليا، ثم تتجه نحو اقتناع المجتمع الدولي بوجوب التدخل باسم الحماية والحقيقة حتى يتسنى لها وضع يدها بالكامل على الثروات الطبيعية. ولسائل أن يسأل، لماذا تدعم فرنسا المسيحيين هذه المرة؟ الإجابة وإن جاءت على لسان الضيف في سياق آخر، ولكن بربط المعطيات ببعضها البعض قد نفهم المغزى الحقيقي لهذا الوضع. ذلك أن مسلمي إفريقيا الوسطى يستقرون شمال وشرق البلاد أي المنطقة الغنية بالنفط واليورانيوم.

ومع تعالي التهديدات بانفصال المسلمين وتقسيم البلاد، حسب الانتماء الديني، فإن ذلك لن يكون بالنبأ السار بالنسبة لفرنسا التي تتحرك في القريب العاجل للشق المسلم هذا من جهة، ولأن يكون بالخيار المناسب للمسيحيين أيضا، ولهذا وحتى لا تبدو فرنسا في واجهة الأحداث فتحت المنافذ أمام المسيحيين للقضاء على المسلمين وتهجيرهم وقتلهم والسيطرة على مناطقهم وممتلكاتهم قبل أن يتم التقسيم السالف ذكره لا سيما وأن فرنسا تدرك جيدا أن هذه المنطقة هي هدف الدول الكبرى في الأونة الأخيرة ولذات السبب. وتدرك جيدا أن الفتن الداخلية والفوضى وأعمال العنف والقتيل هي بمثابة ورقة البقاء الدائم هناك.

هناك الكثير من القضايا التي تحتاج أن يبين عليها الإعلام كي يتحرك تجاهها السياسيون قبل المواطنين، فهنا نصح الغرب وهنا أحققنا نحن دائما.

وارضيات

بدء التحضيرات لعقد مؤتمر فلسطين الثالث للإستثمار

28.6% بحسب أرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بارتفاع 1.6% عن العام 2012. واستعرض الوزير أرقاماً حول تسجيل الشركات في السوق المحلية العام الماضي، وقال «بلغ عدد الشركات المسجلة 1231 شركة محلية برأس مال إجمالي تجاوز 508 ملايين دولار». وأضاف «لقد قمنا بتقديم 131 رخصة مزاولة مهنة خلال العام الماضي، بحجم إستثمارات وصلت إلى 122 مليون دولار، فيما دخل 1468 تجاراً جديداً إلى السوق المحلية خلال نفس الفترة». وقال أيضاً أن وزارة الاقتصاد الوطني قدمت خلال 2013 472 بطاقة للتعامل مع التجارة الخارجية، فيما صادقت على إصدار 9570 رخصة إستيراد، مقابل 5260 رخصة تصدير.

وتطرق الوزير إلى الحديث عن المدن الصناعية الجاري إنشاؤها، والتي يتم تمويلها من اليابان وألمانيا وتركيا. وتقع المدينة الصناعية الأولى في محافظة أريحا والأغوار شرق الضفة الغربية، والثانية في مدينة بيت لحم وسط الضفة الغربية، والثالثة في مدينة جنين شمال الضفة الغربية. وقال الناجي «إن من شأن المدن الصناعية الثلاث أن توفر مجتمعة نحو 17 ألف وظيفة مباشرة و 10 آلاف وظيفة غير مباشرة، خلال الفترة القريبة القادمة». وأضاف «لقد أصبحت مدينة أريحا الصناعية الزراعية جاهزة للإستثمار من قبل رجال الأعمال المحليين والأجانب». وبلغت نسبة البطالة في السوق الفلسطينية حتى نهاية العام الماضي نحو

المرجوة. وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني أن هناك عجزاً في الميزان التجاري لفلسطين يواصل الزيادة بسبب تباطؤ الاقتصاد المحلي خلال السنوات الماضية. وأضاف «العجز في الميزان التجاري بلغ نحو 4.2 مليار دولار، مقارنة مع حجم صادرات تتراوح بين 750 - 800 مليون دولار خلال العام 2013». ومضى قائلاً «سنحاول من خلال عقد مؤتمر فلسطين الثالث للإستثمار تحقيق أقصى فائدة ممكنة، من قانون تشجيع الإستثمار المعدل، وسنركز على القطاع الصناعي والزراعي»، مؤكداً أن القانون سيعطي أي منشآت تجارية جديدة من دفع الضرائب بنسبة 100% لمدة أربع سنوات، تتبعها 5 سنوات لا تتجاوز فيها نسبة الضريبة 5%.

هذه المرة سنركز على نوعية المستثمرين ومدى جدية وعودهم في ضخ أموال في السوق الفلسطينية. يذكر أن جدلاً أثير في أعقاب انعقاد مؤتمر الإستثمار السابقين، خلال عامي 2008 و 2010، حول عدم جدية كثير من الذين دخلوا إلى الأراضي الفلسطينية من الخارج بدعوى حضور المؤتمر، والذين كانوا راغبين في حقيقة الأمر بزيارة الأراضي الفلسطينية ومناطق الخط الأخضر (إسرائيل)، ومدينة القدس والمسجد الأقصى فقط، وليس لبحث فرص الإستثمار في فلسطين. وشدد الوزير على أن مؤتمر العام الجاري سينتقي رجال الأعمال الراغبين في دعوتهم لحضور الفعالية، لأن مؤتمري الإستثمار السابقين لم يحققوا النتائج

رام الله - الأناضول: قال جواد الناجي، وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية، أن الحكومة بدأت وبالتعاون مع القطاع الخاص مشاوراتها لعقد مؤتمر فلسطين الثالث للإستثمار، في وقت لاحق من العام الجاري، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من قانون تشجيع الإستثمار المعدل. وأقرت الحكومة الفلسطينية في منتصف الأسبوع الماضي «قانون تشجيع الإستثمار الجديد»، ورفعته للرئيس محمود عباس للمصادقة عليه. ويتضمن القانون الجديد 15 من البنود التي تم تعديلها. وقال الناجي خلال مؤتمر صحافي عقده أمس الأول في رام الله أن المشاورات بدأت فعلياً مع القطاع الخاص الفلسطيني لعقد مؤتمر فلسطين الثالث للإستثمار، لكن

أول صندوق إستثمار عقاري إماراتي يعلن عن طرح عام لأسهمه في بورصة «ناسداك دبي»

دبي - رويترز: قال مصدر مطلع أن أول صندوق إستثمار عقاري إماراتي سيعلن في وقت لاحق عن طرح عام أولي لأسهمه في بورصة «ناسداك دبي».

وحسب بيانات أصدرها الصندوق في الفترة الأخيرة يملك صندوق «الإمارات ريت»، الذي تشكل عام 2010 ويعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية ثمانية عقارات تتجاوز قيمتها 1.1 مليار درهم (300 مليون دولار)، ويستثمر هذا النوع من الصناديق بشكل مباشر في العقارات ويصرف توزيعات أرباح. ويملك بنك دبي الإسلامي 35.3 في المئة من الصندوق، في حين توزع مجموعة دبي العقارية للملكة للحكومة 31 في المئة عن طريق وحدتين لها حسيماً يفيد موقعها على الإنترنت.

اليونان تتوقع إتفاقا مع «ترويك» الدائنين خلال الأسبوع للحصول على دفعات قروض الإنقاذ

بروكسل - د ب أ: قالت مصادر أمس الأول أن اليونان تتوقع التوصل إلى إتفاق أساسي مع دائنيها الدوليين بما يتيح لها إستمرار الحصول على دفعات قروض الإنقاذ التي تحتاج إليها. وقالت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها أن وزراء منطقة اليورو حثوا اليونان في آخر محادثات في بروكسل على الوفاء بكل الشروط المسبقة للدائنين مثل الإصلاح الاقتصادي والخصخصة. يأتي ذلك فيما فشل المفاوضات اليونانيون وممثلو المانحين الدوليين في التوصل إلى إتفاق بشأن حجم رؤوس الأموال التي تحتاجها البنوك اليونانية لتعزيم موقفاً مالي، وهو الإتفاق المطلوب لصفحة دفعات جديدة من حزمة القروض الدولية المقررة لأثينا. وتعلق أهم نقاط الخلاف بين اليونان و«الترويكا» المظلة للدائنين، وهم الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي، بكمية الأموال المطلوبة لإعادة رسملة البنوك اليونانية. ومنذ عام 2010 تم إقرار صفقة إنقاذ بقيمة 240 مليار يورو (330 مليار دولار) تدفع على شكل قروض دولية بشروط صارمة ومتطلبات إصلاح.

تسارع نمو الإقتصاد البريطاني بشكل طفيف

لندن - رويترز: قدر معهد بارز للبحوث الإقتصادية أمس الثلاثاء أن النمو الإقتصادي في بريطانيا تسارع بشكل طفيف في الأشهر الثلاثة حتى نهاية فبراير/شباط متوقعا أن يتمكن هذا العام من العودة إلى مستوى النمو الذي كان عنده قبل الركود. وأضاف المعهد الوطني للبحوث الإقتصادية والإجتماعية أن من المرجح أن الإقتصاد البريطاني نما بنسبة 0.8 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى نهاية فبراير مقارنة مع نمو بلغ 0.7 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى نهاية يناير/كانون الثاني. وقال المعهد أن ذلك يعني أن الإقتصاد البريطاني منخفض الآن بأقل من 1 في المئة فقط عن الذروة التي سجلها قبل الركود في يناير/كانون الثاني 2008، رغم أن هذا يبقى وضعاً أسوأ من كل الإقتصادات الكبرى المناظرة له تقريباً. وتشير أحدث توقعات المعهد إلى أن الإقتصاد البريطاني سينمو بنسبة 2.5 في المئة في 2014 و 2.1 في المئة العام القادم، وهي تقديرات أكثر تشاؤماً بشكل طفيف من متوسط توقعات خبراء الإقتصاديين في مسح لرويترز. وقال المعهد أيضاً أنه لا يتوقع أن يرفع بنك إنكلترا المركزي أسعار الفائدة قبل النصف الثاني من 2015.

توقعات بأن يسجل إنتاج الغاز الطبيعي الأمريكي مستوى قياسياً جديداً في 2014

واشنطن - رويترز: رفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الثلاثاء توقعاتها لإنتاج الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي في 2014 إلى مستوى يزيد 2.5 في المئة عن المستويات القياسية التي سجلها في 2013. وأضافت الإدارة التابعة لوزارة الطاقة في تقريرها الشهري لتوقعات الطاقة لصيرد الأجل أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الغاز الطبيعي الأمريكي الذي سيجري تسويقه في 2014 إلى 1.78 مليار قدم مكعبة يومياً، من المستوى القياسي المسجل في العام الماضي والبالغ 1.7196 مليار قدم مكعبة يومياً.

وتوقعت الإدارة أن ينخفض إستهلاك الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة هذا العام بمقدار 0.07 مليار قدم مكعبة يومياً عن مستواه في 2013 ليصل إلى 71.26 مليار قدم مكعبة يومياً.

وزراء مالية الإتحاد الأوروبي يرجعون إتخاذ قرار مهم لمواجهة التحاليل الضريبي

بروكسل - د ب أ: أرحأ وزراء مالية الإتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء إتخاذ قرار حول التصدي بشكل أكثر قوة للتحاليل الضريبي من خلال تنفيذ آلية أو ترميزية للمشاركة في المعلومات، حيث قالت لوكسمبورغ أنها ليست مستعدة للموافقة على هذه الخطوة. وسوف تحل القضية الآن إلى زعماء الإتحاد الأوروبي في مقتمهم المقررة الأسبوع المقبل. وقال بيير غرابانيا، وزير مالية لوكسمبورغ «هذا تغيير مهم في سياسات يتعين أن يبيحنا، رئيس وزراءنا، ويعلمنا». وأعتبرت النمسا و لوكسمبورغ عن مخاوفهما من أن لا توافق خمس دول من خارج الإتحاد الأوروبي دعم ملاذات أمنة، وبينها سويسرا، على نفس المعايير، وبذلك اكتسب هذه الدول ميزة.

ورغم ذلك حذر فولفغانغ شوبيل، وزير مالية ألمانيا من أن مزيداً من التأخير من شأنه أن يخال من مصداقية التكتل الأوروبي (28 دولة)، وقال «ربما يحتاج المرء إلى قليل من الوقت الإضافي، ولكني أعتقد أن الوقت ينقذ».

الإتحاد الأوروبي يقدم إلى أوكرانيا تيسيرات تجارية بقيمة 500 مليون يورو

بروكسل - رويترز: وافقت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء على تقديم تيسيرات تجارية بقيمة 500 مليون يورو إلى أوكرانيا تتضمن رفع الرسوم الجمركية عن مجموعة واسعة من السلع الزراعية وبيع أخرى في مسعى لدعم الإقتصاد الأوكراني. وقال كاريل دي جوست، الفوض التجاري الأوروبي، أن القرار سيبدأ سريانه على الفور وسيستمر حتى أول نوفمبر/تشرين الثاني على الأقل، وهو موعد يتوقع الإتحاد الأوروبي أن يتم بحلوله توقيع إتفاقية كاملة للتجارة الحرة مع كييف. وقدر دي جوست القيمة الإجمالية للتيسيرات بحوالي 487 مليون يورو سنوياً، وقال أن معظم ذلك المبلغ - أو 330 مليون يورو - سيأتي من رفع رسوم الإستيراد على السلع الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة. وسترفع رسوم الإستيراد أيضاً عن بعض السلع الصناعية والمنسوجات. والقرار جزء من جهود الإتحاد الأوروبي لدعم أوكرانيا في أعقاب الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش. وفي الوقت نفسه فإن الإتحاد الأوروبي يحاول ممارسة ضغط على روسيا لسحب قواتها من شبه جزيرة القرم بفرض عقوبات وإجراءات أخرى على موسكو.

مسؤولة مصرية: تعديلات قانون الإستثمار تساهم في جذب إستثمارات أجنبية ومحلية

الحكومة. وكان عدد الشركات المصرية قبل تنفيذ برنامج الخصخصة 27 شركة قابضة و 314 شركة تابعة، وبعد تنفيذها وصلت إلى 9 شركات قابضة و 146 شركة تابعة، وفقاً لإحصائيات رسمية صدرت في شهر يونيو/حزيران 2012. وقال خبراء إن التعديلات الجديدة على قانون الإستثمار قد تؤدي إلى ضياع حقوق الدولة وحقوق المواطنين فيما يتعلق بمرافقة أداء

المملوكة للدولة بين 1991 و 2008. وكان عدد الشركات المصرية قبل تنفيذ برنامج الخصخصة 27 شركة قابضة و 314 شركة تابعة، وبعد تنفيذها وصلت إلى 9 شركات قابضة و 146 شركة تابعة، وفقاً لإحصائيات رسمية صدرت في شهر يونيو/حزيران 2012. وقال خبراء إن التعديلات الجديدة على قانون الإستثمار قد تؤدي إلى ضياع حقوق الدولة وحقوق المواطنين فيما يتعلق بمرافقة أداء

العديد من المستثمرين عزفوا عن القدوم إلى مصر بسبب الطعون التي تقدم ضد رجال أعمال في مصر. ومنذ عام 2010 تقدم الكثير من المواطنين المصريين بطعون على عقود أبرمتها الحكومة المصرية مع مستثمرين محليين وأجانب بشأن بيع صناعات وأراضي الدولة للمستثمرين بزعم أن البيع تم بأسعار بخسة، والكثير من تلك الطعون لا يزال يُنظر في ساحات القضاء. وأسدرت المحاكم المصرية منذ

الآن في يد رئيس الجمهورية وانتظر إقراره». وقالت «عدلتنا خمسة مواد، وأضافنا ستة مواد جديدة إلى القانون، هناك مواد منها تتعلق بسهولة منح الأراضي للمستثمرين بغرض تميمتها، وأخرى تتعلق بقصر حق الطعن على المستثمر والحكومة فقط». وأشارت الشافعي إلى أن تلك التعديلات ستساهم بعد إقرارها في قدوم المستثمرين إلى مصر، وأن

دبي - الأناضول: قالت نيفين الشافعي، مساعدة وزير الإستثمار المصري، أن بدايتها تنتظر موافقة رئيس الجمهورية على تعديلات قانون ضمان وحوافز الإستثمار الجديد ليكون نافذاً بعد أن وافق عليها مجلس الوزراء المصري عليها. وأضافت الشافعي خلال مشاركتها في المؤتمر الإستثماري للمجموعة المالية «هيرمس» في دبي «لن نتظر إنتخابات مجلس النواب للموافقة عليه ومناقشته، القانون

«أرامكو» السعودية ستنتج الغاز الصخري لإمداد مشروع فوسفات ومحطة كهرباء

وقال -يخصص 40 مليون قدم مكعبة يومياً لمشروع الفوسفات في وعد الشمال و 160 مليون قدم مكعبة يومياً للشركة السعودية للكهرباء للإستخدام في عملية كهرباء. وسيق أن قال وزير البترول علي النعيمي أن السعودية تقدر إحتياطيات الغاز غير التقليدية بأكثر من 600 تريليون قدم مكعبة، أي أكثر من مثلي الإحتياطيات التقليدية المؤكدة. ويصنع ذلك السعودية في المرتبة الخامسة في تصنيف إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لإحتياطيات الغاز الصخري على مستوى 32 دولة. وتقب «أرامكو» السعودية عن الغاز في المنطقة الشمالية الغربية وفي المنطقة الشرقية وفي الحال، وتقيم إحتياطياتها هناك. وتجري أعمال الحفر في جنوب الفوار والشمال الغربي وفي الجفرة التي تقع بين الإيساء وقطر.

ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 أكثر من 11 حكماً، بينها أحكام نهائية، طالبت الدولة بإسترداد شركات تم بيعها في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك. وأدى ذلك إلى وضع عدد من الشركات الأجنبية العاملة في مصر في مأزق قانوني وعرض الحكومة لمخاطر التحكيم الدولي المكلف، مما قد يؤدي إلى عزوف المستثمرين. وبعادت الحكومات المتعاقبة في عهد مبارك عدداً من الشركات

السعودية تفتح 7 قطاعات جديدة أمام الإستثمارات الأجنبية

من هذه الخطوة لنقل وتوطن المعارف التقنية لطلبات الترخيص في الأنشطة الصناعية، وتويع مصادر الدخل، وزيادة الصادرات وإحلال الواردات، وتمتية القوى البشرية السعودية، وتعزيز تنافسية الإقتصاد ومتجاته في الأسواق المحلية والعالمية، والتنمية المتوازنة بين المناطق الإدارية للمملكة. وأكدت المصادر على أن الهيئة ربطت طلبات الراغبين بالإستثمار، أو التي تطلب تعديل تراخيصها، بتوافر الخبرة المميزة في بلدها أو عالمياً، والمقدرة المالية والتنظيمية لتفعيل الإستثمار المراد في البلاد، وملخص سيرة ذاتية تبين أهم إنجازاتها في أنحاء العالم، وخطه عمل واضحة لتفعيل رأس المال المراد إستثمار، وكذلك زيادة الصادرات وإحلال الواردات.

الرياح - يو بي أي: أضافت الهيئة العامة للإستثمار السعودية 7 قطاعات جديدة لقائمة القطاعات المسموح للأجانب الإستثمار فيها لتصل إلى 13 قطاعاً.

وقال مصادر في الهيئة أن القائمة ستشمل المنشآت ذات الطبيعة الابتكارية، والمنشآت التقنية القابلة للتصدير، والمطاعم المصنفة عالمياً، والشركات العاملة الرائدة، وأي شركات مع جهات حكومية أو شبه حكومية، أو شركات مُدرجه في سوق الأسهم، أو الشركات التي تكمل تنافسية القطاعات المستهدفة، أو التي تستخدم من المملكة مركزاً إقليمياً لها. وأوضح أن الإستثمار في المملكة كان متاحاً أمام قطاعات ومجالات الشركات الإستشارية، وشركات

المركز العماني يحت البنوك على تفادي تضارب المصالح عند تعيين كبار المديرين

دبي - رويترز: طلب البنك المركزي العماني من البنوك التجارية تجنب تضارب المصالح عند تعيين أعضاء مجلس الإدارة وكبار المديرين في مسعى جديد لتعزيز الحوكمة في السلطنة. وذكر المنشور أن على البنوك أن تتجنب تضارب المصالح في أي موقع في المستقبل، وأن تسعى للحصول على إيضاحات إذا اقتضى الأمر. وكثيراً ما يقلد رجال أعمال بارزون وأفراد من الأوسر الحاكمة ومسؤولون حكوميون في دول الخليج مناصب في مجالس الشركات الخاصة والحكومية وإداراتها العليا، وهو ما يرجع جزئياً إلى إتماد الشركات على العقود الحكومية ومجموعة صغيرة من أصحاب الخبرة التنفيذية.

رغم إتهام السلطات الأمريكية للشركة بالإحتيال بريطانيا تكلف «أجيليتي» الكويتية بيع العتاد الذي سيركبه جيشها في أفغانستان

وأشارت الصحيفة إلى أن شركة «إيجيليتي» الكويتية، التي كانت تشرح كل شيء من البوطة وحتى الفاتحة للجنود الأمريكيين منذ عام 2003، أتهمت بحسب 60 مليون دولار من خلال التعاليل والأسعار وتخصيمها، وفشلت المحاولة التي بذلتها عام 2010 لإعادة أموال للحكومة الأمريكية، والتي لا تزال تطاردها أمام المحاكم وقامت بإدراجها على اللائحة السوداء. وأشارت الصحيفة إلى أن مؤفون، الرئيس التنفيذي ونسب الدفاع في الشركة الكويتية، قوله إن «العقد ربما يتوسع، وقد نبي على علاقات إيجيليتي مع وزارة الدفاع». كما نقلت عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «نحن لنترمز بقواعد صارمة في العقود وندقق بجمع التعاقدات للمحتلين معنا، وحصلت إيجيليتي على العقد بعد منافسة مفتوحة لأنها قدمت أفضل قيمة مقابل المال، ونذكر أن شركتها الأهم مُدرجة على لائحة الإتهام الأمريكية، لكن لم تقم بإدائها حتى الآن، كما أن استثناءها من عملية المناقصة يُعد إتهاناً لقواعد الإتحاد الأوروبي».

واشطن - رويترز: رفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الثلاثاء توقعاتها لإنتاج الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي في 2014 إلى مستوى يزيد 2.5 في المئة عن المستويات القياسية التي سجلها في 2013. وأضافت الإدارة التابعة لوزارة الطاقة في تقريرها الشهري لتوقعات الطاقة لصيرد الأجل أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج الغاز الطبيعي الأمريكي الذي سيجري تسويقه في 2014 إلى 1.78 مليار قدم مكعبة يومياً، من المستوى القياسي المسجل في العام الماضي والبالغ 1.7196 مليار قدم مكعبة يومياً.

الرياح - يو بي أي: أضافت الهيئة العامة للإستثمار السعودية 7 قطاعات جديدة لقائمة القطاعات المسموح للأجانب الإستثمار فيها لتصل إلى 13 قطاعاً.

وقال مصادر في الهيئة أن القائمة ستشمل المنشآت ذات الطبيعة الابتكارية، والمنشآت التقنية القابلة للتصدير، والمطاعم المصنفة عالمياً، والشركات العاملة الرائدة، وأي شركات مع جهات حكومية أو شبه حكومية، أو شركات مُدرجه في سوق الأسهم، أو الشركات التي تكمل تنافسية القطاعات المستهدفة، أو التي تستخدم من المملكة مركزاً إقليمياً لها. وأوضح أن الإستثمار في المملكة كان متاحاً أمام قطاعات ومجالات الشركات الإستشارية، وشركات

رغم إتهام السلطات الأمريكية للشركة بالإحتيال بريطانيا تكلف «أجيليتي» الكويتية بيع العتاد الذي سيركبه جيشها في أفغانستان

وأشارت الصحيفة إلى أن شركة «إيجيليتي» الكويتية، التي كانت تشرح كل شيء من البوطة وحتى الفاتحة للجنود الأمريكيين منذ عام 2003، أتهمت بحسب 60 مليون دولار من خلال التعاليل والأسعار وتخصيمها، وفشلت المحاولة التي بذلتها عام 2010 لإعادة أموال للحكومة الأمريكية، والتي لا تزال تطاردها أمام المحاكم وقامت بإدراجها على اللائحة السوداء. وأشارت الصحيفة إلى أن مؤفون، الرئيس التنفيذي ونسب الدفاع في الشركة الكويتية، قوله إن «العقد ربما يتوسع، وقد نبي على علاقات إيجيليتي مع وزارة الدفاع». كما نقلت عن متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «نحن لنترمز بقواعد صارمة في العقود وندقق بجمع التعاقدات للمحتلين معنا، وحصلت إيجيليتي على العقد بعد منافسة مفتوحة لأنها قدمت أفضل قيمة مقابل المال، ونذكر أن شركتها الأهم مُدرجة على لائحة الإتهام الأمريكية، لكن لم تقم بإدائها حتى الآن، كما أن استثناءها من عملية المناقصة يُعد إتهاناً لقواعد الإتحاد الأوروبي».

ارتفاع البورصة المصرية مع الحديث عن ترشح السيسي للرئاسة... وتراجع القطرية

وجاءت شركة صناعات قطر في مقدمة الخاسرين، مع هبوط أسهمها 7.1 في المئة بعد إقضاء الحق في توزيعات أرباح 2013 التي بلغت 11 ريالاً. وتسارعت وتيرة جني الأرباح في الإمارات العربية المتحدة، وهبط مؤشر سوق دبي 1.4 في المئة مقلصاً مكاسبه في 2014 إلى 21.4 في المئة ومسجلاً أدنى مستوى إغلاق في أربعة أسابيع. وهبط سهم شركة دبي الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين (أمان) 1.7 في المئة بعد أن خفضت وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الإئتماني للشركة إلى «BB+» من «BBB» مع نظرة مستقبلية سلبية. وقالت الوكالة أن الخسارة التي سجلتها الشركة في نهاية العام الماضي قلت من كفاية رأس المال. وفي الكويت دعمت الأسهم القيادية

السياسي والمساعدات الإقتصادية الخليجية. وقال البطراوي «لكن السوق تعتقر إلى العمق الذي تأتي به المؤسسات ولن يتغير الوضع إلى أن يكون هناك وضوح بشأن الإنتخابات والرؤية الإقتصادية».

وأشار إلى أن مشكلات تحويل الأرباح بالعملة الأجنبية والخوف من هبوط الجنيه المصري مازال يبعدان المستثمرين الأجانب. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.7 في المئة إلى 8109 نقاط، غير بعيد عن أعلى مستوى له في 66 شهراً الذي لامسه في وقت سابق هذا الشهر. وفي الدوحة تراجع مؤشر البورصة 1.7 في المئة بعد صعوده على مدى ثلاث جلسات. وهبطت أسهم الشركات الكبيرة،

دبي - رويترز: فقزت الأسهم المصرية أمس الثلاثاء بعد تقرير صحافي غير مؤكد ذكر أن وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي سيعلن قريباً ترشحه للرئاسة، بينما تراجع بورصة قطر بعدما أصبح سهم صناعات قطر متداولاً بدون الحق في توزيعات الأرباح. وقالت صحيفة «الشرق» المصرية أن السيسي سيعلم رسمياً إستقالته من منصبه الحالي في 17 مارس/آذار الجاري. وأضافت أن الفريق صديقي صبحي رئيس أركان القوات المسلحة سيحل محله. وقال إسلام البطراوي، رئيس مبيعات الأسهم الإقليمية لدى «إن.بي.كيه إبياتيل» للسمسة - إذا حدث هذا فسيمهد الطريق لترشح السيسي للرئاسة». ويغضل كثير من المستثمرين المصريين لترشح السيسي الذي يعتبرونه أفضل ضمان للإستقرار

والسياسي والمساعدات الإقتصادية الخليجية. وقال البطراوي «لكن السوق تعتقر إلى العمق الذي تأتي به المؤسسات ولن يتغير الوضع إلى أن يكون هناك وضوح بشأن الإنتخابات والرؤية الإقتصادية». وأشار إلى أن مشكلات تحويل الأرباح بالعملة الأجنبية والخوف من هبوط الجنيه المصري مازال يبعدان المستثمرين الأجانب. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.7 في المئة إلى 8109 نقاط، غير بعيد عن أعلى مستوى له في 66 شهراً الذي لامسه في وقت سابق هذا الشهر. وفي الدوحة تراجع مؤشر البورصة 1.7 في المئة بعد صعوده على مدى ثلاث جلسات. وهبطت أسهم الشركات الكبيرة،

دبي - رويترز: وافقت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء على تقديم تيسيرات تجارية بقيمة 500 مليون يورو إلى أوكرانيا تتضمن رفع الرسوم الجمركية عن مجموعة واسعة من السلع الزراعية وبيع أخرى في مسعى لدعم الإقتصاد الأوكراني. وقال كاريل دي جوست، الفوض التجاري الأوروبي، أن القرار سيبدأ سريانه على الفور وسيستمر حتى أول نوفمبر/تشرين الثاني على الأقل، وهو موعد يتوقع الإتحاد الأوروبي أن يتم بحلوله توقيع إتفاقية كاملة للتجارة الحرة مع كييف. وقدر دي جوست القيمة الإجمالية للتيسيرات بحوالي 487 مليون يورو سنوياً، وقال أن معظم ذلك المبلغ - أو 330 مليون يورو - سيأتي من رفع رسوم الإستيراد على السلع الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة. وسترفع رسوم الإستيراد أيضاً عن بعض السلع الصناعية والمنسوجات. والقرار جزء من جهود الإتحاد الأوروبي لدعم أوكرانيا في أعقاب الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش. وفي الوقت نفسه فإن الإتحاد الأوروبي يحاول ممارسة ضغط على روسيا لسحب قواتها من شبه جزيرة القرم بفرض عقوبات وإجراءات أخرى على موسكو.



الأردن يبدأ قريباً مفاوضات مع الإتحاد الأوروبي لتوقيع إتفاقية تجارة حرة شاملة

■ عمان - الأناضول: قال وزير الصناعة والتجارة الأردني، حاتم الحلواني، أن بلاده ستبدأ قريباً التفاوض مع الإتحاد الأوروبي لتوقيع إتفاقية تجارة حرة شاملة وعميقة، بهدف تعظيم الاستفادة من الفرص الكامنة ضمن إتفاقية الشراكة المبرمة بين الجانبين عام 1997، والتي دخلت حيز التنفيذ عام 2002.

وأضاف الحلواني، خلال إجتماع عقد في العاصمة الأردنية عمان أمس الأول وضم مسؤولين أردنيين وسفراء دول الإتحاد الأوروبي، أن الإتفاقية المترقب توقيعها تهدف أيضاً إلى زيادة إدماج الاقتصاد الأردني في السوق الأوروبية وتقليل الفجوة في الميزان التجاري لتحقيق رفاهية المواطنين الأردنيين. وبلغت صادرات الأردن إلى دول الإتحاد الأوروبي العام الماضي 241.1 مليون دولار، بانخفاض يقدر بـ 20% عن العام 2012، فيما

بلغت واردته من أوروبا 4.65 مليار دولار، أي بزيادة بنحو 29% عن العام 2012. كما بلغ حجم الإستثمار الأوربي في الأردن أكثر من ملياري دولار.

وقال الوزير الأردني «في عام 2010 إنتقلت العلاقات الأردنية الأوروبية إلى مرحلة جديدة أصبح بموجبها الأردن شريكاً مقدماً، وتم اعتماد خطة عمل مشتركة فتحت الأفاق لزيادة أوجه التعاون وزيادة الإندماج بين الأردن ودول الإتحاد الأوروبي».

وأضاف أن الأردن ماضٍ في نهجه نحو ترسيخ إدماج اقتصاده في الإقتصاد العالمي من خلال سياسة الإنفتاح التجاري وتعظيم الاستفادة من الفرص التجارية والإستثمارية في جميع أنحاء العالم.

في جتهما قالت يوانا فرونيستسكا، سفيرية الإتحاد الأوروبي لدى الأردن، أن التجارة الحرة والتكامل

المستثمرون الأمريكيون يراقبون أداء «بيمكو» أكبر شركة في العالم لإدارة صناديق السندات بعد خلافات داخلية بين مؤسسها ومحمد العريان

■ نيويورك - رويترز: قالت مؤسسات إستثمار أمريكية إنها تراقب عن كثب التطورات في «بيمكو» أكبر شركة في العالم لإدارة صناديق السندات إثر استقالة الرئيس التنفيذي محمد العريان وما أعقب ذلك من خلافات بينه وبين المؤسس المشارك بيل غروس. ووضعت مستثمرون في الشركة من بينهم صناديق التقاعد الخاصة بمستخدميها «تحت المراقبة»، في مؤشر على تدقيق أو ثق من المعتاد لالأداء، قد يقود في نهاية المطاف إلى خفض المبالغ المخصصة للإستثمار في صناديق الشركة التي تصل أصولها إلى 1.91 تريليون دولار.

وقال ديفيد هنتر مدير الإستثمار في مجلس ولاية نورث داكوتا للإستثمار «نود أن نذهب إليهم ونلتقي بهم خلال الشهر المقبل».

كان المجلس الذي يستثمر نحو 400 مليون دولار في «بيمكو» وضع الصندوق تحت المراقبة في 28 فبراير/ شباط. وقال هنتر إن المجلس قد يقرر في النهاية الإبقاء على التوازي.

الصين تلمح إلى احتمال تحرير سعر الفائدة في غضون عامين

■ بكين - رويترز - دب أ: قال محافظ بنك الصين المركزي أمس الثلاثاء أن من المرجح تحرير سعر الفائدة على الودائع خلال عام إلى عامين، وذلك في أوضح إطار زمني حتى الآن لا ستكون الخطوة الأخيرة لمنح البنوك حرية تحديد أسعار الودائع.

وتتيح هذه الخطوة للبنوك تحديد سعر الفائدة على القروض، ويقول اقتصاديون أن من شأن ذلك أن يساهم بقوة في منع «الإستثمارات المبهرة»، التي تمول بانتمائين رخيص بشكل مصطنع وهو ما أدى لتراكم ديون مشكوك في تحصيلها.

وقال تشو شيوا تشوان، محافظ بنك الشعب (المركزي) الصيني «تحرير الفائدة على الودائع على جدول أعمالنا، أعتقد شخصياً أنه قد يتحقق في غضون عام إلى عامين».

وفي مؤتمر صحفي إستمر أكثر من ساعة على هامش الإجتماع السنوي للبرلمان لم يكشف تشو النقاب عن مفاجآت كثيرة، ولكنه كرر وعدا بالتعجيل بالإصلاح المالي والتحرك بخطى ثابتة نحو تحرير اليوان في المعاملات الرأسمالية.

ويتوقع محللون رفع القيود على أسعار الفائدة على الودائع تدريجياً. ويبلغ الحد الأقصى الحالي للفائدة على الودائع 110 في المئة من المستوى القياسي الذي يحدده البنك المركزي. وتوقع تشو زيادة سعر الفائدة على الودائع بعد تحريرها، وبالعكس يسمح البنك المركزي للبنوك بتحديد سعر الإقراض، ولكن مساحة التحرك محدودة بسبب القيود على أسعار الفائدة على الودائع.

وتجري الصين منذ فترة سلسة من الإصلاحات التدريجية بهدف تحرير سعر الفائدة على الودائع. وشملت هذه الإصلاحات إلغاء الحد الأدنى للفائدة على القروض المصرفية في تموز/يوليو الماضي، ووضع

أمريكا: أكبر هبوط لمبيعات الجملة في 5 سنوات

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة التجارة الامريكية أمس الثلاثاء ان مبيعات الجملة في الولايات المتحدة هبطت بنسبة 1.9 في المئة في يناير/ كانون الثاني، وهو أكبر هبوط منذ مارس/ آذار 2009 ومقارنة مع زيادة بلغت 0.1 في المئة في الشهر السابق.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا ان تسجل المبيعات زيادة قدرها 0.2 في المئة.

وسجلت مبيعات المعدات غير المعمرة هبوطاً بلغ 3.2 في المئة، وهو أكبر انخفاض منذ ديسمبر/كانون الأول 2008.

وقالت الوزارة ان مخزونات الجملة في الولايات المتحدة زادت بأكثر من المتوقع في يناير/ كانون الثاني مع بناء الشركات مخزونات من السيارات والآلات. وأضافت ان المخزونات ارتفعت بنسبة 0.6 في المئة ما قيمته 52.1 مليار دولار، بعد زيادة بلغت بلغ 0.4 في المئة في ديسمبر/كانون الأول.

ومع استيعاب السيارات فان مخزونات الجملة زادت 0.4 في المئة في يناير.

وارتفعت قيمة مخزونات السيارات 2.2 في المئة في يناير في حين زادت مخزونات الآلات 1.3 في المئة.

الصومال: برنامج جديد لإنتاج محاصيل غذائية تشتريها منظمات دولية لتوزيعها داخل البلاد

■ مقديشو/أفجوي - رويترز: نجح المزارعون الصوماليون في منطقة أفجوي في إنتاج محاصيل غذائية عالية الجودة اشتريتها منظمات دولية لتوزيعها في داخل الصومال.

تحقق ذلك النجاح في إطار مبادرة جديدة دعّمها الإتحاد الأوروبي والحكومة الصومالية ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي التابعان للأمم المتحدة.

المدير التنفيذي لبيت التمويل الخليجي، ان استقرار الأوضاع السياسية الذي شهدته تونس مؤخرًا يمثل أهم عامل شجع مؤسسته على التوقيع وبداية تنفيذ الأعمال التجارية، وفرك تجاري ضخم وفنادق من فئة 5 نجوم، وميناء ترفيهي (مارينا) بطاقة إستيعاب بنحو 850 يختًا، وجامعة حرة ومستشفى خاص وفضاءات ومساحات فردية وجماعية، وبرج متعدد الإستعمالات يتكون من 35 طابقاً.

وقال ان تنفيذ المشروع يوفر 600 فرص عمل، اعتباراً من منتصف مارس آذار الجاري، ترتفع إلى 6500 فرصة عمل خلال السنوات الخمس المقبلة التمس سيستغرقها التنفيذ.

اليابان تقرض تونس حوالي 480 مليون دولار لتمويل مشروع بنية تحتية وآخر في مجال الطاقة

■ تونس - رويترز: قال نائب وزير الخارجية الياباني أمس الثلاثاء أن بلاده وافقت على اقراض تونس 750 مليون دينار (477 مليون دولار) لدعم الإنتقال الديمقراطي في هذا البلد.

كان الشاذلي العياري، محافظ البنك المركزي التونسي قد قال الشهر الماضي في مقابلة ان تونس تعزز اصدار سندات خارجية بقيمة تناهز ملياري دولار من بينها مليار دولار بضمان الحكومة اليابانية.

وقال رئيس الوزراء التونسي مهدي جمعة هذا الشهر ان بلاده ستحتاج قروضا بقيمة ثمانية مليارات دولار في 2014 ارتفاعا من توقعات سابقة بقيمة 4.3

أموال النفط في ميزانية العام القادم». ومع ذلك تحذر كل من الحكومة والبنك المركزي التونسي المصرفيين من عدم الاعتماد على سعر صرف ضعيف لمساعدتهم في تعزيز قدرتهم التنافسية.

وقالت سولبرغ انه «من الصعب جدا في الأشهر الستة السابقة على وضع الميزانية معرفة الأداء الذي ستكون عليه العملة، من المهم بالنسبة لنا الآن أن تكون متحفظين في وجهة نظرنا».

وعلى الرغم من أن الكرون انخفض بنسبة 11 في المئة أمام اليورو العام الماضي، فلا تزال قيمته مبالغ فيها بنسبة 27 في المئة وفقا لمؤشر قوة الشراء الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وذلك بحسب وكالة بلومبرغ.

النرويج أغنى دول شمال أوروبا نتجه لتقليص الميزانية لدعم قدرتها التنافسية

أجل تنشيط النمو، يساعدها في ذلك صندوق للثروة السيادية بقيمة 850 مليار دولار، بعدما تسببت الأجور التي تتجاوز المتوسط السائد في أوروبا في إعاقة النمو الاقتصادي وسلب وظائف بلد يعرف بأنه واحد من الدول صاحبة أقل معدلات البطالة في أوروبا.

ووفقا لبلومبرغ فقد ذكرت حكومة سولبرغ أمس الأول أن نسبة الأشخاص العاطلين من القوة العاملة سترتفع إلى 3.75 في المئة في عام 2015. وبلغ ذلك المعدل في 3.5 في المئة في كانون أول/ديسمبر.

أحدث مسح صادر عن وكالة قوة العمل النرويجية.

وأضافت بلومبرغ أن الأجور في القطاع التصنيعي في أكبر دولة إسكندنافية منتجة

بيت التمويل الخليجي يوكل لشركة محلية بناء «مرفاً تونس المالي» بتكلفة 3 مليارات دولار

تنفيذ المشروع توقيع الإتفاقية ان المرحلة الأولى تتمثل أساسا في التهيئة والتقسيم (جهيز) مساحة 217 هكتار، (2.17 مليون متر مربع) تضم مساحات للفضاءات المالية والتجارية والسكنية والصحية والترفيهية.

ويعد مرفاً تونس المالي أول مركز مصرفي ومالي خارجي متكامل العناصر في منطقة شمال افريقيا بأكملها، ويضم تجمعا للخدمات المصرفية الإستثمارية ومركزا للشركات التجارية ومركزا للتأمين وإعادة التأمين وآخر للصرافة الدولية.

وتضمن المرحلة الأولى من المشروع تجهيز البنية التحتية من طرق ومرافق خدمات، إضافة إلى إنشاء حوالي 316 فيلا بنايات سكنية مطلة على البحر بمساحة إجمالية تصل إلى 216 ألف

الرباط تحض رجال الأعمال الأمريكيين على الإستثمار في المغرب

■ الرباط - رويترز - الأناضول: حضر وزير الاقتصاد المغربي محمد بوسعيد أمس الأول رجال الأعمال الأمريكيين على مزيد من الإستثمار في بلاده، وذلك أثناء إفتتاحه «المؤتمر الثاني حول تنمية الأعمال» بين الدولتين اللتين يربطهما إتفاق للتبادل الحر.

وقال بوسعيد أثناء هذا اللقاء الذي نظمه دبلوماسيو الدولتين ونقابة أصحاب الأعمال وغرفة

التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الثلاثاء أن قطاع الصادرات النرويجي أقل قدرة على المنافسة العالمية.

■ أوسلو - دب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الثلاثاء أن قطاع الصادرات النرويجي بدأ يعاني من تأثير ثروة البلاد بشكل يجعله أقل قدرة على المنافسة العالمية.

الأمريكية في تقرير لها عن رئيسة الوزراء النرويجية، إيرينا سولبرغ، قولها أن أغنى دولة في منطقة شمال أوروبا يجب أن تكبح الآن بنود الإنفاق في الميزانية من أجل وقت تتكلم قدرتها التنافسية في مجال التجارة.

وقالت سولبرغ في مؤتمر صحفي في أوسلو الليلة قبل الماضية «طالما أن القدرة على المنافسة هي مشكلة بالنسبة للشركات النرويجية، فمن المهم ألا يتم إستخدام الكثير من الأموال فوق الميزانية».

وتبذل النرويج جهودا مستميتة من

تباطؤ الأنشطة في الإقتصادات الناشئة يكبح التعافي العالمي

إذالم تكن ستعجزها، وأضاف أن مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي في الإقتصادات المتقدمة بعضي في مساره، إلا أن تباطؤ الأنشطة في الأسواق الناشئة لن يسمح إلا بوتيرة نمو عالمي متوسطة على أفضل تقدير في المدى القريب.

وذكرت المنظمة، ومقرها باريس، أن الطقس شديد البرودة في أمريكا الشمالية وزيادة ضريبة المبيعات في اليابان سيعرقلان أيضا وتيرة التعافي.

وفي ظل هذا الوضع حثت المنظمة البنك المركزي الأوروبي والبنك المركزي الياباني على الإبقاء على برامج التحفيز الحالية على الأقل،

بيت التمويل الخليجي يوكل لشركة محلية بناء «مرفاً تونس المالي» بتكلفة 3 مليارات دولار

تنفيذ المشروع توقيع الإتفاقية ان المرحلة الأولى تتمثل أساسا في التهيئة والتقسيم (جهيز) مساحة 217 هكتار، (2.17 مليون متر مربع) تضم مساحات للفضاءات المالية والتجارية والسكنية والصحية والترفيهية.

ويعد مرفاً تونس المالي أول مركز مصرفي ومالي خارجي متكامل العناصر في منطقة شمال افريقيا بأكملها، ويضم تجمعا للخدمات المصرفية الإستثمارية ومركزا للشركات التجارية ومركزا للتأمين وإعادة التأمين وآخر للصرافة الدولية.

وتضمن المرحلة الأولى من المشروع تجهيز البنية التحتية من طرق ومرافق خدمات، إضافة إلى إنشاء حوالي 316 فيلا بنايات سكنية مطلة على البحر بمساحة إجمالية تصل إلى 216 ألف

الرباط تحض رجال الأعمال الأمريكيين على الإستثمار في المغرب

■ الرباط - رويترز - الأناضول: حضر وزير الاقتصاد المغربي محمد بوسعيد أمس الأول رجال الأعمال الأمريكيين على مزيد من الإستثمار في بلاده، وذلك أثناء إفتتاحه «المؤتمر الثاني حول تنمية الأعمال» بين الدولتين اللتين يربطهما إتفاق للتبادل الحر.

وقال بوسعيد أثناء هذا اللقاء الذي نظمه دبلوماسيو الدولتين ونقابة أصحاب الأعمال وغرفة

دوري أبطال أوروبا

مهمة انتحارية للسيتي أمام البارسا... ومستحيلة لليفركوزن ضد سان جيرمان



هل يستعيد ميسي رونقه أمام السيتي الليلة؟

يكون لارس بيندر جاهزا بدرجة كافية لتسمح له بالشاركة. وفي المقابل، يتصدر سان جيرمان الدوري الفرنسي بفارق ثماني نقاط

مختلف البطولات.

ويقتعد ليفركوزن في هذه المباراة على جهود لاعبيه البوسني أمير سباهيتش وللإيقاف وينز هيفيلز للإصابة، بينما قد

■ لندن - «القدس العربي» - د ب أ: يتطلع مانشستر سيتي الإنكليزي ويبار ليفركوزن الألماني إلى الشّار لوزيميتيها في ملعبيهما ذهابا عندما يحل الأول اليوم ضيفا على برشلونة الأسباني والثاني على باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب دور الستة عشر لدوري أبطال، في مهمتين وصفتا بـ«الانتحارية» و«المستحيلة».

ويخوض برشلونة مباراة اليوم أمام ضيفه مان سيتي بروح معنوية منخفضة بعدما خسر أمام ضيفه بلد الوليد صفر/1 السبت الماضي في الدوري الأسباني وهي المباراة التي شهدت أضعف أداء من الأرحنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة ورفاقه من بين كل مباريات الفريق هذا الموسم، ليتسّع الفارق الذي يفصله عن ريال مدريد المتصدر إلى أربع نقاط.

لكن سيدو برشلونة أمام مانشستر سيتي لا يبدو مرجحا بقوة خاصة أن الفريق الكتلوني جسد مباراة أضعف لصالحه 2/صفر في مانشستر، ورغم هذا، يحتاج برشلونة إلى فوز مقنع إذا أراد الخروج من كبوته ومصالحة جماهيره، وقال جوسيب ماريا بارثوميو رئيس نادي برشلونة: «هؤلاء اللاعبون أظهروا على مدار سنوات عدة أنهم يستطيعون الخروج من دوامة المشاكل، يجب أن نثق

فالدريز يخشى عودة أغويرو إلى هجوم السيتي

■ لندن - إسني: صرح فيكتور فالدريز حارس مرمى برشلونة بأنه يخشى من عودة الأرحنتيني سيرخيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي، إلى اللعب في مباراة اليوم. وفي مقابلة مع صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، قال فالدريز إن برشلونة لم يحسم تأهله بعد إلى الدور ربع النهائي للبطولة فنتيجة هدفين دون رد في الذهاب ليست حاسمة. وأشار فالدريز إلى أن أغويرو سيعدو في لقاء اليوم بعد أن غيبته الإصابة عن لقاء الذهاب، مبيّنا أن الأرحنتيني أحرز أهدافا في مرماه خلال فترة لعبه مع أتلتيكو مدريد «فهو لاعب رائع وتحركاته تتسم بالذكاء».

كما أضاف الحارس البالغ 32 عاما، والذي أعلن عن رحيله عن البرسا في نهاية الموسم، أن الفترة الماضية مع برشلونة كانت شديدة الصعوبة نظرا لعوامل كثيرة لا تتعلق باللعب، مثل صعوبة ضم المهاجم نيمار من سانتوس، والتي تسببت في استقالة رئيس النادي ساندرو روسيل.

برشلونة يتوصل لاتفاق

لغلق قضية نيمار

■ مدريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «ال بايس» الإسبانية إن إدارة نادي برشلونة توصلت لاتفاق مع النيابة العامة من أجل تسوية نهائية في قضية اللاعب البرازيلي نيمار، يعترف النادي بمقتضاها بارتكاب مخالفة جنائية ويقوم برد المبالغ المختلصة للنيابة العامة مقابل أن تقوم النيابة بدورها بتأمين عقد العمل الخاص بالمهاجم البرازيلي. يذكر أن القضية بدأت عندما تقدم كاسيس، أحد «السيوسوس» (المشجعون المتحمسون إلى النادي والذين يمكنهم حصة فيه أيضا)، بشكوى ضد ساندرو روسيل (رئيس نادي برشلونة) متهما إياه بخلاص 40 مليون يورو

من مجموع مبلغ 57 مليون يورو الذي دفع لضم نيمار، ما دفع روسيل إلى تقديم استقالته في كانون الثاني/يناير الماضي. ويسمح هذا الاتفاق بأن يتقاضي برشلونة المثل أمام القضاء في قضية جنائية، والانتهاه من مشكلة كبيرة أثرت على سمعة النادي بشكل كبير، لكن هذا لا يمنع من وجود إنهام جنائي صادر ضد النادي الإسباني. ودفع برشلونة 13.5 مليون يورو وبسبب تلك القضية حتى الآن، وسيؤدي هذا الاتفاق إلى غلق القضية الجنائية في مواجهة النادي، لكن تظل التحقيقات سارية مع رئيس النادي المستقيل بسبب تهمة خيانة الأمانة.

ماسكيرانو: توقفوا

عن ذبحنا بانتقاداتكم

■ برشلونة - د ب أ: طالب الأرحنتيني خافيير ماسكيرانو، مدافع برشلونة، بالصحافة أن تكبح سيل انتقاداتها الموجهة لفريقه، وأن تتحمل في الحكم عليه في نهاية الموسم. وقال ماسكيرانو: «هذه هو أن تصل إلى نهاية الموسم مائزين على جميع الألقاب ويجب ألا نذبحوا بانتقاداتكم». وجاءت تصريحات ماسكيرانو قبل مباراة فريقه ضد مانشستر سيتي في دوري الأبطال، ودافع عن أداء الفريق الكتلوني، وعن فرص الفريق في حصد البطولات هذا الموسم، وعن أداء المدرب، وقال الأرحنتيني: «ما زالت الصحف من أن الفريق لا يتبدد بشكل جيد غير صحيح، نحن نعطي في طريقنا بخطى ثابتة ولا يوجد ما نستحي منه».

جاءت تصريحات ماسكيرانو أكبر عن مدربه صوبية، خلال مسيرته الرياضية، من مجرد مدافع ماسكيرانو لمدرب برشلونة، بل هو مدافع ليس معروفا لمدرب يتبدد بشكل جيد على ما يعمل في عالم النخبة لثلاثة 15 عاما، وكل ما لم يكن هناك بغضب مجهود شخصي ولم يكن منة من أحد، ويجب على من يقوم بانتقاده الهجوم عليه أن ينظر في سيرته الذاتية». وأشار إلى أن اللاعبين داخل الفريق يحطلون الموقف بطريقة مختلفة، فهم يرون أن الفريق

«أحلك ساعات ميسي». من ناحية أخرى، مر نيمار بموسم أكثر بلدا جنديا، ثم وجد نفسه في قلب عاصفة قانونية غير متوقعة حول النفقات الحقيقية التي تكبدها برشلونة لضمه لصوفه، فقد تقدم خوردي كاسيس عضو نادي برشلونة بدعوة قضائية إلى المحكمة العليا في إسبانيا لتتهم رئيس برشلونة ساندرو روسيل بأنه أخفى التكاليف الحقيقية لضم نيمار من سانتوس البرازيلي، ما أدى إلى استقالة روسيل على نحو غير متوقع في يناير الماضي.

ادعى نيمار أن هذه المشكلة القانونية لم تؤثر على أدائه، لكنه مع ذلك ظهر بمسوى بالغ السوء، فقد سجل سبعة أهداف فقط أفضل لاعب في العالم، ويقول الأطباء إن أفضل لاعب في العالم ليس بالأمر المهم». وأضاف: «لا أعتقد أنه يريد الرحيل من برشلونة، أما إذا أراد الرحيل في يوم ما فسنعمل على إثباته عن رأيه». ولخصت صحيفة ماركه العنوان الرئيسي لها أمس: «حالا عندما جاء العنوان الرئيسي لها أمس:

هل يستفيق ميسي ونيمار من كابوسهما؟

الدوري، كما أهدر كلامها العديد من الفرص الجيدة لإبراز التعادل. ولم تحقق برشلونة لجمع نيمار مع ميسي في واحدة من أكثر الثنائيات إثارة في العالم، أهدافها المرحوة حتى الآن، لكن في الواقع، أنهما لم يلعبا سويا سوى في مناسبات محدودة لأسباب عدة. لقد كان هذا الموسم بكل المقاييس هو الأسوأ لميسي منذ أن لعب مباراته الأولى مع برشلونة أيضا تحديا في 2004 وعمره 17 عاما، فقد بدأ الأمر بملاحقة السلطات الإسبانية له بتهمة التهرب الضريبي ما تطلب منه دفع مبلغ هائل على سبيل المصالحة، بعدها تعرض لسلسلة من الإصابات العضلية المؤلمة وقرر قضاء شهرين من النقاهة والراحة في الأرحنتين، الأمر الذي أثار غضب العديد من جماهير برشلونة.

وخلال فترة غيابه الطويلة، تساعل خافيير فابري نائب رئيس برشلونة بشكل علني عن ضرورة زيادة راتب ميسي حتى يظل متقدما على الرفاق في كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد في قوائم أكثر اللاعبين دخلا. ثم انترج رونالدو بعدها من

الدوري، كما أهدر كلامها العديد من الفرص الجيدة لإبراز التعادل. ولم تحقق برشلونة لجمع نيمار مع ميسي في واحدة من أكثر الثنائيات إثارة في العالم، أهدافها المرحوة حتى الآن، لكن في الواقع، أنهما لم يلعبا سويا سوى في مناسبات محدودة لأسباب عدة. لقد كان هذا الموسم بكل المقاييس هو الأسوأ لميسي منذ أن لعب مباراته الأولى مع برشلونة أيضا تحديا في 2004 وعمره 17 عاما، فقد بدأ الأمر بملاحقة السلطات الإسبانية له بتهمة التهرب الضريبي ما تطلب منه دفع مبلغ هائل على سبيل المصالحة، بعدها تعرض لسلسلة من الإصابات العضلية المؤلمة وقرر قضاء شهرين من النقاهة والراحة في الأرحنتين، الأمر الذي أثار غضب العديد من جماهير برشلونة.

وخلال فترة غيابه الطويلة، تساعل خافيير فابري نائب رئيس برشلونة بشكل علني عن ضرورة زيادة راتب ميسي حتى يظل متقدما على الرفاق في كريستيانو رونالدو نجم ريال مدريد في قوائم أكثر اللاعبين دخلا. ثم انترج رونالدو بعدها من

■ مدريد - «القدس العربي» - د ب أ: يسعى النجمان ليونيل ميسي ونيمار لتحسين صورتيهما مع فريقهما برشلونة عندما يستأنف مانشستر سيتي اليوم في إياب دور الـ16 من بطولة دوري أبطال أوروبا، كما سيسعى سان سباستيان لاستعادة شعبيتهما في «كامب نو» من جديد.

ويصر الاعيان الأمريكيان الجنوبيان بومس أشبه بالكابوس حاليا، سواء داخل الملعب أو خارجه، لكن الفرصة ستكون سانحة أمامهما لتغيير هذا الأمر أمام سيتي، الذي سيبدأ إلى الهجوم منذ بداية المباراة بعدما خسر الذهاب صفر/2 على أرضه، وهو ما قد يصب في مصلحة ميسي ونيمار بفتحهم مساحات كبيرة في الملعب للتلقي. وعلقت محطة «ال إن إن» الإذاعية الكاتالونية قائلة: «ستكون مباراة الأربعة فرصة جيدة لكل منهما لتحسين موقعيهما وكعب الجماهير من جديد».

وكان أداء المهاجم الأرحنتيني والبرازيلي باحثا حيث افتقد إلى الثقة والسرعة يوم السبت عندما خسر برشلونة بهدف نظيف أمام بلد الوليد في

محكمة العداء الأبتـر طبيب شرعي يناقض أقوال شهود ضد بيستوريوس

■ بريوتوريا - د ب أ: قال طبيب شرعي في شهادته أمس أمام محكمة في جنوب أفريقيا في قضية مقتل صديقة العداء الأوبلي ميورا السائقين أوسكار بيستوريوس إن ريفا ستيكنايب لا يمكن أن تكون أطلقت صرخات بعد إطلاق الرصاص على رأسها.

وتناقض أقوال الخبير جريت سايمان شهادات عدد من شهود عيان في منزل بيستوريوس في شاربوت قبل أسابيع من مقتله، وبعد ذلك، قال سايمان إن شريكه ستيكنايب تلقى أول علامات نارية في الفخذ والرق، وربما صرخت قبل أن يطلق بيستوريوس الرصاصة القاتلة على رأسها.

■ برلين - د ب أ: أكد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أن الجمعية العمومية للفيفا ستأخذ في الاعتبار الأوضاع السياسية وحقوق الإنسان في ملفات الدول المتقدمة لاستضافة بطولات كأس العالم مستقبلا. وقال بلاتر (78 عاما): «ستستعد الجمعية العمومية لاختيار الدول المضيفة لكأس العالم في المستقبل وسأحرص على أن تعين الجمعية العمومية أفضل الفرق والأوضاع الاجتماعية والثقافية، ولنقل وضع حقوق الإنسان في تلك الدول».

لكن أي تغييرات سيتم إدخالها على عملية اختيار الدول المضيفة لكأس العالم في المستقبل لن تؤثر على استضافة روسيا لبطولة 2018 أو على استضافة قطر لبطولة 2022.

وقال بلاتر: «لا يمكننا تغيير أي شيء في ما يتعلق بخط كاس العالم الراهنة، فبطولة 2014 ستجرى في موعدنا. أما لا نواجه أي مشكلات حاليا مع بطولة 2018 في روسيا، أما مشاكل قطر فهي معلومة»، وسيتم اختيار الدولة المضيفة لكأس العالم 2026 بعد خمسة أعوام. وكانت عملية اختيار الدولة المضيفة لكأس العالم تم تغييرها في أعقاب الانتخابات التي تعرض لها الفيفا لاختيار الدولتين المضيفتين لبطولتي 2018 و2022 في الوقت ذاته، بعدما كانت اللجنة التنفيذية للفيفا التي تضم عددًا من الأعضاء هي المسؤولة سابقا عن اختيار المضيفة لكأس العالم، أما الآن فقد أصبح يحق لجميع أعضاء الجمعية العمومية للفيفا (209 عضوا) التصويت.

رادار الملاعب

جماهير ناد غاني تقتل حكم المباراة بعد خسارة فريقها

■ أكرا - الأناضول: اعتدت جماهير فريق غولد ستارز الغاني على الحكم كي أندوه بالاضرب حتى فارق الحياة بعدما أدار مباراة خسرها فريقها أمام ناغوي يوناتيد في دوري الدرجة الثالثة الغاني، وذكر موقع «سوكر غانا»، أن جماهير غولد ستارز اقتحمت ملعب المباراة، واعتدت على الحكم حتى فارق الحياة، اعتراضا منها على بعض قراراته خلال المباراة، وقال عوبيد أسامواه رئيس نادي غولد ستارز إن «جماهير النادي غير مسؤولة عن وفاة الحكم... الجماهير كانت غاضبة من قرارات الحكم، ومن اعتدوا عليه ليسوا من جماهير النادي». ويحسم الموقع، فإن الاتحاد الغاني لكرة القدم سيرد القضية من جميع جوانبها، تمهيدا لاتخاذ العقوبات المناسبة.

البرازيلي أيلتون يعلن اعتزاله

■ بريمن (ألمانيا) - د ب أ: أعلن البرازيلي أيلتون، مهاجم فيرندر بريمن الألماني السابق، أنه سيتجه مسيرته مع كرة القدم بإقامة مباراة اعتزاله في مدينة بريمن في السادس من أيلول/سبتمبر المقبل. وأعلن أيلتون (40 عاما) اعتزاله في مؤتمر صحفي عقد في مدينة بريمن، التي شهدت المباراة مع الفريق الألماني لست سنوات قاد خلالها للفوز بالثلاثية (الدوري الألماني وكأس ألمانيا) عام 2004. ومن المقرر أن تجري مباراة الاعتزال بين لاعبي فيرندر بريمن عام 2004 ومجموعة من لاعبي أمريكا الجنوبية. ويلعب أيلتون حاليا مع هاسيا بيبغين الألماني للوهة الذي انتقل إليه مؤخرا بعدما خاض مسيرة حافلة في المكسيك وتركيا وأوكرانيا وصربيا والصين وسويسرا والنمسا.

مارادونا: تخلي الريال

عن كاليخون خطأ كبير

■ روما - «القدس العربي»: أكد أسطورة كرة القدم دييغو مارادونا، على أن تخلي ريال مدريد عن حوسبه كاليخون لنابولي، كان خطأ كبيرا آخر من إدارة النادي المكسي، بالنظر للمستوى المميز الذي يظهر عليه هذا الموسم. وقال مارادونا: «أعتقد أن نابولي اكتسب العديد من النقاط الإيجابية هذا الموسم، بينما لاعب من نوعية حوسبه كاليخون من ريال مدريد، أنه امر يحدث كل 100 سنة... أنه إضافة قوية للفريق، لقد أسعد أهالي نابولي كثيرا هذا الموسم، أنه خطأ آخر لريال مدريد، لا أعرف كيف تخلوا عنه وفضلوا عليه لاعبا آخر». يذكر أن حوسبه كاليخون يملك في رصيده 10 أهداف من نابولي هذا الموسم في الدوري الإيطالي.

زينيت الروسي يقبل

مدربه الإيطالي سبالييتي

■ موسكو - الأناضول: أعلن نادي زينيت سان بيترسبورغ الروسي إقالة مدربه الإيطالي لوشيانو سبالييتي لسوء النتائج.

وذكر الموقع الرسمي للنادي، أن قرار الإقالة جاء بعد التعادل سلبي على أرضه مع توسك الأحد الماضي في الدوري، والذي بسببه فقد الفريق صدارة الدوري المحلي لوكو موثف موسكو. ويحسب الإقالة الرسمية تم تعيين سيرجي سيماك مدربا مؤقتا لزينيت، لحين التعاقد مع مدرب جديد، وتولى سبالييتي، المدرب السابق لروما وأودينيزي، تدريب زينيت في ديسمبر/كانون الأول 2009.

احتفالية الأهلي بلقب ملك

الألقاب القارية بعد أسبوعين

■ القاهرة - الأناضول: أعلن النادي الأهلي المصري يوم 26 مارس/الجماري موعدا للاحتفال بفوز الفريق بلقب أندية العالم حصولا على ألقاب قارية. وذكر الموقع الرسمي للنادي، أنه تم توجيه الدعوة إلى كل من عدلي منصور الرئيس المصري المؤقت، وإبراهيم محلب رئيس الوزراء، والسويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، والفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي، والكابروني عيسى حباتو رئيس الاتحاد الأفريقي، والبحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي للمشاركة في الاحتفالية الكبرى. وكان الاتحاد الأفريقي أعلن في 24 فبراير/ شباط الماضي أن الأهلي أكثر فريق للفريق على توج بطولات دولية، بلغت 19 بطولة متفوقا على ميلان الإيطالي الذي أحرز 17 لقب فقط.

البلجيكي كورتوا يرفض

الانتقال إلى ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: رفض البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى أتلتيكو مدريد المنح من تشلسي الإنكليزي، التعاقد مع ريال مدريد، حيث أقر أنه سعيد بالبقاء مع ناديه الحالي، وقالت شبكة «سبر» الإخبارية الإسبانية أن الحارس يبلغ نأيه الحالي (اتلتيكو مدريد) أنه سيقوم عقدا مع النادي الملكي عام 2016 عندما ينتهي عقده مع ناديه الأساسي تشلسي، وأكد الحارس أن خبر انتقاله للريال عاز ناما عن الصحة وأنه لم يبلغ ميغيل أنجيل، عضو مجلس إدارة أتلتيكو المنقذ، بأنه سيرحل عن النادي عام 2016 عندما ينتهي عقده مع تشلسي، لأنه ببساطة لا يفكر في الرحيل عن تشلسي، وأنه سعيد بالبقاء حاليا مع أتلتيكو معارا.

روبن رفض يوفنتوس

بـرسالة نصية»!

■ ميونيخ - «القدس العربي»: شرح نجم بايرن ميونيخ الألماني إربن روبن، الدوافع التي منعت من الانتقال إلى نادي يوفنتوس في موسم 2011-2012، مؤكدا على أنه اعتذر للنادي برسالة نصية، وقال روبن في تصريح لوسائل الاعلام الإيطالية: «رفض عرض يوفنتوس لسبب بسيط، هو أنني كنت سعيد جدا في تلك الفترة مع بايرن ميونيخ هذا هو السبب فقط... وأضاف: «يوفنتوس فريق رائع جدا، أنه أشرف كبير لي أن يهتموا بضمي... لقد كنت واضحا جدا معهم، وأرسلت رسالة نصية لأشكرهم، وعلى أنني أقدر اهتمامهم».

مونسغفلاذباخ يمدد

عقد حارسه هايميروت

■ مونسغفلاذباخ (ألمانيا) - د ب أ: أعلن بوروسيا مونسغفلاذباخ الألماني أنه ممد عقد حارس مرماه كريستوفر هايميروت، الذي يشرف على الانتهاء، عقد جزيران/يونيو 2016. وقال ماكس إيبيل مدير الكرة في غلاباخ: «مع تمدده بهذا الأخيرة الشخصية، يعتبر كريستوفر الكمل الأمل لحارس مرمانا النجمه يان سומר، ولعب هايميروت 79 مباراة مع غلاباخ منذ انضمامه للفريق في 2006، وكان غلاباخ أعلن عن ضم سומר لصوفه ليكون خليفة لحارس الفريق الألماني حاليا مارك-أندري تير شتيغن الذي سيرحل في نهاية الموسم».



ماريا شارابوفا فقدت لقبها وخرجت من البطولة الاميريكية

بطولة انديانا ويلز للتنس

خروج حامل لقب نادال وشارابوفا

استغرقت ما يزيد على ساعتين ونصف الساعة وشهدت العديد من الفرص الضائعة للاعبة الروسية. فحقق أول مرى الفوز، رغم أدائه المتوسط، أما النجم ووجيه فيندر فقد حافظ على هدوئه رغم الضغوط المحيطة به ليتأهل كلا اللاعبين إلى الدور الرابع من انديان ويلز. وحافظ السويسري ستانيسلاس فافرينكا، بطل استراليا المفتوحة هذا العام، على مستواه الرائع في أول بطولة له منذ شهر ليفوز على الإيطالي أندرياس سيببي 6/صفر و2/6. وقدم الصنف الخامس مري واحدا من أكثر عروضه المليئة بالأخطاء، لكنه نجح بطريقة ما من الفوز على التشيكي بزي فيسيلي 7/6 (7/2) و4/6 و4/6، وغادر مري للعب سعديا بعدما وقع منافسه في خطأ مزدوج ليحسم اللاعب البريطاني المباراة خلال نقطته الحاسمة الثالثة.

أما فيندر، بطل انديان ويلز أربع مرات، والمصنف السابع في البطولة، فقد لعب مباراة صعبة بعد كسر إرساله في المجموعة الأولى أمام الروسي المخضرم بيمتري

■ انديان ويلز(كاليفورنيا) - د ب أ: خسرت بطولة انديان ويلز لتنس الاساتذة حامل لقب البطولة على مستوى الرجال والسيدات في غضون ساعات قليلة مع خسارة الأسباني رافاييل نادال والروسية ماريا شارابوفا في الدور الثالث من منافسات البطولة الاميريكية.

وخسر نادال المتوج بلقب انديان ويلز ثلاث مرات أمام الأوكرايني الكسندر بولغوبولوف الذي فاز 6/3 و6/3 و6/7 (5/7) بعد أسبوعين من خسارته أمام نادال نفسه في نهائي بطولة ريو البرازيلية على الملاعب الرملية.

ولم يسبق لنادال أن ودع منافسات انديان ويلز قبل الدور قبل النهائي خلال السنوات العشر الماضية، لكنه تخلف 5/2 في المجموعة الأخيرة مع استمرار منافساته من مشكلة الظهر التي أرقته خلال بطولة استراليا المفتوحة والتي تسبب بخلط بطيئة في عملية التعافي.

من ناحية أخرى، خسرت المصنفة الرابعة شارابوفا أمام الإيطالية كاميلي جوريي 6/3 و4/6 و7/5 في مباراة

الإحباطيون ودعاة الأمل

الطوفان - ستكون حمولة زائدة تنتظر لتأخذ من الوطن لأن تعطينه كما تأخذ، إن مجتمعاتنا تعاني فقراً في القيم والأخلاق التي تساهم في نهضة الشعوب وما دامت هذه الأخلاق غائبة فلن ينعكس الوصول لهم السلطة السياسية في التغيير ولن يصمد طويلاً لأن الرعا في القاع سيبدلون أقصى جهدهم لإزاحة كل ما ينتهك من امتيازاتهم!

بالنظر إلى الأوضاع الخطيرة والاضطرابات التي يشهدها الوطن ولا زالت تزداد، والنازحين والفقراء الذين يعانون من فقدان الأمن والطمأنينة، والموت على أرض الواقع وتأخذ شكل برامج ومبادرات توحد جهود كل من لا تشترى ذمته بالدينار والدرهم وتكون بوصلته الصلحة الداخلية والحفاظ على ثوابت الأمة، وهناك دائماً نقاط إلتفات يمكن البناء عليها في بناء شرَكَات وتوافقَات كبيرة أما الإستثمار والقرار والسلطة حتى مع ضمان الأغلبية كآثر النتائج دائماً.

إن الذين قفزوا عن السفينة قبل أن تغرق تماماً نجوا بأنفسهم فقط ومجتمع متقلقل لأن ضمن لهم النجاة أما الذين بقوا فقد يصلحون الخرق لتكون النجاة جماعية.

الوصول إلى الإحباط وإحباط الغير أقل الطرق مؤونة وأقصرها نحو مزيد من الفشل، الذين يركبون الصعب هم الذين يشيعون الأمل والعمل في الناس.

د. ديمة طربق هبوب

الهمة إلى ذروتها ليقول: وماذا تفعلون بالحياة بعده؟! قوموا قوموا على ما مات عليه.

نعم هناك دائماً خطوة أخيرة قد تتخذ الموقف، هناك بقية من أمل وقشة للغريق قد توصله إلى بر الأمان ولا حكم أبداً على الناس بالهالك والنهائية بالأمل وأحياؤهم في القلوب عبادة كما العمل عبادة وهما مرتبطان عضويًا استخدم الرسول سلاح الأمل في الخندق بأن القادم هو فتح بلاد الروم والفرس فظلت النفوس متملعة والأعناق مشرّبة لتحقيق وعد النبي ولم تكن الهمم ولم تتراخ عن تبعه الزمن وعظم التضحيات بين البشر وزمن تحقّقها.

إن أصحاب المشروع الإسلامي بحاجة إلى إعادة معرفة مجتمعاتهم والتخلي قليلاً عن الصورة المثالية فالسياسة لا سلف ليست مطهرة كما الحرب ذريعة تحتها لفظة ودهاء ولكن دون الإسفاف، إن الإسلاميين بحاجة إلى تغيير خطابهم فمجتمعاتنا لا سلف أصبحت محكومة بلقمة العيش والحاجات لذا يجب رفع سويتها وكرامتها لتحلّل بحقوقها ولا تنتظرها كمكرمات وهبات، إن شعوبنا تعاني من مشكلة عدم الانتماء للوطن ولو كانت تحب أوطانها لما قبلت بأن تسرق الأوطان وتنتشر فيها الرشوة والفساد دون أن تنال ما دام الفرد وأسرته بخير وحاجاته مؤمنة، شعوب تعيش بثقافة «أنا ومن ورائي

المسلمون في الحيشة ولم يطالبوا النجاشي بأن يحكم ويقطب الإسلام بالرغم من أنه أسلم مع أنه كان صاحب سلطة ولكن أغلبية الناس ليسوا على الإسلام فكيف يطبقه عليهم وهم يؤمنون به؟»

نعم لا بد للمشروع من مقومات تجهيزية يقوم عليها النجاح أما خوض البحر من غير عدة فأعداد للغرق المؤكد والكارثة في مجال نهضة الأمم وتغيير الشعوب والثقافات عميقة الأثر في واقع الحياة لا الإسلام الشعائري، وأنه لا يمكن إقامة دولة الإسلام بمشروعها الحضاري للغالبين بغير أعمدة من المناصرين المستعدين لقبول تكاليف التضحية ومواجهة قلوب المشايع والأنظمة التي استبدت طويلاً وما زالت، يقبول وبغير رضى، بحياة الشعوب العربية!

يقول الدكتور أحمد الريسوني في كتابه «الأمّة هي الأصل» الرسول حين طبق الإسلام في مجتمع المدينة التطبيق التشريعي الكامل كانت المدينة قد أصبحت في عومها وفي أغلبها على عقيدة الإسلام وتحت سلطة الإسلام، السلطة العنصرية والقلبية والروحية، وأما قبل ذلك فلم يطبق الرسول الإسلام تطبيقاً عاماً ملزماً ولم يحاول تطبيقه على أهل مكة ولا غيرهم ولقد عاش

في مصر وسوريا تكبته الجديدة وجاءت الضربة القاضية في مصر بعد حالة النقوشة التي عاشها الكثيرون بالتمكين أخيراً لمشروع يحمل أحلام أجيال وأجيال مات بعضها وسجن الآخر وضحي الكثيرون وهم يؤمنون أن الإسلام هو الحل وأنه لو وصل إلى الحكم فسبون عصا موسى التي ستلق البحر وترقى الطغاة وتنجلي كل المؤمنين ليقيموا الحياة المثالية والفضلى فجاءت الضربة القاضية بعد أن وصلت القمة إلى الفم لتعيد حملة المشروع إلى الأرض بعد أن طاروا بلا أجنحة، أو قصصقت أجنحتهم من الصقور الهرمة التي تأتي مغادرة عروشها، وتفهمهم أن المجتمع بقلبه ما زال غير جاهز لقبول الإسلام العملي الحاكم في واقع الحياة لا الإسلام الشعائري، وأنه لا يمكن إقامة دولة الإسلام بمشروعها الحضاري للغالبين بغير أعمدة من المناصرين المستعدين لقبول تكاليف التضحية ومواجهة قلوب المشايع والأنظمة التي استبدت طويلاً وما زالت، يقبول وبغير رضى، بحياة الشعوب العربية!

يقول الدكتور أحمد الريسوني في كتابه «الأمّة هي الأصل» الرسول حين طبق الإسلام في مجتمع المدينة التطبيق التشريعي الكامل كانت المدينة قد أصبحت في عومها وفي أغلبها على عقيدة الإسلام وتحت سلطة الإسلام، السلطة العنصرية والقلبية والروحية، وأما قبل ذلك فلم يطبق الرسول الإسلام تطبيقاً عاماً ملزماً ولم يحاول تطبيقه على أهل مكة ولا غيرهم ولقد عاش

من صغرنا كنا نسمع أن الدين لن يقوم في مالطا وأن محاولات العطار لن تصلح ما أفسدته المدّة وأن ذيل الكلب أعوج ولن يتعدل مهما حاولنا لأفضل إن أن لا نضع أنفسنا وكتفها عناء المحاولة أصلاً!!

غريبة أن تكون هذه ثقافة آبائنا الذين عاشوا حياة مقاومة الاستعمار والتقتيل والتهمجير والحصار وذاقوا صنوف العذاب ولم يترك فيهم في المراحل الأولى سوى مزيد من التحدي والرغبة بالتصدي!

غريب هذا الشعور بالإحباط واستعذاب دور الضحية والرضى به من أجيال كانت تنادي أن الموت أهون من المذلة، المذلة بكافة أشكالها في الوطن والحياة والحقوق: غريب أن يرضى الأبياء بتوريث حياة النذل لأبنائهم فالمرء لا يتمنى إلا الأفضل لأولاده.

فهل هي المدّة وكبر العمر ما يجعل المرء يلبس لباس الخنوع والوطن ما زالت مسلوية والحقوق مهضومة والحريات مصدرية والدماء مراقة والكرامة مهساة أم هو تتابع العذاب مع غياب إرادة الفعل والتغيير ما جعل الأمة بمجموعها الكلي والفرد في واطناتها القلبية ترضى بحال الهامشية والصغوف الخلفية ولا يعي الاحتياط في مسار صنع التاريخ والحضارة؟!

لجئ لم يعايش نكبة فلسطين كانت تداعيات الربيع العربي

أم الشهيد!

من أعرب ما يكون أن ترى عينيك وتسمع إلى تلك المواقف الحقيقية التي تمر بك وكأنك رايتها من قبل ولكن تلك هي الدنيا !!

قصة واقعية جلست سيدة الحزن لا يفارق جفنتها اسمها عزة يوسف ... تكتب ... والدموع لا تفارق عينها قبل سنوات ماضية أصيب بالزائدة الودية ولم يستعفى الحال للعلاج فانجبرت ، وما تابعها من مشكلات كبيرة عرفها الأطباء وقد تمت وقتها في الشهر الثالث من الحمل ...مشايدات وخلفات بين طيبة النساء التي أصرت على إنزال الطفل ، والطبيب الجراح الذي رفض إسقاط الطفل على مسؤوليته الخاصة حتى بلغ الأمر بطيبة النساء أن حذرت من أن هذا الطفل إن لم يتم إسقاطه سيولد مشوها...أتفقنا أن زوجي صلاح على استمرار الحمل وأن يقضي الله أمرا كان مفعولاً حتى لو ولد مشوها كما قالت طبيبة النساء ثلاثة أشهر بعدها (كنت في شهر الحمل السادس) وأصبت بتزيف حاد ما يعني إسقاط الطفل لا محال لكن الله قدر لهذا المولود أن يبقى ... شاء الله أن يتم هذا المولود شهره التاسع وما أن ذهب زوجي إلى العمل في مثل هذا اليوم منذ 25 عاماً ولم يكن مالا إلا الله بعدما ذهب زوجي للعمل لا أم لا أخت بجوارى ولا جيران وفاجئني آلام الولادة نعم هو وقت ولادة ذلك الجنين الذي حيرنا منذ شهره الثالث... ماذا أفعل ومن المتوقع أن تكون هذه الولادة من أصعب ما يكون الهمني الله أن أخرج إلى باب الشارع لأبحث عن معين ... نعم هي تلك السيدة التي تشفي في الشارع لا أعرفها ولا تعرفني ... اشترت لها من على الباب ففهمت تعبي وهرولت دافئتي وعادت بسيدة كبيرة علمت بعد ذلك أنها حماتنا...الحظات وقبل أن أرجع إلى الفراش بدأ هذا المولود في التزول إلى الدنيا وأكملت هذه السيدة المسنة معاويتي في الولادة وكانت الولادة من أسهل وأسرع ما يكون وربما نسيت على الإطلاق بين ستة أطفال قبله وأقبلناه أنا والولده أياماً وأشهر نبحت عن تلك الإعاقة التي تحدثت عنها طبيبة النساء فكان بفضل الله صحيحاً معافى بل إنه كان رياضياً قوي البنية باراً بوالديه مرت الأيام والسنوات ولم أكن أعلم أنني أربي شهيداً لقي ربه وهو يبحث عن حربة بلاده وكرامة أمة ورفعة دينه نعم تلك هي الظروف التي ولد فيها الشهيد أحمد صلاح الدين...رحمك الله وتقبلك في الشهداء!

خلف الله عطائه الانصاري

داعش قتلت «عمر»

كان الجميع بانتظار أن يعود عمر للبيت ليطنئ شمعة الساعة والعشرين ويضيئ شمعة أخرى، شمعة جديدة تنمناها عمر ستة خبز على حياته وعلى حياة وطن أحبه وعمل من أجله، إلا أن داعش والنصرة وكل الجماعات الإرهابية التكفيرية كان لديها مخطط آخر يهدف إلى إطفاء كل شموع سوريا وعربيه، وهذا استشهاد الزميل المظل في قناة الميادين عبر مرعد القادر برصاصة جبانة اخترقت عقفه في عيد ميلاده . استشهاد عمر حامل كاميرا في يده وسورية في قلبيه، استشهاد وهو ينقل لنا ولكم المعركة الشرسية التي دارت في بئده دير الزور .

استشهد عمر في سبيل الحق وفي سبيل شعار أطلقتته قناة الميادين «الواقع كما هو»، هذا الواقع السوري المؤلم قتل من دفع عن الحقيقة وصورها بكل صدق وموضوعية، كان على عمر أن يفتح عينه جيداً أمام عدسة الكاميرا ليرى الواقع كما هو لا الواقع الذي اراده لوطن أحبه، كان عليه أن يرى الدماء والقتل والأرهاب وأن لا يغض عينه عن أي مشهد أزعجه لانه يعكس الأوضاع العربي لبلد خيار أن يفرض عينه أمام أي مشهد مخل بالإنسانية، كان عمر الشاهد الملك على كل ما كان يحصل في سوريا من قتل وأجرام.

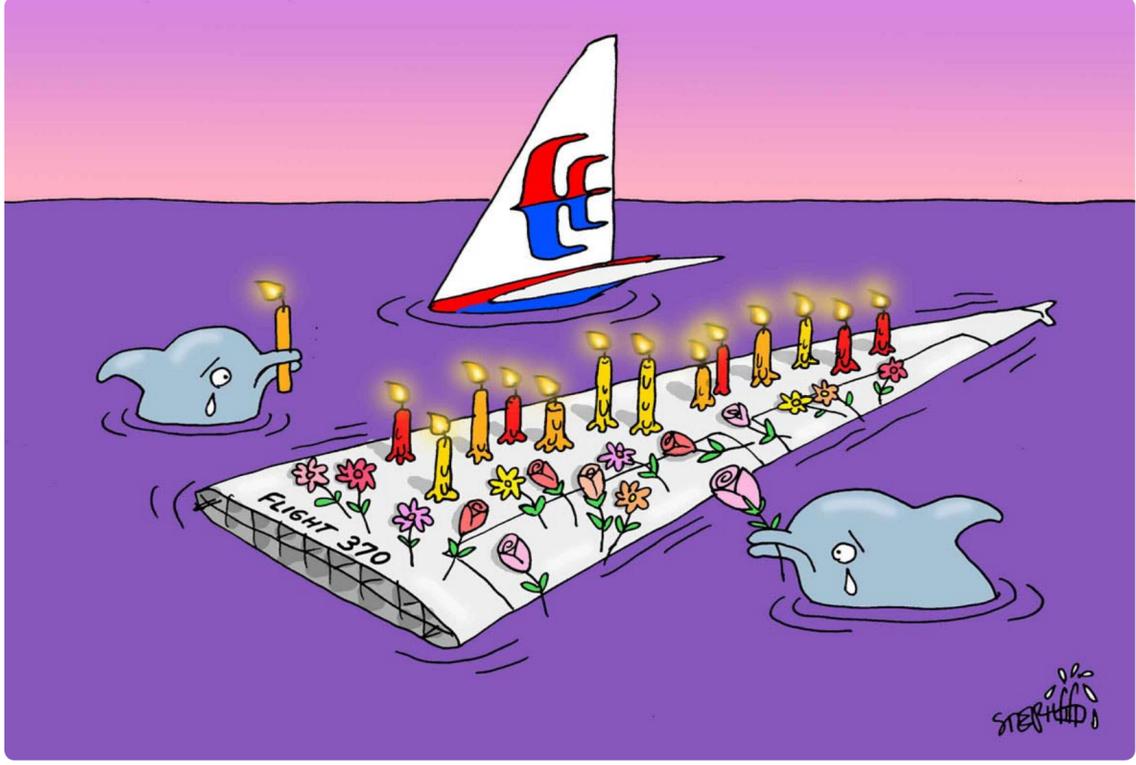
اليوم تتعاقب أرض سوريا الحبيبة شاهايا أخلص لها و لمهنه، اليوم هو احد تلك الأيام العصبية التي ينضم فيها اسم آخر إلى قافلة شهداء معارك بل يختروها، بل مقوتها مراراً وتكراراً وخاضوها فقط لأنهم أحبوا أوطانهم أكثر من حياتهم. عمر الذي عمل جاهداً لكي لا يلتفت شريط أسود حول صورة وطنه، اليوم عاد ألبس له وعلاقته صورة عليها شريط أسود. نعم لقد عاد فارس الميادين لاله صورة عليها شريط أسود!

هذه الجماعات التكفيرية العميلة التي تدعي أنها من اتباع عمر قتلته اليوم، هذه الجماعات والتي هي بالتأكيد أبعد ما تكون عن الدين والله قتلت الوطني، قتلت علي وعمر وكل مسلم على أرض سوريا، هذه الجماعات قتلت سوريا التي هي أكبر من أن تتحول إلى ساحة قتال باسم الدين...سوريا كانت وستبقى لعلي وعمر.

عمر انت لسحت بحاجة لشمعة جديدة لانه اصبحت النور الذي يضيء سماء سوريا اليوم . شكرًا لانه عشت وناضلت واستشهدت من أجل قضيتنا جميعاً، وأعلم ان الرصاصة الغادرة التي اخترقتك ستبقى رصاصة في عبق كل عربي حتى استرجاع سوريا.

من المعتاد أن يطلب أهل الميت من الناس أن يسامحوه على ما ارتكب في حياته من خطايا بحقهم ... إلا أننا اليوم نطلب منك السماح يا عمر .

حنين الخيري
الجامعة الأمريكية - بيروت



تعليقا على رأي «القدس العربي»: مفارقات تجريم السعودية للإخوان وتجاهل حزب الله

مصالح واضحة

التفسير بسيط لقرار السعودية هذا: أن الإخوان بنظرهم يمثلون خطراً على العالمة الحاكمة... أما حزب الله ومن يتحالفت مع إيران فيتمثلون خطراً على الشعوب... والقاعدة عند الحكام العرب، مصلحة الحكام مقدمة دوماً على مصلحة الشعوب.

أبو أحمد - اليمن

فتحت ابواب

للأسف فتحت السعودية على نفسها باب جهنم - طبعاً على المدى القريب والبعيد - وتسرعت في إصدار هذا القرار الخطير جداً، وعلى نفسها جنت براقت!

علي سرايا - اليمن

العصبية مبررة

لم يعد أحد على النظام السعودي سابقاً أن يتعامل بعصبية مفرطة مع أي قضية فالسعودية كانت نقطة توازن وتهدئة على جميع الجبهات والأصعدة... أما وإن الهدوء قد تحول إلى سلوك عنيف فلا بد أن هناك أسباباً لهذا السلوك العدواني تجاه الشقيقة قطر والإخوان المسلمين الذين لم يعلم عنهم الكثير ولا الإرهاب حتى كتابة هذه الملاحظة... والذي يسوق عنهم العنف هم الانقلابيون في مصر من غير أي دليل سوى فيكرات إعلامية سراعاً ما يتم تصديقها محلياً وتسويقها عربياً وأول صدق كان في السعودية النظام لا الشعب.

نعم اهتزت صورة السعودية المزنزة ولربما في القريب العاجل سيكون الإرتداد... إن يثق أحد في النظام السعودي،

المسلم ابن المسلمين

تصرف عقلاني

هل اعداء بالخطق في عمر الزهور بالركة السورية حراك مدني، هل جلد فتيات مراقصات زين حواجبيهن حراك مدني، هل جلد النساء لاتسعة الاسباب حراك مدني، هل اتخاذ بنات المسلمين سبباًيا حراك مدني، هل القسقال في سوريا والعلاج في اسرائيل حراك مدني، لأول مرة تتصرف الملكة العربية السعودية بعقلانية في تاريخها، يا ليتها ارتكتها في السنينات لمكان الغرب اليوم بحسب لهم الف حساب ولكانت فلسطين محررة.

الامام العزيزي

صراع بقاء

لقد دخلت السعودية في معركة الوجود بقراراتها الطائفة وحربها على الإسلام حرباً علنية وواضحة وهذا نفاق وكذب على الأمة لأنها تدعي القيام على الشرعية الإسلامية... أنه صراع البقاء.

سمير الوافي - المدينة المنورة

من يكتب شهادة الوفاة؟

ليس دفاعاً عن السعودية ولكن الحقيقة المرة هي أنه ليس من السهل مجادلة من يلعب بورقة المقاومة، فحزب الله خون الشعب السوري كله لأنه قام بثورة تحت زريعة المقاومة لكن بدخوله سوريا كشف فتاع المقاومة عن وجهه لبيئين أنه ليس أكثر من ميليشيا طائفية وكتب بذلك شهادة وفاته بيده حركة قارمة وأماد عين الجماهير ولا تريد السعودية أن تنهم بكتابة شهادة الوفاة تلك.

محمد الخالد

عليها مراجعة قرارها

تحت هذا العنوان (مفارقات تجريم السعودية للإخوان وتجاهل حزب الله) اختتم رأي القدس اليوم مقالته بهذه العبارة أدناه: (من دون استنادها إلى سند إيديولوجي حقيقي من داخل المجتمع السعودي يصعب الإدعاء أن هناك قوى اجتماعية وسياسية «علمانية» وأزنت في الملكة يستلجم النظام هناك الاعتماد عليها تدخل السعودية نفسها في ورطة وجودية صعبة بحيث لا تعود للشعوب الإسلامية ترى من رايها الخضراء سوى السبب البتار). الهجمة العالمية على الإسلام الحق السنني المعتدل تقودها الصهيونية العالمية وأنزعتها الظاهرة منها والخفية ويضم هذا التحالف الأجرامي كل الجهات التي ترى في الإسلام السياسي المعتدل خطراً وجودياً على الكيان الإسرائيلي اللقيط.

وأرجو أن يتسع صدر صحيفتنا (القدس العربي) لما سأقول: إيران الصغوية الشعبية؛ أطلقت لها القوق المعادية للإسلام والمسلمين العنان لتستولي عسكرياً و نفوذاً على المنطقة العربية الإسلامية القريبة من إسرائيل ويعتقد كل أعداء الإسلام أن الإخوان المسلمين هم عنوان هذا الإسلام البعيع والربيع لكل الأعداء والطامعين في ادامة نفوذهم وتغولهم في نهب ثروات وخيرات العرب والمسلمين. أمريكا وروسيا تتبالان الأودار لزيمية الإسلام الصحيح المعتدل وتعايشان في مظنقتنا العربية الإسلامية؛ فهما اللتان رعتا وساندتا انقلاب المصرية؛ شرعية الصناديق التي أفرزت الإخوان في صدارة الثورة المصرية؛ وكل ذلك لحماية إسرائيل من الغول الإسلامي المرعب لكل القوى المعادية لنا. القوى التغريبية الهامشية شعبياً وفلول مبارك وكل كارهي شرع الله انخرطوا في تدعيم انقلاب السيسي على

عيد الحكيمة

بداُت التنازلات

عشنا وشغنا السعودية تحطب ود إيران وتدعم مصالحها في المنقطة، ولم استغراب؛ كل ما في الأمر أن أمريكا تقول لا تغر أو لا تزيد أن تكون بينكم وبين إيران ففصلحوا معها لتبدأ التنازلات وتوتالي.

عيد الحكيمة

عليها مراجعة قرارها

تحت هذا العنوان (مفارقات تجريم السعودية للإخوان وتجاهل حزب الله) اختتم رأي القدس اليوم مقالته بهذه العبارة أدناه: (من دون استنادها إلى سند إيديولوجي حقيقي من داخل المجتمع السعودي يصعب الإدعاء أن هناك قوى اجتماعية وسياسية «علمانية» وأزنت في الملكة يستلجم النظام هناك الاعتماد عليها تدخل السعودية نفسها في ورطة وجودية صعبة بحيث لا تعود للشعوب الإسلامية ترى من رايها الخضراء سوى السبب البتار). الهجمة العالمية على الإسلام الحق السنني المعتدل تقودها الصهيونية العالمية وأنزعتها الظاهرة منها والخفية ويضم هذا التحالف الأجرامي كل الجهات التي ترى في الإسلام السياسي المعتدل خطراً وجودياً على الكيان الإسرائيلي اللقيط.

عليها مراجعة قرارها

أما ما يمكن متوقفاً هو أن تلبس الحلول أقتعة سحرية وتعيش وتطرح واقفاً افتراضياً وهومياً، وتصبح الفتاة أكبر لو وجدت هذه الأشباح الغائبة صدى وتقبلاً لدى المغاوض الفلسطيني، فقد رشح من إحدى أكبر الصحف الأمريكية أن اتفاقية الإطار المقدمة من الرئيس الأمريكي أوباما إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تنص على اختيار بلدة (بيت حنينا)، تلك البلدة الفلسطينية الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس، والتي تعد أكبر بلدة في القدس من ناحية المساحة، أن يتم اختيارها لتكون عاصمة الدولة الفلسطينية المعزة، وبعدئذ يمكن للفلسطينيين أن يسوموا ما يشاؤون؛ وأن يطلقوا عليها من الأوصاف ولكن بما تجود به جهتهم السياسية والوطنية، كل ذلك بالإضافة لجملة من مقايضة الأرض بالأرض وتبديل التراب الفلسطيني بالتراب الفلسطيني، مستخدمين (علم الفيزياء السياسية) عند النظر إلى استخدام مقاييس المساحة المحيط والكتلة والحجم عند التعامل مع الشان الفلسطيني.

قد تتحجج إسرائيل في تهويد الأرض كما تنص، وقد تدفع بالسلطة الفلسطينية إلى زاوية العجز والوجود وانعدام الرؤية السياسية، وقد تبدل أسماء المدن والقرى والشوارع العربية الفلسطينية، لكنها أبداً لن تقتل أو تصادر حقاً فلسطينياً بثوارته وبعشقه وبتضامنه، ولن تقدر يوماً أن تقايض الدم والكرامة بخبز، أو أن تبدل القدس بخيرها!

م. زيد عيسى العتوم

جامعة البريموك

الأردن-أربد

ما هو رأيك؟

فاي الحسيني*

■ لم يعض أكثر من ستة على التقارب المصري التركي، وإذا بالأحداث تعصف بعلاقة ظن البعض أنها خטوة في درب بناء منطقة قوية متماسكة. وبشكل مشابه، حين شهدت العلاقات بين مصر وإيران تقاربها هو الأفضل منذ عقود، تطورت الأحداث لتعيد الأمر إلى نصائبها. حال مفكر ومشهد يعيد نفسه، فيكاد يكون مشهداً من عرض مسرحي يعرض تكرار ومرارا منذ سنوات، فهل هذا التبداع أو التقارب ناجح من قرارات ذاتية، أم إن أيادي غريبة تتساهم في رسم شكل محدد لعلاقات دول في هذه المنطقة؟ يدور حديثنا في هذا المقال عن ثلاث دول في المنطقة هي مصر وتركيا وإيران، وكان الكثير من الكتاب العرب والفالسفة الغربيين قد كتبوا عن أهمية هذه الدول، وتعدى توصيفها حدود الوصف التقليدي للدول بشكلها الحديث، لأسباب عديدة منها التاريخية والثقافية والسكانية، والجيوسياسية والإستراتيجية والعسكرية، وغيرها من الأسباب والعوامل.

البعض تحدث عن دور القوى الإمبريالية في محاولة منع أي من هذه الدول من النهوض، وتعددت السبل والوسائل، إما بالحصار (حال إيران)، وإما بانهاكها سياسياً وإيراكاً اقتصادياً(بحال مصر)، وإما بعزلها عن محيطها (حال تركيا قبيل وصول حزب العدالة والتنمية).

بعض الكتاب قام بتقسيم المنطقة لدوائر كبرى وصغرى فاصفر، وكانت دوماً هذه الدول الثلاث (مصر وتركيا وإيران) في الدائرة الكبرى الأهم والأخطر لهذه المنطقة، وآتت دور مثل السعودية وسوريا والعراق كدول تطوف في فلك دائرة أصغر، ثم تأتي الدول المتبقية لتطوف في فلك دوائر أصغر وأقل أهمية. يدور حديثنا في هذا المقال عن الدول التي تدور في الدائرة الكبرى، وعلاقتها بالقوى العالمية، فلم يتوقف الحديث عن أهمية هذه الدول الثلاث عند حدود المنطقة، بل ذهب البعض لوصف هذه الدول

بوابة المنطقة وتبادل الأدوار... قرار ذاتي أم مخطط أجنبي

الثلاث ببوابة المنطقة. ووفقاً لهذه الرؤية، تتشكل هذه البوابة من ثلاثة أضلاع، عمادها هذه الدول، إن أغلقت هذه الدول أبوابها، حظر الدخول على من هم من خارجها.

رؤية تستحق التأمل والتفكير، وإن عدنا إلى الوراء قليلاً، نجد أنه وفي ظل أوج الدولة العثمانية «تركيا»، كان الصراع محتدماً مع الدولة الصفوية في «إيران»، وكان العثمانيون يعتبرونها دوماً شوكة وجرحاً غائراً يمكن أن يصيب جميع إنجازاتهم في مقتل. وبعد سنين طويلة من الصراع بين العثمانيين والصفويين، أقر الطرفان بأنهما لا يستطيعان أن ينهيا بعضهما بعضاً، فأقر كل طرف بوجود الآخر، وهدأت هذه الجبهة. وفجأة، انتفضت مصر، التي كانت تعيش تحت العباءة العثمانية، وذهب محمد علي باشا بعيداً ليصل في تهديده للدولة العثمانية إلى أن يتخسح الشام ويقرب كثيراً من الباب العالي.

التاريخ الحديث قد لنا كثير من الأمثلة والحوادث التي تذهب صوب نتيجة مشابهة، حين كان هناك تقارب بين إيران – إبان زمن الشاه، وتركيا – أثناء حقبة الأتاتوركين، كانت مصر أحد الناصر بسيدة من هذا التقارب، إلا أن وصول أتو السادات لسندة الحكم في مصر، جعل هذه الدول الثلاث في معسكر واحد. لم يدم هذا الأمل طويلاً، فما إن شفت الثورة الإيرانية صعيقة الأمر الواقع، تبدل الحال، وأصبحت إيران في معسكر مغاير.

ولعل ما حدث مؤخراً يشير وبشكل لا شك فيه إلى دقة هذا التشخيص، فعندما بدأ التقارب التركي الإيراني يذهب بعيداً عن توقعات الجميع، وخاصة لدور الأولى في مفاوضات البرنامج النووي الإيراني، وتحدي العقوبات الأمريكية على إيران، كانت مصر إبان عهد حسني مبارك في جبهة أخرى تماما. وفي الوقت الذي لم يختلف اثنان على أن سوء العلاقات

خروج المحافظ الإسلامي من بيت بورقيبة

ابعاد المحافظين الذين عيّنهم حكومة الترويكا المستقبلية، وهو الأمر الذي شرع في تطبيقه بالفعل بعد أن أصدر رئيس الحكومة قراراً بتعيين ثمانية عشر محافظاً جديداً.

المحافظ الإسلامي مدينة المنستير كان واحداً من بين من وضعوا على قائمة المخادرين، بعد أن قضى ما يقرب العامين على رأس محافظة عرفت بآرائها طابعا العاطفي الشديد بإلزامه الراحل بورقيبة، الذي ولد وتوفي فيها وحولها منتصب السبعينات من مدينة صغيرة إلى محافظة تجذب الاستثمارات والسياح. ولم يكن بالسهل أو العادي أن يدخل منطقة توصف دوماً بكونها بيتا لبورقيبة، فالصورة النمطية التي رسخت في أذهان الكثيرين هي، أن المحافظين ظلوا رغم عودتهم إلى النشاط السياسي العلني، بعد فرار بن اعداء، أعداء مرشحين بمنجزات الحداثة ومكاسبها التي تحققت على يدي سلفه الزعيم الراحل، وساعين بقوة إلى توقيضها ودمارها. الصد إلى لقيه المحافظ لم يكن في البداية من السكان المحليين، بل جاء من أغلب الموظفين العاملين في مقر المحافظة، ما وقعوا منذ اليوم الأول على عريضة تدعو لعزله، ثم نظموا احتجاجات أمام المقر قصد دفعه للاستسحاب، والمفارقة التي حصلت منذ أيام أثناء حفل تسليم مهام الالحافظ الجديد هي، أن نفس أولئك الموظفين الذين رفضوا المحافظ الإسلامي منذ البداية، إى قبل قدمه، أو ثنوا اطلاقاً وتآمروا وحزبن لمعادته بفعل انتمائه كتلفيه، يؤمنون بذلك إلى استنتاج بسيط وبديهي وهو أن التجربة تبقى دوماً قاعدة مفيدة ومطلوبة، لا في تطبيقات العلوم الطبيعية فحسب، بل حتى أيضا في فهم وتقييم الأداء السياسي والحكم له او عليه.

نزار بولحية*

■ بالقرب من التمثال الأصفر المطلي بالبورتز للزعيم الراحل بورقيبة، وعلى بعد أمتار قليلة من مقر محافظة المنستير في الساحل الشرقي لتونس، نصبت مؤخرا الصيف الماضي خيمة صغيرة تناثرت حولها بعض الكراسي، وتبّت في المدخل عمودان حملا ياطفه كبيرة كتبت فوقهما العبارة الشهيرة «ارحل، بلون بارز جذاب.

أكثر من محافظة تونسية، بعد أن أطلق ائتلاف الحزب والجمعيات المعارضة انصهرت في ما عرف بجبهة الإنقاذ، حملة واسعة لطرده المحافظين وزعموا السلطة داخل الجهات، بالآزمام مع اعتصام ساحة «باردو» الذي طالب بالرحيل الفوري للحكومة والمجلس التأسيسي. أما التطورات التي حصلت في ما بعد فهي، أن كلا الحصين اللذين توصلا في أعقاب مفاوضات شاقّة وعسيرة إلى صيغة تحفظ ماء وجه البعض، وتحد من فورة غضب البعض الآخر، والأهم من ذلك كله تسمح بفتح الخرج لتسريع في مناقشة الفصل الدستوري الجديد والمصاحبة عليه، وانتخاب أعضاء هيئة مستقلة للارشاف على الانتخابات، لتلتها في ما بعد استقالة الحكومة الترويكا وتخليها لصالح فريق جديد غير محزب.

بحسب ضامنين الاتفاق التي وردت في خطة الرباعي خارطة الطريق، فإن الخطوة التي يفترض أن تتبع ذلك ما هو أطلق عليه في تونس «توحيد» السلطات الجهوية، أي صيغتها أدق

نفس أولئك الموظفين الذين رفضوا المحافظ الإسلامي منذ البداية، أي قبل

قدمه، كانوا الأكثر تأثرا

وحزنا لمغادرته

بفعل انتهاء

تكليفه

علاء الفزاع*

■ تنهار الدول حول الأردن وتداعي، وتعرض لحروب أهلية وانتقساتم ودماء وهجرات، رغم أن بعضها كان نوا لمحورية في المنطقة، ويفترض منطوق أن يكون الأردن ضمن السلسلة، لكن لم يتعرض لذلك. على الأقل حتى الآن. في تقريرني أن ذلك يعود إلى أن تركيبتها السكانية تتكون من نفس المناطق تقريبا، مع وجود نسبة لا بأس بها من المسيحيين. وللتفسير أكثر يبدو أن الموجة التي تضرب حظيفة في هذه الفترة هي موجة الصراع السنّي – الشيعي، في حين تقترنا بعيدا إلى الخلف كل الشبائات التقليدية البدئية والعرقية والوطنية.

الأردن الآن يملك احتمالات وأفاقا وأعدا، بمجرد أن ينجو من السقوط، بعد حينئذ سيسبكل بؤرة استقرار في المنطقة، وقد يكون ذلك مدخلا لمساعدة الإشقاء على النهوض من جديد. هي عدة سنوات لا بد من اجتياها، لتكون يومها الاحتفالات في الجنوة –التي تجتاح دولا وتهدد أخرى – قد هذات نسبيا، إن تمكن الأردن من الصمود وسط هذه القضية فهو على موعد مع إنجازات مهمة، تأتي خلال الأعمار الذهبية المقبلة، وهي إنجاز أتسبب النقط العراقي عبر الأردن إلى ميناء العقبة، وبدء إنتاج النفط من الصخر الزيتي، واستقرار مشروع جر مياه الديسي إلى العاصمة عمان، وبدء عمل المفاعل النووي الأردني، وهي إنجازات تساعد في زيادة تماسك كيان الدولة وترفع مستوى الثقة والتبائت فيها، وتقلل من الأقتصادية، وتجيب على تحديي الطاقة والمياه المرهقين للدولة الأردنية. ولكن وقبل الوصول إلى ذلك هناك أخطار حقيقية محدقة بالدولة الأردنية، تعترض طريقها إلى المستقبل، وتهدد بقاها وتؤثر بآثاراتها في مستنقعات التفتيح والفوضى والفشل، في حين يبدو خطر الاحتراب الأهلي بعيدا.

الخطر الحالي على الدولة الأردنية اليوم هو خطر الفساد. تعاني الدولة الأردنية من خيبة كما مارس وتمارس التكتسب،

قرار ذاتي أم مخطط أجنبي

المصرية الإيرانية لا يصب في مصلحة أي من البلدين وشعبهما، كانت العلاقات المصرية التركية فاترة، وهو ما شجع رئيس الوزراء التركي ليكون أول من نادى بتخني مبارك عن الحكم إبان ثورة يناير 2011. خلال فترة التقارب التركي الإيراني، شهدت فترة حكم محمد مرسي لخص تقاربا كبيرا بين مصر وتركيا، وقفزت العلاقات الاقتصادية لنقطة غير مسبوقة بين البلدين، في المقابل بدأ تقارب لم يحدث من عقود في العلاقات المصرية الإيرانية، انعكس بالزيارات المتبادلة، وعلى رأسها زيارة الرئيسين السابقين، المصري محمد مرسي والإيراني محمود אחمدي نجاد، وتم الحديث عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد أكثر من 35 سنة من القطيعة.

أحداث الثلاثين من يونيو/حزيران من العام المنصرم غيرت جميع مجريات الأمور، بل أخذتها في اتجاه مغاير تماما، فترجعت العلاقات التركية المصرية لدرجة سحب السفراء وتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي، أما العلاقات المصرية الإيرانية فشبها التوتّر، خاصة أن وسائل الإعلام الإيرانية تناولت ما حدث في مصر على أنه انقلاب مع استمرار انتقاد المسؤولين في طهران للقيادة المصرية الجديدة. مجلة «النيوتن» الأمريكية قالت انه «بعد عزل الرئيس محمد مرسي احتفلت معظم المنطقة بالتغيير بعد إيران»، ولم يختلف هؤلاء إلا في تركي أيضا بعد عزل مرسي حين عجت شوارع العديد من المدن التركية منددة بما حدث في مصر.

إن كان لنا أن ننظر للمنطقة باعين الغريب، يبدو جلياً أنه يجب أن يترك ضلع على الأقل من أضلاع بوابة هذه المنطقة – إن صح وصفها كذلك – مفتحا للغرباء وكيف لا!

ولكي نتضح ملامح هذه الفرضية، نستدكر دور الدول الاستعمارية

التي سعت جاهدة لإجبار دول المنطقة وإبقائها تابعة لها وللقوى الكبرى من خارج إقليمها، فدايت على زرع حكومات تابعة لها في المنطقة، من خلال تعمد اختيار قيادة تختلف عن النسيج الإجتماعي المكون للدولة (مثلا حكم سنّي في بلد ذي أغلبية شيعية أو العكس). فتبقي الحكومة بحاجة لسند خارجي يعينها ويدعمها للبقاء والاستمرار. هو ذات التكتيك الذي ينطبق على فرضية «بوابة المنطقة» وضرورة ترك ضلع على الأقل مفتحا للغرباء، فإن كانت علاقة إحدى هذه الدولة سيئة مع دولة إقليمية تقوية واحدة على الأقل، بحث صناع القرار بين مدد وسند من خارج هذه المنطقة، لتأمين الذات من أي غدر أو حراك مفاجئ، ولكي لا تبقى هذه الدولة منعزلة في منطقة وصف قديما بالرمال المحرقة، لشدة تعلقياتها وخطورة تطوراتها.

إن ما يحدث من تبدل للدأوار وتحول في شكل نسيج العلاقات الدولية لهو خير برهان على هذه الفرضية، فعلاقات إيران (بعد عزلها عن مصر وتركيا) مع روسيا عبر السنوات الماضية دليل لا يقبل الجدل، ووسط تقارب مصر وتركيا من الولايات المتحدة الأمريكية، مؤخراً، حين تابعت مصر عن تركيا وإيران، بدت العلاقات الأمريكية الإيرانية أفضل حالا، وحدث تقارب بين مصر وروسيا لم يحدث منذ سنين.

قد يذهب البعض لوضع جميع هذه الظروف تحت إطار نظرية الأوامر، والمفصلة في النوايا الأجنبية الغازمة دوماً على إبقاء هذه المنطقة منزقة للخاسر أو لصالح، لا يجمعهم وادها إلا بإرادة من لا يرتعد من وقبل الذهاب بعيداً مثل هذه الظروف، وجب علينا البحث عن أسباب هذا الشتات، وعوامل الفقرة والتهيه وواد الذات. فما يحدث لنا نلّ نقوم بهه بأيدينا، ولم بقم أحدهم بههذه الأفعال نيابة عنا، نبالغ، ونشكك ونكتص، فنتبادع للعقول، وتتناقل الأقول، ويذهب رباط القربى ولا يعود، ولا تكلف نفسنا لحظة صدق لتستناغل أهى إرادة من السماء، أم إن هناك طرفا غريبيا مستفيدا من كل ما يحل بنا من هذا البلاد.

✽ كاتب فلسطيني

تشریح إهانة واستعباد المرأة العراقية في القانون الجعفري؟

في القانون الجعفري؟

✽ كاتب فلسطيني

ولاء سعيد السامرائي*

■ بينما تقتل قوات الحكومة العراقية أبناء الشعب في الفلوجة والأبواب وعدة محافظات أخرى في هجمة شرسة منذ أكثر من شهرين، بسبب المطالبة بحقهم في الحياة الأمنة الطبيعية، يُخرج وزير العدل حسن الشمرى من حاويته ويجعله مشروع القانون الجعفري الخاص بالأحوال الشخصية، ليكون بداية عن قانون الأحوال الشخصية رقم (188) لسنة 1959، المستند لأحكام الشريعة الإسلامية وماهياها عن دن تحييز.

وطرات على هذا القانون تعديلات كثيرة على مر السنوات بسبب التطورات الاجتماعية والسياسية، ولم تلبز أي شكوى ضد التعديلات والإضافات من أي جهة، لا دينية ولا قانونية ولا شيعية. ورغم أن هذا القانون لم يمر بعد على مجلس النواب للموافقة فان إحدى الاستشارات في مجلس الشورى – التابع لوزارة العدل – قالت إن الوزير ماضى ضغوطا لتعريبه لا مناقشه ولا مراجعة، في مجلس الوزراء وأفق فعلا في جلسته المنعقدة في الخامس والعشرين من الشهر الماضي على القانون ولم يصوت عليه مجلس النواب لحد الآن.

وكما يقول أبناء الشعب العراقي وكرر الشئءء نفسه مقتدى الصدر في جهاته للملكي وأداءه كحكومة في خطابه الأخير، إن الحكومة ومجلس نوابها يصادقان ويشرعان بأسرّة بافتقار على كل ما يخص ويصب في صالح أعضائهما، وعندما يتعلق الأمر بمصالح الشعب العراقي وحقوقه وحاجاته الأساسية والخدمات اليومية، فهي تنتظر سنين أو هي مرفوضة أو مكرونة على الرفوف، لا تلتقى أي لدى المواطنين إلا باستجابة من رئيس الوزراء، الذي يحرص ملايين زبائنة المال العراقي لتوزيعها على التخبين المحرول على ولاية ثانية، ويستقل نوابه لتأمين رواتب وامتيازات وخدمة جهادية، بدليل الاستيلاء الواسع الذي تصده محافظات ومدن العراق المختلفة من الشمال إلى الجنوب، وما حصل محافظ البصرة قبل أيام من ضرب قبل المواطنين بالحجارة وسبهه وشتمه ومطاردته وطرده من المكان الذي أتى إليه للدعاية للانتخابات المقبلة، وتزويق المواطنين للمصقات الدعائية لمحتلمة، مردين نفس الشعارات التي تعرف بها هذه الحكومة الومج: «إن ننتخب الحرامية»، وتأكيدا لما يذهب إليه أبناء شعبنا في حكمهم على العملية السياسية وحزائبا، فالقانون الجعفري الذي ينتظر تصويت مجلس النواب عليه هو قانون آخر من هذه القرارات التي لا تصب في صالح الشعب العراقي، يراد تعريبه في وقت حرب وصمت، وبالضلع على أحزاب ما يسمى زورا وبهتانا باليون الشيعي، وفي فترة التحضير للانتخابات وعباياتها.

القانون الجعفري هو قانون ضد المرأة العراقية وحقوقها وض حقوق الإنسان ما فيه من مواند تسمح بتزويج الفتيات بعر تسع سنونوات وحتى ثماني سنون والفتيات بعمر خمسة عشر عاما وتمهيش حقوق المرأة في الطلاق والنفقة والإرث، كما يجيز هذا القانون تزويج الأطفال عن طريق أوليائهم، حتى لو كانت أعمارهم صغيرة جدا وذلك وفق المادة 126 والمادة 147، حيث يفهم من النصين بشكل واضح جواز تزويج الصغرى التي لا يمكن موافقتها، وبعدها تطليها وعدم إعطائها نفقة، كما يمكن الزواج موافقتها بحسب الفقرة 2 من هذه المواد التي تبيح للزوج ممارسة الجنس مع زوجته بصراحة حال انتمائها الثامنة ولا تقل سن البلوغ الشرعي)، ورغم أي في فقرات ذاتي نصحية للفتى بعدم ممارسة الجنس معهن لكنه يبني كل هذه الممارسة على اتمام العقد البتة، بهذا الحو يجيز «للبيتر» وإى «مشرع» ارتقاف جريمة بحق الأطفال، وتشريع الجريمة بقانون يسميه نواب الحكومة «جعفريا»، إضافة إلى ذلك الفلص يجعل القانون الجعفري يسري على كل العراقيين وليس فقط على

جاءت في ظل ااختلال حد، في موازين القوى، فكانت في معظمها لصالح الطرف القوى، وها هو ميزان القوى يختل أكثر وأكثر، ما يعطي إسرائيل القدرة على فرض واقع أقسى، ولعل تهديد الولاية الهاشمية فيه جد إن يتم إنجاز الشارع الإستراتيجية العدسة التي تجمع كل هذه الإشعاعات في بؤرة واحدة قد تسبب الاحتراق. وفي ظل الفوضى التي تعاني منها نخبة الحكم الأردنية فإن المجموع الشعبي يتخذ من تعريب أحكام كثيرة في هذا الصد.

الخطر المحدق الثالث الذي يهدد الأردن يأتي من ضعف سيطرة الدولة على الأرض الأردنية. هناك روح نعره، وهناك زيادة في الرغبة في تحدي سيطرة الدولة، وبالذات في المناطق العشوائية التي تعاني من تهمةيش شديد، ومن غياب تام للاستثمارات والتنمية، وهناك أيضا تدفق مستمر للاجئين السوريين بشكل قذرة الدولة على السيطرة، في مثل هذه الظروف، وفي ضوء الإحباط والغضب الشعبي والفرق وانشداد الأتاق، تأتي المجموعة الجهادية والمتطرفة لتجد فرصا استثمارية وأرضية خصبة، الأجهزة الأمنية الأردنية سهّلت وشجعت مرور الجهاديين إلى ساحات قتال مثل سوريا والعراق، ويبدو أن بعضهم بدأ بالعودة إلى الأردن، أو بالتفكير في العودة، لأن التعديلات ومجرد أن تشعّر سكان وفقراء معين من القوة فإنها تبدأ في محاربة الدولة، وفي ضوء الوضع الحالي في الأردن فإن فرض تلك التعديلات في تنسيق ليست قليلة، وقد تكون قادرة على إيجاد بؤر لها تتوسع شيعيا فسيئاً، وأخطار أخرى وميات تنتظر الأردن.

لحظة ما تعلن الحرب على الدولة الأردنية. وبعضها داخلي وذاتي، وبعضها إقليمي قد ينتج عن تطورات مفاجئة في سوريا أو في العراق أو في دول أخرى، ومع ذلك فإن للاردن فرصة مقبولة للنجاح، بل وللتقدم إلى الأمام، ولكن بشرط أن تؤخذ القرارات الصحيحة.

✽ كاتب وصحافي أردني مقيم في السويد

حزب الله... كيف دفنت القداسة؟

وونوعية تسليحهم تكسب مقاتلي الحزب خبرات نادرة تقديم كما ينبغي تذكير خبراء غرة العمليات المشتركة، أن إسرائيل عين يقين الحازبين بأنهم يقاوتون جنودا إسرائيليين موها انفسهم بجبهة التفكيرين.

نحّب أن نلفت نظر هوذ الخبراء إلى أن طبيعة أرب منطقة القلمون تختلف عن طبيعة الجليل الذي يعلن قائد الحزب أنه سيجتاحه قريبا، إلا إذا قرر تحرير النقب، لأن بعض مناطق تشبه القلمون السوري، وبعضها لا كلها، فثقافة السكان والسمات النباتي وطرق المواصلات وعناصر البنية التحتية الأخرى، لا تشبه نهائيا طبيعة القلمون السوري.

كما ينبغي تذكير خبراء غرة العمليات المشتركة، أن إسرائيل تلجس مكتوفة اليدين في انتظار تشريفهم، بل تتناسوا كم مرة أعلنت إسرائيل، ردا على تهديبات قائد الحزب، أن كل حرب جديدة لن تشبه سابقتها؛ وأنهم فهموا المقصود فانضبطوا بعد كمين 2006، صاروا يبدرون إلى التترو من كل صاروخ يطلقه عملاء حليفهم المعروف على الأراضي المحتلة، حتى أن إسرائيل كانت تسارع إلى تبره الحزب من المسؤولية قبل أن يعلنها هو نفسه، مع ذلك فثقتى متمنى قدم اليوم الذي يقاربه فيه الحزب أرض سوريا، بعد احتساب حرب قتالية ستصيب إسرائيل بالهزيمة وجوها هنا.

بعد توقيع أخبار القتال كلها إلى الارتياح لأنها تكلف ما لا يريد، ومن هذا القبيل ما نشر نقلًا عنه بشأن غارة جوية إسرائيلية ليل الـ١٣ن الرابع والعشرين من فبراير/شباط، على جروود جننا والبنبي شيت، يدعو ما قرأناه إلى العجب لأسباب منها:



السنة الخامسة والعشرون - العدد 7688 الإربعاء 12 آذار (مارس) 2014 - 11 جمادى الأولى 1435 هـ



ما يحدث لنا نقوم بهه بأيدينا، نبالغ ونشكك ونكره

ونتعصب،

فتتبادع

العقول

وتتنافر القلوب

ويذهب رباط

القربى ولا

يعود

✽

✽ كاتب فلسطيني

✽ كاتب سوري

بلدية بريطانية تكسب 300 ألف استرليني من رسوم وقوف السيارات ولاية كولورادو تحصد 3,5 مليون دولار من الضرائب من بيع الحشيش

وقوف السيارات لا تعيد نقود فائض القيمة المستحقة إلى مستخدميها. وأشارت (بي بي سي) إلى أن بلدية كورنوال بررت هذا الكسب من خلال الإصرار على أن تركيب المنادى من آلات رسوم وقوف السيارات التي تعيد نقود فائض القيمة المستحقة «مكلف ويسبب الكثير من المشاكل وغير عملي». ونسبت إلى البلدية قولها في بيان «هناك أكثر من 250 آلة لرسوم وقوف السيارات في مختلف أنحاء كورنوال وتحتاج إلى تركيب آلية لجعلها تعيد نقود فائض القيمة المستحقة ورفدها بالأموال الكافية، ما يعني أن المشاكل اللوجستية للقيام بذلك ستكون كبيرة ومكلفة».

وفي لندن كشفت أرقام رسمية الإثني، أن بلدية مقاطعة كورنوال البريطانية تكسب أكثر من 300 ألف جنيه استرليني كل عام من آلات رسوم وقوف السيارات، لأنها لا تعيد نقود فائض الرسوم المستحقة لمستخدميها. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الأرقام التي حصلت عليها من البلدية بموجب قانون حرية المعلومات، أظهرت أن السكان المحليين دفعوا 11.6 مليون جنيه استرليني العام الماضي قيمة رسوم ركن السيارات. وأضافت أن 307.293 جنيتها استرلينيًا من أصل المبلغ المذكور كسبته البلدية في العام الماضي إلى جانب أكثر من 340 ألف جنيه استرليني في عام 2012، لأن آلات رسوم

فيه يبيع القسب من أجل الترويج عن النفس جاء حسب توقعاتنا». وفي نهاية كانون الثاني/يناير، صرح 59 بلانغا عن مداخيل لها علاقة بالقبض لإدارة الضرائب في الولاية. وبعد كولورادو، سيكون بإمكان المستهلكين في ولاية واشنطن بشمال غرب الولايات المتحدة، أن يشتروا بشكل شرعي القنب من أجل الترويج عن النفس خلال العام الجاري. وحتى الآن، تسحق 21 ولاية باستهلاك القنب لأغراض طبية ولكنه ما زال يعتبر مخدرا غير شرعي من قبل السلطات الفدرالية.

لوس انجليس - أ ف ب: حصدت ولاية كولورادو الأمريكية 3,5 مليون دولار من الضرائب المفروضة على بيع القنب في شهر كانون الثاني/يناير وهو أول شهر سمحت فيه هذه الولاية في الغرب الأمريكي الإتجار بالماريجوانا لأغراض غير طبية. وأصبحت كولورادو أول ولاية أمريكية تسمح اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير بانتاج وبيع واستهلاك القنب لأغراض غير طبية، وتقتطع 15% من الضرائب على الاستهلاك و2,9% من الضرائب على المبيعات. وقالت برياره بروهل، المسؤولة عن قسم الوردات الضريبية في كولورادو أن «الشهر الأول الذي سمح

إعادة احتلال مخيم اليرموك!

رشاد أبو شاور



لم أطمئن حتى الساعات الأخيرة على سير خطوات (الاتفاق) في مخيم اليرموك، فالغرياء الذين حملوا أسلحتهم الثقيلة والخفيفة، وغادروا متهملين، ومماطين، وشوارح وأزقة مخيم اليرموك، لا يمكن الثقة بأنهم سيفون بما اتفقوا عليه مع (مسلمحي) المخيم الذين (غدروا) بشيعيهم، وشردوا أهلهم، انطلاقاً من فتاعة لديهم بأن دولة (الإسلام) آتية لا ريب فيها، وأن رايات الجهاد ستترفق على أسوار بيت المقدس، و(اكتاف بيت المقدس)، كما رفرقت رايات جيوش صلاح الدين الأيوبي التي حررتها من الفرنجة.

بعد سنة وشهريين من احتلال اليرموك، وتشريد أهله، وسلسلة مفاوضات باءت مراراً بالفشل، والتمكوص، والتعالب، سادت موجة من التفاؤل بعد أن اشتد الضغط على المسلحين الفلسطينيين في المخيم، فافتتحو بالقيام بواجبهم في (إقناع) أخوتهم في (الجهاد) بمغادرة المخيم، لتسهيل عودة سكانه الذين زج بهم في معاناة لا مبرر لها، اللهم سوى تنفيذ المسلحين لمخططات لا يدركون فداحة خطورتها على القضية الفلسطينية.

في البداية شنت حملة مراقبة لاحتلال المخيم على الفصائل التي دافعت عن المخيم، ولا سيما الجبهة الشعبية / القيادة العامة التي كانت تدعو لحماية المخيم، وتشكيل لجان شعبية من كافة الفصائل، ومن أهل المخيم.

تدخل الجيش السوري عندما تدفق المسلحون من النصرة، والجيش الحر، والأكتاف... والعهدة، ثم توقف عند مداخل المخيم حتى لا يتسبب في تدمير المخيم، ويتهم بأنه لا يبالي بمصير اليرموك وسكانه الفلسطينيين. من المؤسف أن بعض الأصوات ارتفعت من (رام الله) والتقت بأصوات حماس الملعنة في غزة، في سياق تشهيري وظف دم وتشرد ومأساة اليرموك في خدمة أغراض سياسية قاصرة الرؤية.

العجب العجيب قرأناه في كتابات (يسارين ثوريين)، تبرر احتلال المخيم، دون أن تمر على ذكر الجهات التي (حررت) المخيم من الفلسطينيين (والسوريين) الذين لجأوا له بالألوف هرباً من النار التي لاحقهم في قرى الغوطة غير البعيدة عن اليرموك.

لم تكن (النصرة) وأشباهها قوات الفيتكونغ في فينتام، أو فرار تحرير كوبا يقودهم جيفارا وكاسترو، أو وجههم ظل ميسلون يوسف العظمة قائد معركة ميسلون، أو أبطال الثورة السورية الكبرى بقيادة سلطان باشا الأطرش، أو بواسل الغوطة رجال حارس دمشق حسن الخراط ابن الميدان، لا؛ كانوا النصرة، وأشباهها من مستلهمي خطاب (القاعدة) التكفيري العدمي!

عجائب حقاً، ولا عجب، فنحن في زمن يستشري فيه الكذب دون أدنى شعور بالحرج من دم بريء يراق بسلاح الجبهة المهادين للحياة والتقدم، الحاقدين على كل شيء.

من كتبوا مبررين احتلال المخيم، وضلوا (القرءاء)، كانوا نوعين: إما لا يعرفون الحقائق، ويهرفون بما لا يعرفون، وإما (مرتشون) فاسدون، لا مصداقية لهم، يخطون مخططات كبيرة تستهدف الوجود الفلسطيني في سوريا، ودورهم التخفية على من يتآمرون، ويمولون، ويسلحون، وهم لا يابهون بمصير مخيم اليرموك، ومصير فلسطينيين، فالغاية عندهم تبرر الوسيلة، مع علمهم الأكيد بأن الوسيلة دنسة. ولكن مصلحتهم تعلق ولا يعلى عليها، وهم في السوق يتسوقون، رغم أن (السوق) مسلخ ومدبحة!

لم آبه بتصريحات جورج صبرا وأمثاله ممن نظروا لاحتلال المخيم، بقدر ما فجعته بكتاب أطلقوا دخان كتاباتهم للتعمية على مأساة الفلسطينيين في مخيم اليرموك، وتوظيف دمه لخدمة هجاء النظام، وكأن شتم نظام الحكم في سوريا وهجاء هو الغاية، وكل ما غير ذلك يهون.

صمت هؤلاء وهم يسمعون تصريحات وزير العمل الفلسطيني الدكتور أحمد مجدلاوي بعد أن زار دمشق، وعقد مؤتمراً صحفياً اتهم فيه بوضوح، وبلا غمغمة، محتلي المخيم بأنهم يخطفونه، وأنهم تكفيريون وإرهابيون!

ثم عقد مؤتمراً صحفياً في رام الله أكد فيه نفس الكلام المستند على المعايير المباشرة، وعلى محاولات فشلت مع المسلحين للخروج من المخيم وترك أهله ليعيشوا، وقد شارفت كثير منهم حد الموت جوعاً، وتفشت فيهم الأمراض.

هذا الكلام كتبناه، والحننا عليه مراراً في هذه الصحيفة، ونطق به شهود عيان، ولكن آلة البروبو غندا لم تستح، ولم تكد التدم بعد أن تكشف الحقائق، وهما هي تلون بالصمت، ولا تقول كلمة عن الإحتلال الثاني لمخيم اليرموك، الذي سيجيل معاناة عشرات الوف الفلسطينيين.

دم المخيم وظف للتشهير بالنظام السوري، فهل هذا من الأخلاق في شيء؟!!

هل هكذا تكون أخلاق (البديل) عن النظام؟! وهل هكذا ستكون العلاقة بفلسطين وشعب فلسطين؟! وهل هذا جوهر ثقافة الجهاد لفصائل تدعي الجهاد؟! وهل أكتاف بيت المقدس تقع في حارة (الغداثين) في مدخل شارع اليرموك؟!!

الفصائل الفلسطينية التقت جميعها على الرأي بضرورة (إسعاف) من تبقى في المخيم، والطعام، والدواء، وإقناع المرضى، وضمت الخطة رغم التعثر المتعل من المسلحين الذين أطلقوا الرصاص مراراً على المنقذين، وأصابوا بعضهم، وأردوا عدة أفراد منهم.

بوحدة موقفها تمكنت الفصائل من محاصرة لامتلق المسلحين، وجذبت المسلحين الفلسطينيين بتقديم الضمانات لهم بسلامتهم، وتسوية أوضاعهم مع الدولة السورية.

غادر المسلحون، وقبل أن تبدأ دورة الحياة في الدوران: تنظيف الشوارع من تلال ركام الدمار، ونزع الألغام، وفتح الأفران، وتأمين الخدمات: الكهرباء والماء، وتشغيل مستشفيات المخيم. فجأة اندفعت (ارتداد) مجاهدي النصرة، واقتضمت المخيم بالسيارات المدججة، وبمئات المسلحين، لتعيد احتلال اليرموك من جديد، ولتجهز على تفاقؤ ناسه الذين كان الألوف منهم يستعدون للعودة إلى بيوتهم لإعمارها من جديد.

دون لف ودوران: لقد أمروا بإعادة احتلال المخيم، لأن عودة سكان المخيم، واستئناف دورة الحياة فيه، كانت تعني نهوض روح الكفاح الوطني في عاصمة الشتات (مخيم اليرموك)، ورفع راية (حق العودة) في وجه مشروع كبري الجهنمي.

لا يجب أن يغيب عن البال، ولو للحظة أن القضية الفلسطينية تتعرض للتصفية، ودور هؤلاء الجبهة أن يشنتوا صفوف الفلسطينيين، ويحرمهم من تجميع صفوفهم، ورفع أصواتهم في مواجهة إنهاء حق العودة الذي عنوانه مخيمات الفلسطينيين، وعاصمة هذه المخيمات: مخيم اليرموك...

تبرير احتلال اليرموك بحجة معركة دمشق ما عاد ينطلي على أحد، فهؤلاء التكفيريين الجبهة اقتضح أمر ولهم أن يسلمهم، ويمولهم، ومن ما زال يرعاهم، ويعالجهم في مستشفياته، وتهدلت سمعتهم بصراعات سماسرتهم في (إسطنبول)، الذين بدأت فضائحهم تتوالى، وأخرها اتهامات مغلفات الرشى، واقتسام الغنائم، و...الاشتبك بالأيدي، واتهامات باستخدام (الشبيحة) في الاعتداء على بعضهم البعض. (أفراوا وتصريحات اللواء إدريس) التي نشرتها القدس العربي!

الفصائل الفلسطينية الآن باتت أمام مسؤولياتها، ولا مجال للتهرب، فلما إن يخرج هؤلاء المسلحون بالتي هي أحسن، وهذا غير وارد، وإما فالحل (إخراجهم) بالقوة دفاعاً عن شعبنا، وعن قضيتنا، لأن الجيش السوري لن يتورط في معركة المخيم، وهو ما يريد من يقف وراء المسلحين.

ثم أسأل: أتم في ما تاجرتم بدم اليرموك: لماذا خرستم الآن؟ ولماذا لا تعترضون للقرءاء العرب عن تزويركم للحقائق، وللشعب الفلسطيني، وأهل اليرموك عن معاناة وظظمتوها لأهداف دنيئة؟!!



الأفيال يمكنها استشعار الخطر من أصوات البشر

وقالت الدراسة إن قطع أفيال كان أكثر ميلاً إلى التجمع معا في وضع دفاعي بعد بث أصوات لاشخاص من جماعة ماساي وهي جماعة عرقية من شرق أفريقيا اصطلت الأفيال ليعود مقارنة مع أصوات جماعات أخرى. ووفقاً للدراسة فإن «ما يفوق هذا هو أن هذه الاستجابات كانت محددة لجنس وعمر الماساي. ومع أصوات نساء وأطفال الماساي الذين يشكلون عادة خطراً أقل تراجع احتمال صدور هذه الاستجابات السلوكية». وقال الباحثون إن النتائج قدمت أول إثبات على أن الأفيال تستطيع التمييز بين الأصوات البشرية ورجحوا أن حيوانات أخرى تحاول الهرب من الصيادين ربما تكون طورت هذه المهارة.

■ بوسطن - رويترز: أظهرت دراسة ان الأذان الكبيرة التي تميز الأفيال ليست من قبيل التناسب مع حجمها فحسب وإنما تساعدهم الأفيال على تمييز ما إذا كان اقتراب أي بشري يمثل تهديداً لها من خلال الاستماع إلى صوته وتحليل عمره وجنسه وعرقه. وأذاع باحثون من جامعة ساكس وجمعية أموسيلي للأفيال تسجيلات لأصوات بشرية على مسامع أفيال برية في كينيا وراقبوا كيف تفاعلت مع الأصوات. وقال الباحثون على الدراسة في مقال نشر في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم «نتائجنا تظهر أن الأفيال يمكنها التمييز على نحو موثوق بين جماعتين عرقيتين مختلفتين تشكلان مستوى مختلفاً من التهديد».

استخدام الشاشات التي تعمل باللمس يشبه حركات أصابع الأطفال الصغار

بين 8 و 13 شهرا بدأوا في غمس سبابتهم في العصيدة التي يتناولونها، وهي حركة تشبه حركة القرع على رمز أو رابط على الشاشة التي تعمل باللمس. ويقول بيتر أن عمل خطوط في العصيدة يشبه نقر المستخدمين بإصبعهم للتنقل بين خيارات القائمة على الشاشة، كما أن مسح أو إزالة الطعام اللزج يشبه إلى حد كبير النقرات الجانبية القوية التي تستخدم مثلا لفتح شاشة البداية للهاتف.

■ فرانكفورت - د ب أ: يشعر الكثير من الناس أن تشغيل شاشة الهاتف الذكي أو الكمبيوتر اللوحي التي تعمل باللمس أمر بديهي لأن حركات الأصابع على هذه الشاشة تشبه الحركات المعتادة لأصابع الأطفال الصغار الذين لا يزالون في مرحلة تعلم المشي، وفقاً لما ذكره بروفيسور ألماني. فقد قام البروفيسور جورج بيز، الذي يدرس التربة الفنية في جامعة فرانكفورت، بمراقبة الأطفال الصغار في العديد من دراسات الحالة، وقال إن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم

السبانخ يزيد المرء صحة ونحافة

■ ستوكهولم - يو بي آي: عززت دراسة سويدية نصائح الأمهات لأولادهن بتناول السبانخ، بعدما تبين أن فيه بالفعل مركبا يساهم في تحسين الصحة والحفاظ على جسم أكثر رشاقة ونحافة. وقالت البروفيسور شارلوت إيرلانسون - البرتسون، من جامعة لاند بالسويد، إن دراسة أجرتها مع زملاء لها بينت أن مركب الـ«تيلاكويد»، الموجود في السبانخ وغيره من الأوراق الخضراء، يبطن وتيرة هضم الطعام ويجعل المرء يشعر بالشبع لفترة أطول. وأشارت إيرلانسون - البرتسون وزملاءها إلى أن هذا المركب يبسط هضم الدهون، ما يعني أن الأمعاء تجد وقتاً كافياً للقيام بوظائفها، وما أن يدخل الطعام إلى المعى الخلفي حتى يتم فرز هرمون الشبع الذي يتوجه إلى الدماغ وفهم الشخص انه لا داعي لتناول طعام إضافي. واعتبر الباحثون أن الأمعاء غالباً ما تكون عاطلة عن العمل، لأن الطعام قلما يصل إلى المعى الخلفي في الوقت المناسب لإطلاق هرمون الشبع.

عجوز إيطالية تسطو على بنك

■ روما - يو بي آي: أعلنت الشرطة الإيطالية أن امرأة عجوز سطت صباح الاثنين، على بنك في بلدة براتو، قرب مدينة فلورنسا شمال وسط البلاد، وتمكنت من سرقة 4 آلاف يورو. ونقلت وكالة أنباء «أكي» الإيطالية عن الشرطة، أن «امرأة مكشوفة الوجه، تناهز السبعين عاماً، سطت على فرع مصرف في المدينة». وذكرت أن المرأة شهرت مسدساً، ربما يكون لعبة، في وجه الموظفين، ومن ثم أخرجت سكيناً، وحصلت بعد تهديد الموظفين في المصرف على 4 آلاف يورو، وغادرت سرياً على الأقدام.

كرة شعر تزن نصف كيلوغرام في... بطن فتاة

■ هانوي - يو بي آي: استخرج أطباء في فينتام، كرة شعر تزن نصف كيلوغراماً من بطن فتاة في الـ12 من العمر، قال أهلها أنها تآكل شعرها في كل مرة تعضض فيها أو تعاني من الإجهاد. وأفادت صحيفة (تيو تري) الفيتنامية أن الأطباء في مستشفى الأطفال بمدينة، هو تشي مينه، الفيتنامية، أخضروا فتاة في الـ12 من عمرها، عرف عنها بأحرف اسمها الأولى، لجراحة عاجلة بعدما نقلت إليهم وهي تعاني من ألم شديد في البطن بالإضافة إلى التقيؤ. واكتشف الأطباء خلال الجراحة ثقباً في أمعاء الفتاة، بالإضافة إلى كرة شعر تزن نصف كيلو غراماً وقطرها 5 سنتيمترات وطولها 10 سنتيمترات، بين العدة والمعوي الإثنا عشري. وقال الطبيب، غوينيون تشي، انه «بسبب المعاناة من اضطراب عقلي، يعمد بعض الأشخاص، وخصوصاً النساء، إلى تطوير عادة نطق الشعر وابتلاعها». وحذر أن من يعانون من هذه الحالة معرضون لآلام في المعدة وتعبقات بالجهاز الهضمي وحتى لنزف داخلي.

رجل يقتل أمه في قاعة محكمة تركية

■ إسطنبول - د ب أ: قتل رجل أمه رمياً بالرصاص داخل قاعة محكمة في مدينة إسطنبول التركية الثلاثاء بسبب رغبته في الانفصال عن زوجها العنيف. وذكرت وسائل إعلام تركية أن أحد رجال الشرطة المكلفين بحماية الأم أصيب أيضاً بطلق ناروي وفارق الحياة في المستشفى. كما أصيب شخص آخر بطلق ناروي، ويتلقى العلاج حالياً في أحد المستشفيات. وتردد أن شيريل ستحصل على 1.5 مليون جنيه وتعدت الشرطة من القبض على الجاني.

تزوجت كلبتها الأليفة

■ لندن - يو بي آي: عاد قط إلى منزل العاطلة التي تملكه بعد مرور 8 سنوات على هروبه من عيادة بيطرية في مدينة بريطانية، وسط ذهول أفرادها. وقالت صحيفة (دايلي اكسبريس) الثلاثاء، إن القط البني والأبيض اللون المسمى (جيسي) عاد إلى العيادة البيطرية نفسها، حيث هرب عام 2006 بعد أن أخذته العائلة إلى هناك لتلقيحه. وأضافت أن (جيسي) تمكن من الهرب من عيادة الطبيب البيطري بسبب الخوف وكان عمره 18 شهراً، ونشرت مالكة، ليزلي كوربيت (48 عاماً)، ملصقات عن فقدانه وبحثت مع ابنتها ساسكيا (17 عاماً) وغريس (14 عاماً) عنه في المنطقة لعدة أيام من دون جدوى. وأشارت الصحيفة إلى أن ليزلي سلمت بحقيقة أنها لن ترى القط مرة أخرى بعد هروبه من العيادة البيطرية، لكنها تلقت مكالمة هاتفية من الطبيب البيطري أبلغها فيها بأن (جيسي) عاد إلى عيادته وتمكن من التعرف عليه عن طريق الرقاقة التي تحمل اسم مالكه وعنوانه. ونسبت إلى ليزلي قولها «لم تكن لدينا أية فكرة غاية السعادة الآن لاستعادته لأننا فقدنا الأمل من عودته بعد مرور هذا الوقت الطويل». وأضافت المرأة بأنها «لم تكن قادرة على النطق حين أبلغها الطبيب البيطري بأن (جيسي) عاد إلى عيادته التي كان هرب منها عام 2006».



شيريل كول تعود لـ «اكس فاكاتور»

■ لندن - د ب أ: أكد القطب الإعلامي سايمون كويل عودة المغنية شيريل كول للجنة حكاه برنامج اكس فاكاتور لاكتشاف المواهب هذا العام. وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية الثلاثاء أن كويل كتب على حسابه على موقع تويتر الإلكتروني للتواصل: «إنه أمر رسمي، شيريل عادت للبرنامج». وأضاف: «أكثر ما يهم هو أنها عضو رائع في لجنة

الحكام». كما أكدت شيريل هذه الأنباء بصورة لها مع سايمون على موقع أنستجرام، وقد وضعت يديها حول رقبتها، وأكدت أنها قد تخفته فعلاً في الحلقات المقبلة. وتردد أن شيريل ستحصل على 1.5 مليون جنيه استرليني مقابل العودة للبرنامج الذي شاركت فيه منذ عام 2008 إلى 2010.

الأيام المسرحية، مدير إدارة المسرح في الدائرة.

كريم غلاب رئيس مجلس النواب المغربي وصل إلى العاصمة الشيلية سانتياغو

تمثيل العاهل المغربي الملك محمد السادس، في حفل تنصيب الرئيسة الشيلية الجديدة ميشيل باشلي الذي ستجري مراسمه بمقر البرلمان بمدينة فال برايسو (115 ك شمال غرب العاصمة سانتياغو).

الهيئة العلمية للدورة الثامنة لجائزة الشيخ زايد للكتاب ستعقد اجتماعاتها خلال الفترة من الحادي عشر وحتى الخامس عشر من الشهر الجاري في العاصمة الإماراتية أبوظبي، لدراسة تقارير لجان التحكيم في فروعها التسعة وفحص الأعمال المرشحة لعرضها على مجلس أماء الجائزة لاعتمادها الأسبوع المقبل. ويتراس الدكتور علي بن تميم أمين عام الجائزة اجتماعات الهيئة.



دائرة الثقافة والإعلام في امارة الشارقة أعلنت عن العروض المسرحية المشاركة في الدورة الرابعة والعشرين من أيام الشارقة المسرحية، التي تنطلق في 17 الجاري وتستمر حتى الخامس والعشرين منه برعاية وحضور الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبرنامج النشاطات الثقافية المرزاة لها، وذلك في مؤتمر صحافي بحضور عبد الله العويس رئيس الدائرة ورئيس اللجنة المنظمة للأيام، وأحمد بورحيمة مدير